

20% RED SHOE

غير مخصص للبيع

النضال

CELINE PARIS SOLDES
 Sacs, Chaussures 30% -40%
 Habillement 30% - 50%

HAMRA : Imm. Eglise des Capucins, Tél.: (01) 343264/5
 KASLIK : Centre Debs, Tél.: (09) 640381- (03) 389885
 BADARO : Rue de l'Hôpital Militaire, Tél.: (01) 396198

حدث التجار

في انتظار القاهرة

الموقف الذي اعلنته رئيس الوزراء الاردني عبد السلام الميالي عن مشاركة الاردن في مؤتمر الدوحة الاقتصادي، هو موقف ايجابي، وان يكن في حقيقته غير جازم ويقي أمر المشاركة الاردنية معلقاً. الميالي قال: "اذا جزم العرب وراوا المصلحة العربية تقتضي ألا يذهبوا، فيسكون ذلك عاملاً، وانا قررنا الذهاب فنحن معهم". بكتام آخر، قال ان الاردن سيلتزم الاجماع العربي.

قد يبدو هذا الكلام تمييزاً للموقف الاردني، اذ ان الاجماع العربي على مؤتمر الدوحة، كما على مسائل كثيرة اخرى، بات أمراً شبه مستحيل. والتجميع صحيح في جانب من جوانب الموقف، لكنه تجميع ايجابي، اذ جاز التعبير، فالاردن الذي لم يخف يوماً اندفاعه لمؤتمرات اقتصادية اقليمية كعده تناول بموقفه الاخير استفزازاً محتملاً لمعارض مؤتمر الدوحة قد يعكس سلباً عليه. وبارز هؤلاء المعارضين في التهيئة السعودية التي اعلنت موقفها هذا بعد زيارة ولي عهدنا لسوريا التي ترفض انعقاد المؤتمر اصلاً. وليس للاردن اي مصلحة عربية في ان يعارض بشدة موقف هاتين الدولتين. بل انه يسيل في التزامه الموقف العربي العام نقطة ايجابية على المستوى العربي.

اما على مستوى التزاماته السلمية تجاه الولايات المتحدة، فان الاردن رمى الكرة في ملعب غير ملعبه، وتحدد في الملعب المصري. فاعلان الميالي موقفه من القاهرة، هو التزام للموقف المصري الذي لم يتحدد بعد، اكثر منه توضيح للموقف الاردني.

وهذا طبيعي. ذلك ان موقف مصر في الالتزامات السلمية يسبق الاردن، وموقفها مؤشر اساسي له. لكن المهم، ان "الاجماع العربي" الذي تبلور منذ عملية السلام، هو اجماع سياسي بين السعودية وسوريا ومصر.

والاجماع بهذا المعنى، لم يتحقق بعد، لن مصر لا تزال تعتقد، كما قال الوزير عمرو موسى، ان "مياما كثيرة ستجري تحت الجسور" من ان الى ان يخين موعد توجيه القوات الى المؤتمر.

واذا كان المطلوب موقف مصرى لحسم هذا الاجماع، فان قراءة موقف الاردن وموافق دول عربية اخرى تؤيد فكرة المؤتمر وتبدو مترددة اليوم، ستظل قراءة ناقصة الى حين صدوره.

سحر بعاصري

تجاريا

"يهدوننا" بالانسحاب

ما دام الجود قد راق وصفا بين الرؤساء الثلاثة بعد فقرة عابرة، وقد تم التفاهم والتباؤس بعونه تعالى على الصغرة والكبر، يرجع مرجوعاً الى الجنوب.

فمن الجنوب والى الجنوب تعود. وليس من الضروري ذكر الانسان او المواطن اللبناني في هذا المقام، المعروف انه هو المقصود.

المشاكل الاخرى لاتحون على ما تبقى منها، بعد اناز الانتخابات الفريضة وترشيد ثورة البياض من دون تغييرها.

وهذا يعطينا المزيد من الوقت للالتفات صوب الجنوب.

فمعرفة رئاسة الجمهورية، التي ترتكبت وتفعلت باسمها جميع الخلفات، لا تزال بعيدة نسبياً، وقد تنتهي مهمة مركبة الريح وتكتشف الحياة هناك، قبل دنو موعدها.

اما قمة قيادة المرك، فحلها معنا وفيها. والافتراج الاقتصادي قيد الاعداد، وقد يصدر في ملحق للجريدة الرسمية.

ومعبر كفرقالس ناصت اخباره قليلاً، هذا صحيح، لكنه لا يزال في البال وفي التداول، فيما اذا لو... تبقى طيبة الجنوب، التي تشبه بركناً جافاً. فيجب دماً، فبنسب الناس ويستأنفون حيلتهم المعتادة، فيفاجئهم ويغير بهم، ويقع المقدر والمكتوب.

صحيح ان المرحم الجنوبي ليس ابن البريقة، فهو قصة كل يوم وعصمة كل يوم منذ اليوم الذي شرفنا فيه ياسر عرفات.

الا انه في هذه المرحلة يرتدي حلة جديدة. فكما لم يبق في الميدان سوى حديدان، لم يبق في الاحتياط سوى ورقة الجنوب، وساحة الجنوب، ومسرح الجنوب، وكاتيموشا الجنوب، وضحايا الجنوب، ودموع الجنوب.

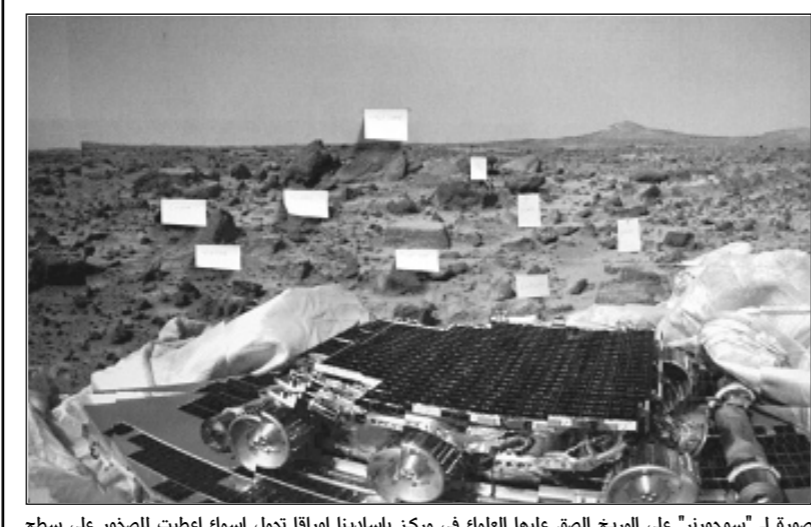
اننا لانسايب ذاتها، وبالوسائل المتفق عليها دولياً، من التراضي الذي يصعب احياناً زخات مطر او زخات ميوز عود، الى المضادات الحيوية التي تؤمن النشاط للسنياريو والنيكيت.

... من وقت الى آخر "يهدوننا" بالانسحاب، فقوم الله، وباطل الايطيل.

ما حدا عارف شي. لا اذا كان الانسحاب وارداً حقاً او مجرد مناورة، ولا اذا كان اللبناني معه خبر بشيء من هذا القبيل. فيرفض على العميان، مثلما تفعل الكاتيموشا، وعلماً تقع زخات الصواريخ.

قصة لا تصدق، والمعرض مستمر الى ان تنتقل "بات فايندر" الى الزمره!

زبان"



صورة لـ "سوجورنر" على المريح الصق عليها العلماء في مركز باسادينا اوراقا تحمل اسمه اعطيت للسفوح على سطح الكوكب الامير. (روبير تيليفوتو)

عين نثمان وزيراً للمال على حساب شارون نتنياهو رضخ لمطالب ليفي فأنقذ الائتلاف من السقوط

تغلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس على مذكرة لحجب الثقة عن حكومته، بعدما انهى الازمة في الائتلاف الحاكم من طريق التوصل الى اتفاق حظي مع وزير الخارجية ديفيد ليفي بجعل الاخير مسؤولاً عن مفاوضات السلام في الشرق الاوسط مع الجانب الفلسطيني وحرر وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون تولي حقيبة وزير المال بعد اختيار وزير العدل السابق يعقوب نثمان في هذا المنصب، الامر الذي مكن رئيس الوزراء من تجنب انهيار الائتلاف من داخل.

واعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية في القدس في بيان تعيين نثمان (٥٧ عاماً) المحامي المستقل المقرب من اوساط المتشددين دينياً ومن المستوطنين اليهود وزيراً للمال. وقالت ان نتنياهو "ينوي التشاور من وقت الى آخر وتبعاً للضرورة مع الوزراء الخارجيه والدفاع، والذي كان اسبق مورشاي وايرييل شارون في المسائل السياسية أو الامنية".

وقد لقي المجلس الوزاري المصغر الذي يجتمع للبحث في الشؤون الامنية ويضم رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والدفاع، والذي كان ليفي يرفض الضمام لشارون اليه. لكن هذا المجلس سيقي بصفة غير رسمية.

وبذلك رضخ نتنياهو لضغوط ليفي ومورشاي بعدم اعطاه دور رئيسي في المفاوضات مع الفلسطينيين لشارون التي كان يشترط لقبول تعيينه وزيراً للمال الانضمام الى المجلس الوزاري المصغر.

وعلى رغم استيعاب شارون عن وزارة المال فإنه حصل على دور استشاري في المسائل المتعلقة بعملية السلام.

اما ليفي الذي ادت مطالبه منذ ثلاثة اسابيع الى تأخير التعديل الوزاري، فمن المفترض ان يكون ارتياحه أكبر بعدما عينه نتنياهو رسمياً رئيساً للمفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

وكان ليفي يتولى نظرياً حتى الان الاشراف على المفاوضات مع الفلسطينيين، لكنه كان يتدبر من ان نتنياهو ووزراء آخرين يعدونه عن هذه المهمة.

وجاء في بيان رئاسة الوزراء ان ليفي ان يقرب ما اذا كان يرى اشارك وزراء آخرين في المفاوضات المختلفة، وانه يجب ان يوافق على أي اجتماع يقوده وزير أو موظف رفيع المستوى مع مسؤولي السلطة الفلسطينية.

لكن التوصل الى مخرج كهذا، لن يضع حدا لازمة الثقة داخل الائتلاف الحاكم ولا ينهي بأي مبادرة اسرائيلية جديدة لدفع عملية السلام التي تواجه طريقاً مسدوداً منذ اربعة أشهر. واعتبر المعلقون السياسيون الاسرائيليون ان الخلفات الداخلية قد تؤدي الى ازمة سياسية جديدة في الاشهر المقبلة.

وقال الرئيس الاسرائيلي غازر وايزمان للادامة "ان المسألة ليست في من يكون وزير المال وما هي صلاحيات ليفي، بل المسألة هي ان الوقت حان للتعامل مع (الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قائداً حقيقياً واعتباره منتخباً بطريقة ديموقراطية".

ولا يشكل تعيين نثمان أي تغيير في السياسة المتعمدة للحكومة، خصوصاً ان الوزير الجديد مقرب من اليمين الديني التوسعي على رغم انه لا ينتمي الى اي حزب، وكان شغل الوزاري المصغر.

التتمة في الصفحة ٢٠ -

أمضى معظم مدة العقوبة الحكم على حشاني بالسجن ٥ سنوات

اصدرت محكمة الجنايات في الجزائر العاصمة امس حكماً على الرجل الثالث في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المظورة عبد القادر حشاني بالسجن خمس سنوات، علماً ان الفترة التي امضاها موقوفاً على ذمة التحقيق تغطي جزءاً كبيراً من هذه العقوبة.

كذلك حكمت على حشاني بحرمانه حقوقه المدنية ثلاث سنوات وادانته بعد ساعة ونصف ساعة من المذاكرة - بالتعرض بكل وسائل الاعلام المتاحة على الجرائم والممارسات السيئة التي آمن الدولة". وكان المدعي العام طلب له السجن عشر سنين.

وظهر التسامح ايضا في تبرئة المتهمين الثلاثة الآخرين مع حشاني وهم صحافيون في صحيفة "الخبير" كان المدعي العام طلب سجنهم اربع سنوات.

وكانت "الخبير" نشرت الرسالة التي وجهها حشاني الى الجيش والتي اعتقل على اثرها في كانون الثاني ١٩٩٤.

وكان حشاني، وهو مهندس بتروكيميائي تولى قيادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، موقناً عقب اعتقال زعيم الجبهة الشيخ عباس مدني (و ص ف، رويتر)

المريخ: دلائل على نشاط مائي في عملية البحث عن حياة

الطبيعي تحت الصخرة واستستغرق عملية التحليل الطبيعي لما قرابة عشر ساعات. وتبدو الصخرة غير مغطاة كلها بغير مزوج بالصدا على ما هو عليه سطح الكوكب. ويتلف عليه الفضاء في مركز باسادينا في ولاية كاليفورنيا المسؤول عن برنامج الرحلة، لوصول النتائج بفارغ صبر لانها ستقدم تعريفاً بكيفية تكون كوكب المريخ والتغير الذي طرأ عليه وهل فيه حياة. ويجاول العلماء ان يحدروا المبالفة في توقعاتهم لأن السيارة تتف في زاوية ضيقة من الصخرة. التحليلات الاولى للعلماء تؤكد لهم ان ثمة دلائل عديدة على نشاط له علاقة بالماء حصل في الزمان الخوالي قبل بلايين السنين، وان المياه قد تكون تناثرت - التتمة في الصفحة ٢٠ -

التفاهم الرئاسي يثمر جلسة مناقشة هادئة التعيينات تتلاحق: حينين للقضاء الاعلى القاضي لرئاسة الاركان ونصار للمجلس الدستوري

بالتسقيط، وعلى مراحل، تبرز نتائج التفاهم الرئاسي ومفاعيل قمة دمشق الاخيرة. فبعد لقاءات الاعد المتلاحقة بين الرؤساء واءوا الانفراج التي خلفتها، جاءت جلسة مجلس النواب في يومها الاول امس لتدفع الى الواجبة الدفعة الثانية من التفاهم على انتخاب الاعضاء الثلاثة للمجلس الدستوري. وفض من كان متوقفا فوزم: الرئيس امين نصار، والقاضي حسين حمدان، والقاضي مصطفى العويجي.

والاهم من ذلك، ان تصرف كل من رئيس المجلس نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري خلال الجلسة كان في ذاته المعلم الحاسم الذي ترك اثرا واضحا في تعميم "الهدوء"، الى حد "افتقدت" المناقشات المتشنج مالا بعض ما قاله النائب زاهر الخطيب.

وفي الواقع بدا بري هادئاً ومسؤولاً بين المعارضين والموالين، في حين اتسم تصرف الحريري بالارتياح الظاهر، وراح يتنقل بين قاعد الوزراء والنواب "ليارس دوره ولو لمره ككاتب". واستناداً الى مطلعين، فان سر هذا الهدوء يعود الى قمة دمشق ولقاءات الرؤساء التي تلتها والتي اوزرت قواعد التفاهم على حل الخلافات.

وستظهر النتائج العملية الاخرى تباعاً. قمة تفاهم على ان تكون رئاسة المجلس الدستوري من نصيب الرئيس امين نصار (على ان ينتخبه اعضاء المجلس). وفي جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد مساء الاربعاء في قصر بعبدا ستطوى فكرة اعادة الرئيس فيليب خريزاله الى رئاسة مجلس القضاء الاعلى، على ان يعين القاضي منير خنين خلفاً له. كذلك سيعين مجلس الوزراء رئيس اركان جديدا هو العميد سمير القاضي الذي سيرقى الى رتبة اولى ليدأ المقعد الشاغر. كذلك ستكون هناك بعض التعيينات الاخرى التي تكتم عنها المفهون.

ولا يتوقع ان يخرج اليوم الثاني لجلسة المناقشة المائة اليوم عن سابقه، اذ سينضم الى المعارضين في الكلام الرئيس حسين المسيحي والنواب محمد يوسف بياض وطرطرس حرب ونجاح واكيم وكميل زيادة، علماً ان أبرز - التتمة في الصفحة ٢٠ -

واتروري رئيساً للجامعة الاميركية الهراوي يدعو كلينتون الى انقاذ السلام



الدكتور جون واتروري الرئيس الجديد للجامعة الاميركية.

توجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي لنادية رعايته احتفال التخرج السنوي لطالب الجامعة الاميركية ردا على الكلمة التي القاها خطيب الاحتفال الدكتور رياض ايراني (خريج الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٥٢ قبل انتقاله الى اميركا) رئيس احدى اكبر شركات النفط الاميركية، الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بكلام شديد اللجة عاكسا خيبة امل لبنان بالسياسة الاميركية حياله وحياي السلام.

وقال، "اننا ناشد الرئيس كلينتون المبادرة من اجل تطبيق العدالة الدولية في - التتمة في الصفحة ٢٠ -

لجنة المراقبة أخذت بوجهة نظر لبنان نتنياهو يرفض انسحابا من الجنوب قبل انتشار قوة لحفظ الامن

فيما انعقدت مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب وسط اجواء مشحونة تسبب بها التصعيد الاخير، اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس معارضته انسحاب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد من الجنوب، ومدد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورشاي باستمرار الحرب الى حين التوصل الى تسوية. وقال نتنياهو امس خلال تشييع ضابط اسرائيلي قتل في الجنوب في "كيبوتز ساد اليوم" قرب بحيرة طبرية، "اذا لم يتم جنودنا من لبنان القرى الاسرائيلية على حدودنا - التتمة في الصفحة ٢٠ -

الرابطة المارونية "اشغال شاقة!"

تحدث النائب والوزير السابق بيار حللو الى "النهار" بعد فوزه برئاسة الرابطة المارونية قائلا ان في هذا المنصب "اشغال شاقة".

ابطحي معجب بالمتقنين المسيحيين

جاورت "النهار" المسؤول عن مكتب التلفزيون اللبناني في بيروت السيد محمد علي ابطحي، قبل مغادرته لبنان لالتحاق بفرق الرئيس اللبناني الجديد السيد محمد خاتمي، فقال انه معجب بالمتقنين اللبنانيين من المسيحيين المطلعين على الاسلام.

انتهت محاكمة اليابانيين "الحمر"

انتهت امس محاكمة اليابانيين المتهمين بالانتماء الى "الجيش الاحمر"، ومعهم اللبنانية ايمية عبود، وارجى اعطاه الحكم الى اواخر تموز الحالي.

دمشق وطهران قلقتان من التحالف

ابدت امس دمشق وطهران في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة السورية - اللبنانية قلقهما من التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي واعلنتا تأييدهما للمقاومة الوطنية والاسلامية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

قمة الاطلسي: "الباب المفتوح"

تبدأ اليوم في مدريد قمة حلف شمال الاطلسي وسط خلاف على الدول التي ستدعي الى الانضمام الى الحلف في مرحلة اولي، واتجاه الى قبول ثلاث فقط مع تشديد البيان المشترك على مفهوم "الباب المفتوح" لدول اخرى.

يلماظ تعهد تعزيز العلمانية

قدم رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بيان حكومته الى مجلس النواب، متعهداً بتعزيز العلمانية وابعاد نظام تبروي يحد من نفوذ الاسلاميين.

VERVEINE
 Special Mariage grand arrivage
 Robes et Tailleurs Habillés
 Beirut - Verdun - Concorde Square - Tel. 354 795

DURING THE WHOLE MONTH OF JULY PICK ANY ARTICLE YOU LIKE AND GET A 40% DISCOUNT ON ANY OTHER.
 Zite GALERIE
 Autoroute Jal El-Dab-Tel + Fax: 01/418677-418878-402300

HORAIRE D'ÉTÉ
 DU 7 JUILLET AU 20 SEPTEMBRE
 DE 7H30 À 14H00
 ZAIKA - HAMRA - HAZMIEH

Next Technologies
 03 355 355/9
 DESKTOPS: TOSHIBA Infinita 7200 Pentium 200MHz, 3GB HD, 16X CD-Rom, 32MB Ram, 28.8 Modem, TV Card, FM Card, Sound *1999
 NOTEBOOKS: TOSHIBA 430CDT Pentium 120MHz, 16MB 10X CD, 1.3GB HD, 11.3" TFT Active TFT *2499
 AST P50 P133MHz AST P50 P133MHz 8MB, 4X CD, 800MB HD, 1.7GB HD, 8X CD-Rom, 16MB Ram, FM Card *1799
 AST A41 42P120MHz 16MB, 6X CD, 1GB HD, 11.3" Color SVGA *1999
 AST A41 42P120MHz 16MB, 6X CD, 1GB HD, 11.3" Color SVGA *1999

SUPER SOLDES KID
 Habillements Femmes et Enfants
 ne manquez pas cette occasion
 Rue Makdessi, Hamra. Tél.: (01) 348 186 - 352 349

DIM
 حاليًا تنزيلات

Kia Pop
 متينة، انيقة واقتصادية
 الجودة بالسعر المناسب
 محركها ال ٤ سيلاندر و ١٢٠٠ س س
 بعدد ٦٩٥ دولار
 ١٧٩ دولار شهرياً
 مكفولة على سنتين أو ٥٠٠٠ كلم
 KIA MOTORS

لجنة المراقبة أخذت بوجهة نظر لبنان تنتياهو يرفض انسحابا من الجنوب قبل انتشار قوة لحفظ الامن

تدهور خطير في المنطقة، وأفاد الجانب اللبناني ان لا شيء في التفاهم يمنع استعمال الكاتيوشا وان كل الاهداف كانت عسكرية وتقع داخل الاراضي اللبنانية. واذ ان يجب التعامل مع القذائف التي تسقط على القرى اللبنانية بالطريقة ذاتها التي يتم التعامل بها مع القذائف التي تسقط على الجانب الاسرائيلي من السياج، وان كل بنود التفاهم لما وزن متساو في هذا المجال.

وفي ختام مداولاتها، دعت مجموعة المراقبة السلطات المعنية الى ممارسة ضبط النفس الملازم في رد فعلها على الاحداث العسكرية، وإلى الاحجام عن أي أعمال عسكرية تشكل خرقا لتفاهم نيسان ١٩٩٦. وأكدت مجددا ان المتحاربين مسؤولون عن قيامهم بمهمات اطلاق نيرانهم وحضت على تجديد التزام التفاهم بهدف التخفيف من التوتر ومنع التصعيد، مشيرة الى "ان الحماية المتساوية لارواح المدنيين الارباء على جانبي الحدود هي العنصر الرئيسي من مهمتها.

وعبرت مجموعة المراقبة عن تقديرها الكبير للقوة الدولية لتقديمها التسهيلات اللازمة لاعضاء الوفود المشاركة".

في المقابل اعربت باريس عن قلقها ازاء "الاحداث الخطيرة التي وقعت على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية" وخصوصا ازاء "احتمالات التصعيد" التي ينطوي عليها الوضع هناك.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية انيتا ليميدو: "اننا قلقون جدا من عودة التوتر الى الحدود الاسرائيلية - اللبنانية".

واضافت "ان الاحداث الخطيرة التي حصلت على ما يبدو على جانبي الحدود ادت الى اصابة مدنيين، وهي تبدو لنا مثيرة للقلق وخصوصا بسبب مخاطر التصعيد التي ينطوي عليها الوضع". واكدت ان باريس "تولي ثقة كاملة" عمل المجموعة الدولية لمراقبة وقف النار في جنوب لبنان "من اجل اتواء المواجهات وحماية السكان المدنيين".

وقالت ان "فرنسا تدعو جميع اطراف الى أكبر قدر من ضبط النفس".

(النهار، و ص ف، أ ش آ)

أمضى معظم مدة العقوبة

الحكم على حشاني بالسجن ٥ سنوات

اصدرت محكمة الجنابات في الجزائر العاصمة امس حكما، على الرجل الثالث في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة عبد القادر حشاني بالسجن خمس سنوات، علما ان الفترة التي امضاها موقوفا على ذمة التحقيق تغطي جزءا كبيرا من هذه العقوبة.

كذلك حكمت على حشاني بجرمانه حقوقه المدنية ثلاث سنوات ودانته بعد ساعة ونصف ساعة من المذاكرة بـ "التحريض بكل وسائل الاعلام المتاحة على الجرائم والممارسات المسيئة الى أمن الدولة". وكان المدعي العام طلب له السجن عشر سنين، وظهر التسامح ايضا في تبرئة المتهمين الثلاثة الآخرين مع حشاني وهم صحافيون في صحيفة "الخبز" كان المدعي العام طلب سجنهم اربع سنوات.

وكانت "الخبز" نشرت الرسالة التي وجهها حشاني الى الجيش والتي اعتقل على اثرها في كانون الثاني ١٩٩٢.

وكان حشاني، وهو مهندس بتروكيميائي تولى قيادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، موقتا عقب اعتقال زعيم الجبهة الشيخ عباس مدني ونائبه علي بلحاج في حزيران (يونيو) ١٩٩١. وقاد الجبهة الى الفوز في الدورة الاولى من الانتخابات النيابية التي اجريت في كانون الاول من العام نفسه. وقد احتج على ما تعرض له من سوء معاملة قبل جلسة المحاكمة، وقال: "صباح اليوم (امس) انهار علي شخصان يرتديان الزي المدني بالكلمات، وفي المحكمة قيدت يدي الى ظهري والقيت على بطني مدة ساعة".

وحضر الجلسة ابنا حشاني الصبيان والنائب لويضا حنون الناطقة باسم حزب العمال التروتسكي التي تدعو الى حل سياسي تفاوضي للأزمة الجزائرية ليشمل "الجبهة الاسلامية للانقاذ". وفي الخارج كانت قوى الامن تطوق مبنى المحكمة وتقطع الشوارع المؤدية اليها. من جهة اخرى، نشرت صحيفة "لوماتان" ان مجموعة اسلامية مسلحة تضم ١٥ رجلا هاجمت قرية ولد سيدي حني قرب مسكرة في غرب الجزائر وذبحت زوجين ليل الخميس. ونقلت عن النجل الاكبر للزوجين عبد (٦١ و ٤٨ عاما) ان "والديه تعرضا للتعذيب بوحشية قبل العثور عليهما مقتولين في اليوم التالي".

(و ص ف، رويترز)

فيما انعقدت مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب وسط اجواء مشحونة تسبب بها التصعيد الاخير، اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس معارضته انسحاب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد من الجنوب، وهدد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي باستمرار الحرب الى حين التوصل الى تسوية.

وقال نتنياهو امس خلال تشييع ضابط اسرائيلي قتل في الجنوب في "كيبوتز ساد الياهو" قرب بحيرة طبرية: "اننا لم يحم جنودنا من لبنان القرى الاسرائيلية على حدودنا الشمالية فلن يفعل ذلك احد مكاننا". واذ ان "لا خيار آخر امام جنودنا ما لم تنزع اسلحة اعداء اسرائيل في جنوب لبنان، وما لم تنتشر قوة لحفظ الامن".

اما مورديخي فقال للاذاعة الاسرائيلية قبل ساعات من اجتماع مجموعة المراقبة انه سيبدل كل جهد مستطاع لايجاد مخرج من الاوضاع في الجنوب، وانه سيعمل على حض الدول الغربية على مؤازرة الحكومة اللبنانية وجيشها لكي ينتشر الجيش اللبناني في الجنوب. واذ ان الوقت قد حان لتتحرر الحكومة اللبنانية من الضغوط السورية وتتحمل المسؤولية عما يجري داخل الاراضي اللبنانية".

غير انه استبعد امكان الانسحاب من المنطقة الامنية معتبرا ان بقاء الجيش الاسرائيلي فيما في الظروف الحالية يضمن الحفاظ على سكان منطقة الحدود الشمالية، وقال انه "ليس لاسرائيل اي مطامع اقليمية في الجنوب باستثناء الحفاظ على أمن الحدود الشمالية". واذ ان "لا يطلب خلال زيارته الاخيرة لفرنسا من وزير الدفاع وقائد الركان الفرنسيين توفير الدعم اللازم للبنان من اجل ان يتمكن من تحمل مسؤوليته في مواجهة الارهاب".

وقال: "لا نملك اليوم حلولا لجنوب لبنان بسبب الرفض الذي نلقاه من الجانب الاخر. واذنا لم نصل الى حل سنوات الحرب لضمان أمن مواطني اسرائيل الى ان نبلغ مرحلة نصل فيها الى تسوية". واذ ان "نريد ان نشرع في المفاوضات مع سوريا وندرس المشكلات العالقة مع السوريين في حوار جدي من اجل ايجاد حل للصراع الدائر منذ اكثر من خمسين عاما".

في غضون ذلك اجتمعت مجموعة المراقبة وسط اجواء مشحونة تسبب بها التصعيد الاخير الذي ادى الى وقوع نحو ثمانية جرحى جنوبيين ومقتل ضابط اسرائيلي وعودة سقوط القذائف وصواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل.

ودرست المجموعة التي انعقدت قرابة الحادية عشرة واستمر اجتماعها على جاري عادتما حتى ساعة متقدمة، شكويين لبنانيين على اسرائيل لقصفا الخميس الماضي كفرتبيت والاحد سيد مما تسبب بجرح مدنيين، وشكوى اسرائيلية لسقوط قذائف صاروخية ومدفعية على شمال اسرائيل.

بيان المجموعة

واخذت المجموعة بوجهة النظر اللبنانية واعتبرت في تفسيرها لـ "تفاهم نيسان"، "ان الحماية المتساوية لارواح المدنيين الارباء على جانبي الحدود هي العنصر الرئيسي من مهمتها".

وهنا البيان الذي اصدرته المجموعة بعيد منتصف الليل: "عقدت مجموعة المراقبة اجتماعا للنظر في شكويين تقدم بهما لبنان في ٣ تموز و٦ منه وشكويين تقدمت بهما اسرائيل في ٣ تموز و٧ منه. في ما يتعلق بالشكويين اللبنانيين حول القصف واطلاق النار المباشر من القوات الاسرائيلية وتلك المتعاملة معها ضد قرى لبنانية. وقبلت مجموعة المراقبة كواقف في ان ما لا يقل عن خمس قذائف هاون ١٢٠ ملم سقطت على كفرتبيت واصيب من جرائها مدني، وان شظية من رصاصة رشاش من عيار ١٢.٧ ملم تسببت في اصابة طفل عمره ٧ اعوام وفقدان عينه، اضافة الى اصابة رجل في كتفه، وان شظية من قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم اصابت رجلا في قرية عين بوسوار اللبنانية.

وأفاد المندوب اللبناني ان اطلاق النار كان بعيدا عن منطقة العمليات العسكرية ولم يكن مبررا عسكريا، وان استهداف المدنيين من اسرائيل اصبح روتينيا، ويحدث كرد فعل ضد اي هجوم على وحدة عسكرية اسرائيلية دافعا عن النفس وردا على هجمات من محيط مناطق مدنية مأهولة مما وضع، ويا للأسف، المدنيين على خط اطلاق النار المباشر. واذ ان القوات الاسرائيلية لا تستهدف المدنيين بل تتخذ كل الاحتياطات لتفادي تعريضهم للخطر.

وفي ما يتعلق بالشكويين الاسرائيليين حول الهجمات بالهاون والكاتيوشا التي قامت بها مجموعة مسلحة لبنانية في منطقة الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، قبلت مجموعة المراقبة كواقف ان قذيفة هاون ١٢٠ ملم واحدة على الاقل، سقطت على الجانب الاسرائيلي من السياج الحدودي الذي بنته اسرائيل قرب موقع القوات الاسرائيلية في الشيخ عباد، كما قبلت كواقف ان صاروخ كاتيوشا واحدا على الاقل من عيار ١٢٢ ملم سقط على الجانب الاسرائيلي من السياج الحدودي الذي بنته اسرائيل قرب معبر يارون وجبل مانور وان الهجومين لم يتسببا باية اصابة، وصرح المندوب الاسرائيلي ان الهجمات كانت في طبيعتها رد فعل وان استعمال الكاتيوشا وتوجيهها هدفه التصعيد، وشدد على ان البند الاول من التفاهم يحظر بوضوح اي نوع من الهجمات على اسرائيل وان هذين الهجومين هما بالتحديد من النوع الذي قد يؤدي الى

عين نثمان وزيراً للمال على حساب شارون تنتياهو رضخ لمطالب ليفي فأنقذ الائتلاف من السقوط

فمن المفترض ان يكون ارتياحه أكبر بعدما عينه تنتياهو رسمياً رئيساً للمفاوضين مع السلطة الفلسطينية.
وكان ليفي يتولى نظرياً حتى الان الاشراف على المفاوضات مع الفلسطينيين، لكنه كان يتذمر من ان تنتياهو ووزراء آخرين يعدونه عن هذه المهمة.
وجاء في بيان رئاسة الوزراء ان ليفي ان يقرر ما اذا كان يرى اشراك وزراء آخرين في المفاوضات المختلفة، وأنه يجب ان يوافق على أي اجتماع يعقده وزير أو موظف رفيع المستوى مع مسؤولي السلطة الفلسطينية.

لكن التوصل الى مخرج كهذا، لن يضع حدا لازمة الثقة داخل الائتلاف الحاكم ولا ينبئ بأي مبادرة اسرائيلية جديدة لدفع عملية السلام التي تواجه مسدوداً منذ اربعة أشهر. واعتبر المعقلون السياسيون الاسرائيليون ان الخلافات الداخلية قد تؤدي الى ازمة سياسية جديدة في الاشهر المقبلة.

وقال الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان للاذاعة "ان المسألة ليست في من يكون وزير المال وما هي صلاحيات ليفي، بل المسألة هي ان الوقت حان للتعامل مع (الزعيم الفلسطيني ياسر) عرفات قائداً حقيقياً واعتباره منتخباً بطريقة ديموقراطية".

ولا يشكل تعيين نثمان أي تغيير في السياسة المتعنتة للحكومة، خصوصا ان الوزير الجديد مقرب من اليمين الديني التوسعي على رغم انه لا ينتمي الى اي حزب. وكان شغل منصب سير العدل فترة قصيرة في حكومة تنتياهو استقال بعدها في آب لمواجهة اتهامات بتعطيل سير العدالة وارتكاب مخالفات اخرى. وبعد تيرئة ساحته تعرض تنتياهو لضغوط من اجل اعادته الى الحكومة، غير ان تساهي هانفي الذي عين خلفاً له رفض ترك منصبه.
وأبدى شارون، على الاقل رسمياً، ارتياحه الى التعديل الوزاري. وقال للاذاعة الاسرائيلية انه "يكتفي بالمشاركة في القرارات المتعلقة بالمسائل السياسية والامنية".

وصرح نائب رئيس الوزراء وزير السياحة موشي كتساف انه يأمل في ان يؤدي تعيين نثمان الى استقرار الامور.

وقد تنفس المستثمرون الصعداء اثر اعلان تعيين نثمان وزيراً للمال وذلك ليس لشخصه وانما لأنه ليس شارون.

استكمال التعديل

واعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان تنتياهو عين أيضاً ميخائيل ايتان وزيراً للعلوم وسلوان شالوم نائباً لوزير الدفاع، وهو منصب جديد، مستكملاً بذلك تعديل حكومته. وجاء تعيين ايتان ووزيراً للعلوم بعدما بقي هذا المنصب شاغراً منذ استقالة بيني بيغن مطلع السنة الجارية. وكان بيغن، احد "صقور" اليمين، استقال من الحكومة احتجاجاً على "التنازلات" التي قدمها تنتياهو للفلسطينيين.

وينص اتفاق تم التوصل اليه بعد عناء على ان الوزيرين ايتان وشالوم، وكلاهما من نواب كتل "ليكود" سيتبادلان المناصب بعد سنة ونصف سنة.

ويتعين على الحكومة المعدلة ان تواجه الآن على الصعيد الداخلي تطاوع النمو الاقتصادي وارتفاع البطالة بنسبة كبيرة منذ انتخاب نتانياهو. كذلك يتعين عليها ايجاد صيغة لاطلاق عملية السلام مع الفلسطينيين المجددة منذ شرعت اسرائيل في ١٨ آذار في بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية. ويفترض في هذه الحكومة ايضاً ان تواجه العزلة المتنامية التي تعيشها اسرائيل على الساحة الدولية والفتور في العلاقات بينها وبين الدول العربية.

رفض حزب الثقة

ورفضت أكثرية النواب في الكنيست الاثنين مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة قدمها حزب العمل المعارض.

وأفادت مصادر نيابية ان ٤٨ نائباً صوتوا ضد المذكرة، فيما ايدها ٣٩ نائباً. أما سائر النواب الـ ١٢٠ فلم يحضروا الجلسة او امتنعوا عن التصويت. وبرزت المعارضة طرحها الثقة بالحكومة بسير العمل الحكومي وتعثر عملية السلام الاسرائيلية العربية.

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان ٥٤٨ في المئة من الاسرائيليين يشعرون بامان في ظل حكومة تنتياهو اكثر مما كانوا يشعرون في عهد سلفه شمعون بيريس. وقارن الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "الجيروزايم بوست" واجراه معمد "مودامين ازراحي" في حزيران الماضي مع استطلاع مماثل اجراه في الفترة ناتما من العام الماضي وقال فيه ٢٨.٩ في المئة فقط ان امنهم الشخصي تحسن اكثر مع قدوم تنتياهو. وايد نحو ٥٠ في المئة الاستمرار في بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفضل ٤٧.٥ في المئة "توقفاً بسيطاً" في اعمال البناء. وابدى ٤٠ في المئة تردداً في اعادة هضبة الجولان السورية المحتلة الى سوريا، وقال ١٧ في المئة انهم مع انسحاب كامل من الهضبة في مقابل اقامة علاقات طبيعية مع دمشق في حين ايد ٣٩ في المئة انسحاباً جزئياً.

(رويتر، و ص ف، ي ب، أ ب)

تغلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس على مذكرة لحجب الثقة عن حكومته، بعدما اتمى الازمة في الائتلاف الحاكم من طريق التوصل الى اتفاق حظي مع وزير الخارجية ديفيد ليفي يجعل الاخير مسؤولاً عن مفاوضات السلام في الشرق الاوسط مع الجانب الفلسطيني وحرم وزير البنى التحتية الوطنية ايريل شارون تولي حقيبة وزير المال بعد اختيار وزير العدل السابق يعقوب نثمان في هذا المنصب، الامر الذي مكن رئيس الوزراء من تجنب انهيار الائتلاف من داخل.

واعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية في القدس في بيان تعيين نثمان (٥٧ عاماً) المحامي المستقل المقرب من اوساط المتشددين دينياً ومن المستوطنين اليهود وزيراً للمال. وقالت ان نتياهو "ينوي التشاور من وقت الى آخر وتبعاً للضرورة مع الوزراء ديفيد ليفي و(وزير الدفاع) اسحق مورداخي وايريل شارون في المسائل السياسية أو الامنية".

وقد الفى المجلس الوزاري المصغر الذي يجتمع للبحث في الشؤون الامنية ويضم رئيس الوزراء ووزيري الخارجية والدفاع، والذي كان ليفي يرفض انضمام شارون اليه. لكن هذا المجلس سيبقى بصفة غير رسمية.

وبذلك رضخ نتياهو لضغوط ليفي ومورداخي بعدم اعطاء دور رئيسي في المفاوضات مع الفلسطينيين لشارون الذي كان يشترط لقبول تعيينه وزيراً للمال للانضمام الى المجلس الوزاري المصغر.

المنتصر الاكبر

وعلى رغم استبعاد شارون عن وزارة المال فإنه حصل على دور استشاري في المسائل المتعلقة بعملية السلام. اما ليفي الذي ادت مطالبه منذ ثلاثة اسابيع الى تأخير التعديل الوزاري،

ايتان يقول انه ليس يهودياً

أمّه من المسيحيين السبتيين وعمّته راهبة

يعتبر البعض رافائيل ايتان اسرائيلياً نموذجياً. فهو مزارع أسمرلوحث بشرته الشمس، وجنرال حاز معظم اوسمة الدولة، لا يخشى شيئاً وفظ الى درجة قلة التمهيد.

ترتبط سيرته بتاريخ الدولة العبرية، لكن وزير الزراعة الحالي ورئيس الركان السابق ادمش الزراعة الاسرائيليين اخيراً في مقابلة مع صحيفة "معاري" اذ أكد انه ليس يهودياً.

ولم يسبق لأي شخص غير يهودي ان تولى منصباً في الحكومة الاسرائيلية أو منصباً قيادياً في الجيش الاسرائيلي.

وقال ايتان للصحيفة: "ان والدتي من سلالة الحراس الشخصيين للقيصر، مثل المسيحيين القوزاق السبتيين. ان دافعها للمجيء الى ارض اسرائيل كان مسيحياً. لا يأتي اليهود فقط الى هنا لاسباب دينية". واذاف ان صوراً عائلية كشفت اخيراً، أظهرت راهبة تبين انها عمته.

ولم يسجل رد فعل حتى الان في اسرائيل، ولم يعلق اليهود المتشددون الذين يحتجون الى دعم ايتان المتشدد على الامر. وقال الحاخام افراهام رافيتس من حزب "التوراة الموحد" رداً على سؤال: "ماذا يعني عدم كونه يهودياً؟ انه الماسة غير مصقولة، انه طائر ناب".

الا ان احد مساعدي ايتان نفتالي يانيف قال لاحقاً ان الوزير لم يعن ما قاله للصحيفة، وانه "يهودي وامه وابوه كانا يهوديين". لكنه لم ينف كلام ايتان.

ومعروف عن ايتان تعبيره عن رأيه في

(أ ب)

نتنياهو يقترح البدء فوراً بالمفاوضات والفلسطينيون يشكون في نيته والتزامه

الفلسطينية في شأن فتح مطار غزة الفلسطيني.

وعلى رغم هذه الاتصالات لا يزال المسؤولون الفلسطينيون عند تشاؤمهم بإمكان التوصل مع نتنياهو الى حلول لانقاذ المفاوضات. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات: "كل شيء مجمد ما عدا الأنشطة الاستيطانية وتمويد القدس (...). لا فائدة ترجى من هذا الرجل. لقد تنكر للاتفاقات وهو مستمر في لفة اللات وبيريد الاتصالات بمهدف الاتصالات في الوقت الذي ينفذ على الأرض مخططا يهدف الى قتل اية امكانات لقيام الدولة الفلسطينية".

واقادت مصادر فلسطينية ان الاتصالات التي اجريت اخيرا في واشنطن وتل ابيب والنقب اظهرت تفاهم اسرائيل وواشنطن على ان الاستيطان الاسرائيلي لن يتوقف وان على الفلسطينيين القبول ببدء الادارة من دون سيادة.

وفي الامم المتحدة طلبت المجموعة العربية في المنظمة الدولية عقد جلسة طارئة اخرى للمجموعة العمومية للنظر في بناء اسرائيل مستوطنة في جبل ابو غنيم الفلسطيني قرب القدس.

سلامة

من جهة اخرى، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في بيت ايل على الناشط في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" حسن سلامة ٤٦٠ عقوبة بالسجن المؤبد بتهمة التخطيط لانفجارات وقعت في اسرائيل العام الماضي وادت الى مقتل ٤٦ شخصا.

وقال شاهد ان احد القضاة الثلاثة في المحكمة كان يؤيد توقيع عقوبة الاعدام على سلامة علي رغم ان القضاء في اسرائيل لا يطلب هذا الحكم الا في حق المتهمين بارتكاب جرائم نازية.

الى ذلك، افادت مصادر فلسطينية ان الناشط الاخر في "حماس" ابراهيم غنيمات المتهم بالضلوع في قتل (١) اسرائيليا سلم نفسه بعد اربعة ايام من فراره من سجن فلسطيني. وكان غنيمات فر الخيس الماضي من سجن الخليل الفلسطيني في ظروف لم تتضح وسلم نفسه امس الى عناصر من جهاز الامن الوقائي بقيادة العقيد جبريل الرجوب.

وفي غزة اعلن وزير العدل الفلسطيني فريح بومدين ان السلطة الفلسطينية تواصل حملتها على السماسرة وبيعة الاراضي للاسرائيليين وكشف وجود ٢٢ معتقلا يخضعون للتحقيق لدى اجهزة السلطة.

اسف نتنياهو

وابدى نتنياهو امس "اسفه" بعدما نشرت مجلة اسرائيلية رسما للسيدة العذراء برأس بقرة، ونقلت صحيفة "الجيروزايم بوست" عنه: "اني اسف جدا للاساءة التي تسبب بها نشر الرسم للمسيحيين".

وكانت مجلة "غالييليو" العلمية نشرت في عددها الاخير وفي اطار مقالات عن الاستنساخ البشري ومخاطره واحدة من الصور الكلاسيكية للعذراء حاملة طفلها يسوع بعدما ابدل وجهها برأس بقرة.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

طهران تؤيد "بقوة" مواقف دمشق وكلتاهما تنددان بالتحالف التركي - الاسرائيلي

الاسلامية". وجددا "تأكيدهما ضرورة الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية". ونددا "بأي خطوة لخرق هذه الوحدة والمساس بها". وشددا على "ضرورة التنسيق الشامل بين بلدان المنطقة في مواجهة التحركات بالمارسات الاسرائيلية الرامية الى طمس معالم مدينة القدس وهويتها العربية.

ورأس الجانب السوري في الاجتماعات نائب الرئيس عبدالحليم خدام، بينما رأس الجانب الايراني نائب الرئيس الدكتور حسن حبيبي. وجاء في البيان الختامي ان المحادثات جرت في جو ودي واخوي وكانت وجهات النظر متطابقة في القضايا المطروحة وتم تأكيد ما يأتي: "ازالة الاحتلال الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة والجولان السوري وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية ولاسيما القدس الشريف. وفي هذا المجال تؤيد الجمهورية الاسلامية الايرانية بقوة مواقف سوريا المبدئية في سبيل استعادة اراضيها المحتلة حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

كما يؤيد الجانبان المقاومة الوطنية والاسلامية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ويعتبران ان نضالهما حق مشروع تكفله مبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وتدعمه القرارات الاسلامية".

وندد الجانبان بـ"الممارسات الاسرائيلية الرامية الى طمس معالم مدينة القدس الشريف وهويتها ولاسيما الاجراءات الاخيرة المتمثلة في القيام بحفريات تحت المعالم الاسلامية للمسجد الاقصى وتوسيع المستوطنات اليهودية في اطار عملية تهويد القدس الشريف".

كذلك نددا بشدة بـ"الاجراءات الصهيونية الاخيرة المتمثلة في اهانة المقدسات الاسلامية والمسيحية والاساءة الى الرسول الاعظم والسيدة مريم العذراء والذي ادى الى جرح شعور مسلمي ومسيحيي العالم كافة ويطالبان شعوب العالم والاوساط الدولية بالتنسيق والتصدية الجاد والحازم لهذه الاجراءات العنصرية والاجرامية وما يماثلها".

وانتقدا مواقف "الكونغرس الاميركي المعادية للعرب والمسلمين وخصوصا القرار الاخير المتعلق بنقل السفارة الاميركية الى القدس مع قرارات الشرعية الدولية".

وابديا "قلقهما البالغ ازاء التعاون العسكري والامن بين تركيا واسرائيل والذي يشكل تهديدا لامن الدول المجاورة ولاستقرار في الشرق الاوسط ويتناقض كليا مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي. ويدعون تركيا الى اعادة النظر في تعاونها مع اسرائيل والعودة الى علاقات التعاون وحسن الجوار مع الدول العربية والاسلامية حفاظا على المصالح المتبادلة والروابط التاريخية في ما بين الدول

ابدت دمشق وطهران، في ختام اجتماعات الدورة العاشرة للجنة المشتركة العليا السورية - الايرانية التي انعقدت في العاصمة السورية، قلقهما للتحالف العسكري التركي - الاسرائيلي. ونددتا بالمارسات الاسرائيلية الرامية الى طمس معالم مدينة القدس وهويتها العربية.

ورأس الجانب السوري في الاجتماعات نائب الرئيس عبدالحليم خدام، بينما رأس الجانب الايراني نائب الرئيس الدكتور حسن حبيبي. وجاء في البيان الختامي ان المحادثات جرت في جو ودي واخوي وكانت وجهات النظر متطابقة في القضايا المطروحة وتم تأكيد ما يأتي: "ازالة الاحتلال الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة والجولان السوري وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية ولاسيما القدس الشريف. وفي هذا المجال تؤيد الجمهورية الاسلامية الايرانية بقوة مواقف سوريا المبدئية في سبيل استعادة اراضيها المحتلة حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

كما يؤيد الجانبان المقاومة الوطنية والاسلامية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ويعتبران ان نضالهما حق مشروع تكفله مبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وتدعمه القرارات الاسلامية".

وندد الجانبان بـ"الممارسات الاسرائيلية الرامية الى طمس معالم مدينة القدس الشريف وهويتها ولاسيما الاجراءات الاخيرة المتمثلة في القيام بحفريات تحت المعالم الاسلامية للمسجد الاقصى وتوسيع المستوطنات اليهودية في اطار عملية تهويد القدس الشريف".

كذلك نددا بشدة بـ"الاجراءات الصهيونية الاخيرة المتمثلة في اهانة المقدسات الاسلامية والمسيحية والاساءة الى الرسول الاعظم والسيدة مريم العذراء والذي ادى الى جرح شعور مسلمي ومسيحيي العالم كافة ويطالبان شعوب العالم والاوساط الدولية بالتنسيق والتصدية الجاد والحازم لهذه الاجراءات العنصرية والاجرامية وما يماثلها".

وانتقدا مواقف "الكونغرس الاميركي المعادية للعرب والمسلمين وخصوصا القرار الاخير المتعلق بنقل السفارة الاميركية الى القدس مع قرارات الشرعية الدولية".

وابديا "قلقهما البالغ ازاء التعاون العسكري والامن بين تركيا واسرائيل والذي يشكل تهديدا لامن الدول المجاورة ولاستقرار في الشرق الاوسط ويتناقض كليا مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي. ويدعون تركيا الى اعادة النظر في تعاونها مع اسرائيل والعودة الى علاقات التعاون وحسن الجوار مع الدول العربية والاسلامية حفاظا على المصالح المتبادلة والروابط التاريخية في ما بين الدول

ابدت دمشق وطهران، في ختام اجتماعات الدورة العاشرة للجنة المشتركة العليا السورية - الايرانية التي انعقدت في العاصمة السورية، قلقهما للتحالف العسكري التركي - الاسرائيلي. ونددتا بالمارسات الاسرائيلية الرامية الى طمس معالم مدينة القدس وهويتها العربية.

ورأس الجانب السوري في الاجتماعات نائب الرئيس عبدالحليم خدام، بينما رأس الجانب الايراني نائب الرئيس الدكتور حسن حبيبي. وجاء في البيان الختامي ان المحادثات جرت في جو ودي واخوي وكانت وجهات النظر متطابقة في القضايا المطروحة وتم تأكيد ما يأتي: "ازالة الاحتلال الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة والجولان السوري وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية ولاسيما القدس الشريف. وفي هذا المجال تؤيد الجمهورية الاسلامية الايرانية بقوة مواقف سوريا المبدئية في سبيل استعادة اراضيها المحتلة حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

كما يؤيد الجانبان المقاومة الوطنية والاسلامية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ويعتبران ان نضالهما حق مشروع تكفله مبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وتدعمه القرارات الاسلامية".

وندد الجانبان بـ"الممارسات الاسرائيلية الرامية الى طمس معالم مدينة القدس الشريف وهويتها ولاسيما الاجراءات الاخيرة المتمثلة في القيام بحفريات تحت المعالم الاسلامية للمسجد الاقصى وتوسيع المستوطنات اليهودية في اطار عملية تهويد القدس الشريف".

كذلك نددا بشدة بـ"الاجراءات الصهيونية الاخيرة المتمثلة في اهانة المقدسات الاسلامية والمسيحية والاساءة الى الرسول الاعظم والسيدة مريم العذراء والذي ادى الى جرح شعور مسلمي ومسيحيي العالم كافة ويطالبان شعوب العالم والاوساط الدولية بالتنسيق والتصدية الجاد والحازم لهذه الاجراءات العنصرية والاجرامية وما يماثلها".

وانتقدا مواقف "الكونغرس الاميركي المعادية للعرب والمسلمين وخصوصا القرار الاخير المتعلق بنقل السفارة الاميركية الى القدس مع قرارات الشرعية الدولية".

وابديا "قلقهما البالغ ازاء التعاون العسكري والامن بين تركيا واسرائيل والذي يشكل تهديدا لامن الدول المجاورة ولاستقرار في الشرق الاوسط ويتناقض كليا مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي. ويدعون تركيا الى اعادة النظر في تعاونها مع اسرائيل والعودة الى علاقات التعاون وحسن الجوار مع الدول العربية والاسلامية حفاظا على المصالح المتبادلة والروابط التاريخية في ما بين الدول

ابدت دمشق وطهران، في ختام اجتماعات الدورة العاشرة للجنة المشتركة العليا السورية - الايرانية التي انعقدت في العاصمة السورية، قلقهما للتحالف العسكري التركي - الاسرائيلي. ونددتا بالمارسات الاسرائيلية الرامية الى طمس معالم مدينة القدس وهويتها العربية.

ورأس الجانب السوري في الاجتماعات نائب الرئيس عبدالحليم خدام، بينما رأس الجانب الايراني نائب الرئيس الدكتور حسن حبيبي. وجاء في البيان الختامي ان المحادثات جرت في جو ودي واخوي وكانت وجهات النظر متطابقة في القضايا المطروحة وتم تأكيد ما يأتي: "ازالة الاحتلال الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة والجولان السوري وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية ولاسيما القدس الشريف. وفي هذا المجال تؤيد الجمهورية الاسلامية الايرانية بقوة مواقف سوريا المبدئية في سبيل استعادة اراضيها المحتلة حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

كما يؤيد الجانبان المقاومة الوطنية والاسلامية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ويعتبران ان نضالهما حق مشروع تكفله مبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وتدعمه القرارات الاسلامية".

وندد الجانبان بـ"الممارسات الاسرائيلية الرامية الى طمس معالم مدينة القدس الشريف وهويتها ولاسيما الاجراءات الاخيرة المتمثلة في القيام بحفريات تحت المعالم الاسلامية للمسجد الاقصى وتوسيع المستوطنات اليهودية في اطار عملية تهويد القدس الشريف".

كذلك نددا بشدة بـ"الاجراءات الصهيونية الاخيرة المتمثلة في اهانة المقدسات الاسلامية والمسيحية والاساءة الى الرسول الاعظم والسيدة مريم العذراء والذي ادى الى جرح شعور مسلمي ومسيحيي العالم كافة ويطالبان شعوب العالم والاوساط الدولية بالتنسيق والتصدية الجاد والحازم لهذه الاجراءات العنصرية والاجرامية وما يماثلها".

وانتقدا مواقف "الكونغرس الاميركي المعادية للعرب والمسلمين وخصوصا القرار الاخير المتعلق بنقل السفارة الاميركية الى القدس مع قرارات الشرعية الدولية".

وابديا "قلقهما البالغ ازاء التعاون العسكري والامن بين تركيا واسرائيل والذي يشكل تهديدا لامن الدول المجاورة ولاستقرار في الشرق الاوسط ويتناقض كليا مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي. ويدعون تركيا الى اعادة النظر في تعاونها مع اسرائيل والعودة الى علاقات التعاون وحسن الجوار مع الدول العربية والاسلامية حفاظا على المصالح المتبادلة والروابط التاريخية في ما بين الدول

اقترح امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو البدء فوراً بمفاوضات مع الفلسطينيين شرط ان يظل الامن في عمدة الاسرائيليين.

وقال في حديث الى القناة الثانية في التلفزيون الالمانى: "اريد فتح مفاوضات جديدة فوراً. وهذا ما حاولنا التوصل اليه في الفترة الاخيرة. اعتقد ان رقص التانغو يحتاج الي راقصين اثنين". وأضاف ان "نظام حكم ذاتي مستقل تستثنى منه المسائل الامنية" يمكن ان يشكل اساسا لاتفاق مع الفلسطينيين، ذلك

"ان هذا التوازن بين حاجتهم الى ان يحكموا انفسهم وحاجتنا الى ضمان امننا يمكن ان يكون الهدف النهائي للمفاوضات على الوضع النهائي".

وحدد دعوة الفلسطينيين الى وقف العنف قائلاً: "لسنا نحن من يقف وراء اعمال العنف. انهم يلقون قنابل من صنع محلي على مواطنينا ويحاولون جرح جنودنا، في مخالفة لاتفاقات السلام. ان هذه الامور يجب ان تتوقف".

وتوقع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان اعطاء عملية السلام زخماً جديدا في فترة قريبة بعد تسوية الازمة داخل الائتلاف الحاكم واكمال التعديلات الوزارية. وقال ان المفتاح لتمدنة الاوضاع هو حاليا في ايدي الفلسطينيين، مؤكدا في الوقت نفسه ضرورة معاملة السلطة الفلسطينية على قدم المساواة مع اي زعامة وطنية اخرى.

ومن المقرر ان يكون التقى مساء امس وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث، وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي في ما وصف بتابعه للاتصالات المادفة الى احياء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وكانت استمرت امس المشاورات بين رئيس قسم التحقيق في الجيش الاسرائيلي الجنرال شأؤول موفاز وممثلي السلطة الفلسطينية.

وكانت استمرت امس المشاورات بين رئيس قسم التحقيق في الجيش الاسرائيلي الجنرال شأؤول موفاز وممثلي السلطة الفلسطينية.

ابو ظبي: مشروع لكفاحه تبييض الاموال

ابو ظبي - و ص ف - نشرت صحيفة "البيان" الرسمية امس ان وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء اعدت مشروع قانون يهدف الى مكافحة تبييض اموال تهريب المخدرات، يأتي في اطار برنامج واسع لاصلاح النظام النقدي لمنع النشاطات غير المشروعة في القطاع المصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة.

ويخول مشروع القانون الاول من نوعه في دولة خليجية، المصرف المركزي الاطلاع على معلومات وحسابات مصرفية واتخاذ اي اجراءات اخرى لمكافحة تبييض الاموال. ويعمل في دولة الامارات ٤٧ مصرفا بينها ٢٨ مصرفا اجنبيا.

وتفيد احصاءات الشرطة الاتحادية ان ستة اطنان من الميروريين والحشيش والكوكايين صادرت في السنوات الست الاخيرة. والمصدر الرئيسي لهذه المواد المخدرة باكستان وايران.

التفاهم الرئاسي يثمر جلسة مناقشة هادئة التعيينات تتلاحق: حنين للقضاء الاعلى القاضي لرئاسة الاركان ونصار للمجلس الدستوري

بالتفسيط، وعلى مراحل، تبرز نتائج التفاهم الرئاسي ومفاعيل قمة دمشق الاخيرة.

فبعد لقاءات الاعد المتلاحقة بين الرؤساء واجواء الانفراج التي خلفتها، جاءت جلسة مجلس النواب في يومها الاول امس لتدفع الى الواجهة الدفعة الثانية من التفاهم على انتخاب الاعضاء الثلاثة للمجلس الدستوري. وفاز من كان متوقعا فوزهم: الرئيس امين نصار، والقاضي حسين حمدان، والقاضي مصطفى العوجي.

والاهم من ذلك، ان تصرف كل من رئيس المجلس نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري خلال الجلسة كان في ذاته المعلم الحاسم الذي ترك اثرا واضحا في تعميم "الهدوء"، الى حد "افتقدت" المناقشات التشنج ماخلا بعض ما قاله النائب زاهر الخطيب.

وفي الواقع بدا بري هادئا ومساويا بين المعارضين والموالين، في حين اتسم تصرف الحريري بالارتياح الظاهر، وراح يتنقل بين مقاعد الوزراء والنواب "ليمارس دوره ولو لمرة كئائب".

واستناداً الى مطلعين، فان سر هذا الهدوء يعود الى قمة دمشق ولقاءات الرؤساء التي تلتها والتي ارسدت قواعد التفاهم على حل الخلافات.

وستظهر النتائج العملية الاخرى تباعا. فثمة تفاهم على ان تكون رئاسة المجلس الدستوري من نصيب الرئيس امين نصار (على ان ينتخبه اعضاء المجلس). وفي جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد مساء الاربعاء في قصر بعبدا ستطوى فكرة اعادة الرئيس فيليب خيرالله الى رئاسة مجلس القضاء الاعلى، على ان يعين القاضي منير حنين خلفا له. كذلك سيعين مجلس الوزراء رئيس اركان جديدا هو العميد سمير القاضي الذي سيرقى الى رتبة لواء ليملأ المقعد الشاغر. كذلك ستكون هناك بعض التعيينات الاخرى التي تكتم عنها المعينون.

ولا يتوقع ان يخرج اليوم الثاني لجلسة المناقشة العامة اليوم عن سابقه. اذ سينضم الى المعارضين في الكلام الرئيس حسين الحسيني والنواب محمد يوسف بيضون وبطرس حرب ونجاح واكيم وكميل زيادة، علما ان ابرز المعارضين الذين تكلموا امس كان الرئيس سليم الحص والنائب نسيب لحود والنائب زاهر الخطيب.

على صعيد آخر توافرت لـ"النهار" معلومات اضافية في شأن الاجراءات المالية التي تنوي الحكومة تنفيذها بعد الحصول على موافقة مجلس النواب. ويجري درس تمويل اصدارات سندات خزينة على مدى ٣٠ سنة في اسواق لندن بفائدة تسعة في المئة. وستخصص عائدات الاكتتاب في هذه السندات لتمويل انشاء مدارس مهنية ومشاريع استشفائية ولعودة المهجرين.

وعلم ان هذا المشروع سيوظف في عملية التنمية الريفية لمناطق محرمة اخرى على غرار ما قرره الحكومة اخيرا في شأن رصد ١٥٠ مليار ليرة لمناطق بعلبك والمهمل وعكار.

اسرار الآلهة

لوحظ ان الرئيس الحريري كلما كان في زيارة مهمة للخارج قد تحقق نتائجها خدمة للبنان، يفتعل المتضررون منها مشاكل داخلية لتعطيل هذه النتائج.

من المسؤول؟

ازمة السير على اوتوستراد نهر الكلب ما كادت تنفرج لبضعة ايام حتى عادت اشد مما كانت عليه.

لماذا؟

تبين ان لبنان يتقدم على اي دولة عربية بالنسبة الى سكانه، في عدد المشتركين بالهاتف الخليوي.

توحيد سلاسل رواتب المعلمين ابرز بنود جدول مجلس الوزراء

- يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية العادية غداً في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس المرادي وفي حضور رئيس الوزراء رفيق الحريري والوزراء، وفي جدول اعمالها ٤٧ بنداً في مقدمها انشاء صندوق تعاضد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، ومشروع قانون اعتبار صندوق مؤسسة عامة، ومشروع قانون توحيد سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية لما قبل التعليم الجامعي. و
- هنا جدول الاعمال الذي وزع امس على الوزراء:
- ١- مشروع قانون يرمي الى انشاء صندوق تعاضد لافراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة.
 - ٢- مشروع قانون يرمي الى اعتبار صندوق المعلم مؤسسة عامة.
 - ٣- مشروع قانون يرمي الى وضع شروط خاصة باستيراد الآلات والمعدات والاجهزة الكهربائية والالكترونية الصناعية والمنزلية والمكتبية (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٧/٦/٢٢).
 - ٤- مشروع قانون يرمي الى توحيد سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية لما قبل التعليم الجامعي.
 - ٥- قانون الاحوال الشخصية للطائفة الشرقية الاشورية والارثوذكسية.
 - ٦- مشروع مرسوم يرمي الى احداث دائرتين في ملاك مجلس الخدمة المدنية - المصلحة الادارية المشتركة (ارسل في ١٩٩٧/٦/١٦).
 - ٧- مشروع مرسوم يرمي الى احالة الموظف المدني في الجيش رياض جرجس رميلية على التقاعد بناء على طلبه.
 - ٨- مشروع مرسوم يرمي الى انتهاء خدمة الوظيفة في ملاك وزارة الداخلية - محافظة مدينة بيروت هدى ابو خليل بناء على طلبها.
 - ٩- مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة العبايدية العقارية - قضاء عاليه - ومنطقة المصيبة العقارية - محافظة بيروت.
 - ١٠- مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لمؤسسة "اترناشونال كولاج" بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة رأس بيروت العقارية - مدينة بيروت.
 - ١١- مشروع مرسوم يرمي الى انشاء مستوصف حكومي وتحديد ملاكه (بلدة مجدليا - قضاء عاليه).
 - ١٢- مشروع مرسوم يرمي الى تجديد وضع السيد هزار حسين سليمان (مراقب اول في ملاك ادارة الابحاث والتوجيه) خارج الملاك مدة سنة للاحاقه بلكية الحقوق في الجامعة اللبنانية.
 - ١٣- مشروع مرسوم يرمي الى تعيين ناجحين في مباراة محصورة في وظائف الفئة الثالثة الادارية والفنية في الملاك الدائم "١" في وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش.
 - ١٤- مشروع مرسوم يرمي الى تعيين رئيس بالوكالة لادارة الموظفين في مجلس وزارة الداخلية.
 - ١٥- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل تسمية "ثانوية عاليه الرسمية" بحيث تصير
- "ثانوية مارون عبود الرسمية".
- ١٦- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الاجازة لمؤسسة كهرباء لبنان التعاقد مع خمسة محامين.
 - ١٧- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تازيم اشغال تصريف المياه المبتذلة في بلدي عين سعادة وبيت مري الي الغربي - قضاء المتن.
 - ١٨- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تازيم اشغال تنفيذ الصرف الصحي لبلدة السلطان يعقوب التحنا (لوسي).
 - ١٩- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ١٣ تاريخ ١٩٩٧/٥/٨ لجهة اضافة مصلحة مياه شمشين.
 - ٢٠- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تازيم اشغال تكميلية على خط جر مياه الشرب من نبع افقا حتى خزانات العويني - قضاء جبيل.
 - ٢١- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تازيم اشغال انشاء شبكة توزيع مياه الشرب في بلدة كفرشيماء - قضاء بعبدا.
 - ٢٢- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تكليف وزارة الاشغال العامة تنفيذ اعتماد تركيب خطوط وتوزيع المياه على اوتوستراد الزهراني - النبطية وتأمين الاعتمادات اللازمة لذلك (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٦/١٩).
 - ٢٣- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على استخدام ٤٠ اجيرا في مصلحة مياه نبع الطاسة وتوابعه (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٦/١٩).
 - ٢٤- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تازيم اشغال اكساء وتأهيل قننا الري الرئيسية لمنطقة زبود - قضاء بعلبك.
 - ٢٥- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تازيم اعمال اصلاح تجهيزات آبار الدامور.
 - ٢٦- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تازيم اشغال انشاء خط رئيسي للصرف الصحي في بلدة عنجر - البقاع.
 - ٢٧- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على تجديد عقد استثمار وادارة لمستشفى اميل بيطار الحكومي في البترون.
 - ٢٨- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على تمديد العمل بقرار مجلس الوزراء رقم ٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٦/١٢ المتعلق باستخدام اربعة عمال في مستودع الادوية.
 - ٢٩- طلب وزارة الصحة العامة تمديد العمل بقرار مجلس الوزراء رقم ١٨ تاريخ ١٩٩٦/٨/٧ المتعلق باستخدام اثنين من خريجي مدرسة المراقبة الصحية.
 - ٣٠- عرض وزارة الاعلام موضوع طلب ترخيص للتفرغ عن بعض اسمم "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال".
 - ٣١- طلب وزارة الاشغال العامة الاجازة لها تازيم اشغال بعض القرى ضمن الاعتمادات المرصدة لها.
- ٢٢- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تازيم اشغال تدعيم المنحدر الترابي في تحويرة المنصورية (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٦/١١)
- ٣٣- طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على انضمام لبنان الى المشروع الدولي لدعم البنى التحتية للوقاية من الاشعاع وتكليف هذا المجلس اعداد مشاريع النصوص القانونية التي يتطلبها العمل في ميدان الوقاية من الاشعاع.
- ٣٤- المجلس الوطني للبحوث العلمية.
- ٣٥- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على حضور السيد طوني نعمة مؤتمراً تربوياً حول تربية الشباب يعقد في سالزبورغ - النمسا بين ١٩٩٧/٧/١٢ و١٩ منه.
- ٣٦- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على قبول هبة عقار في منطقة المشرع العقارية لبناء مدرسة رسمية عليه.
- ٣٧- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء بناء مدرسة بصاليم الرسمية ضمن بعض الشروط.
- ٣٨- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء ابنية مدرسة من شاغليها المهجرين واعادة تأهيلها وترميمها.
- ٣٩- طلب وزارة المال المصادقة على قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٧٠ تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٧ المتعلق بافادة حبال معزولة للكهرباء، ذات مواصفات معينة، من الرسم
- المخفوض.
- ٤٠- طلب وزارة المال الموافقة على استئجار غرف اضافية لمصلحة دائرة المساحة في الشمال.
- ٤١- التفويض الى وزير الدولة لشؤون المال توقيع اتفاقات تتعلق بتشجيع الاستثمارات وحمايتها وتفادي الازدواج الضريبي ومنع التعرب من الضرائب.
- ٤٢- طلب وزير الدولة لشؤون المال الموافقة على قبول بعض الهبات.
- ٤٣- عرض وزارة الخارجية موضوع اقرار مذكرة تفاهم بين دول الحوض الشرقي والجنوبي للبحر الابيض المتوسط حول تنظيم العلاقات البحرية الذي سيتم في مالطا في تموز ١٩٩٧ (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٦/٢٥).
- ٤٤- عقود تدريس وتدريب بالساعة في بعض كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها.
- ٤٥- طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تجديد مدة دفع راتب حضور المتطوع المحتجز الرقيب الاول عبد الرحمن عبود.
- ٤٦- طلب وزارة النقل الموافقة على سبيل التسوية على حضور احد موظفيها السيد جبرائيل معوض المؤتمر العائد الى الاتصالات الجوية الثابتة في باريس بين ١٩٩٧/٤/١٤ و٢٣ منه.
- ٤٧- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تازيم اشغال انشاء خط جر مياه الشرب لبلدة بر الياس وانشاء تمديدات مائية في بلدي بر الياس ومجدل عنجر.

قابل الهراوي وبري والفرزلي وبويوز وزار "سوايدير" نائب رئيس "البوندستاغ" : نتطلع الى تطوير العلاقات

اعلن نائب رئيس مجلس النواب الالمانى "البوندستاغ" بركهارد هيرش ان زيارته بيروت استطاعية من اجل تحسين العلاقات الاقتصادية والسياسية بين بلاده ولبنان. واكد ان ما يثار عن ابعاد لبنانيين من المانيا "مضخم"، لافتا الى ان عددهم قليل.

استقبل رئيس الجمهورية الياس المرادي امس في قصر بعبدا نائب رئيس المجلس الالمانى، يرافقه السفير الالمانى بيتر ويتيغ. وصرح البرلمانى الالمانى عقب المقابلة:

"زيارتي لبنان تهدف الى تحسين العلاقات الثنائية بين المانيا ولبنان. وفي هذا السياق اجريت محادثات مع فخامة الرئيس وسأواصل هذه المحادثات مع وزير الخارجية ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان.

افسح لي المجال فخامة الرئيس لأن اطلع على الوضع الاقتصادي والسياسي في المنطقة. وتحدثنا ايضا عن موقف لبنان من المانيا والمجموعة الاوروبية وبالعكس.

اعتقد ان امام لبنان مهمات كبيرة وخصوصا على الصعيد الاقتصادي وجمهورية المانيا الاتحادية هي جزء من المجموعة الاوروبية، ونحن نسعى الى اطلاق سياسة المانيا ضمن السياق الاوروبي غير مفصولة عن السياق العام، ونتعتقد ان مهمة السفير موراتينوس مهمة جداً في هذا الصدد".

وسئل: هل هناك طروحات المانية لعملية السلام؟ فأجاب: "ليست لدينا طروحات خاصة بالنسبة الى السياسة الخارجية وبالنسبة الى عملية السلام اريد ان اطلع على الوضع".

في ساحة النجمة

واستقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في مقره في ساحة النجمة نائب رئيس مجلس النواب الالمانى الذي صرح على الاثر: "اجريت حديثاً طويلاً مع الرئيس بري تركز على الوضع في الجنوب اللبناني، وتكلمنا ايضاً على تحسين العلاقات الثنائية بين المانيا ولبنان، ووجهت اليه دعوة من رئيسة البرلمان الالمانى ريتا زوسموث لزيارة المانيا. وتتمنى ان نستقبله

بعد انتخابه رئيساً للرابطة المارونية حلو: امامنا مشروع اشغال شاقة وعلى الدولة تشجيع الاعتدال في وجه التطرف

الاحزاب والطوائف، وصادقاتي تساعدني اكثر من غيري في هذا المجال". وكيف يفسر الانتقال من العمل النيابي الذي يفرض عليه ان يكون نائباً عن الامة، ورئاسة الرابطة التي توجب الدفاع والمطالبة بحقوق الطائفة؟ اشار حلو الى "ان المطالب التي ادعو الى تحقيقها نوعان: شق اجتماعي يتعلق بالخدمات الاجتماعية مثل الطبابة والتعليم والاسكان ويعني اللبنانيين جميعهم، وآخر سياسي يخص المسيحيين عموماً والموازنة خصوصاً، مثل الوفاق الوطني الذي لم يحصل بعد اتفاق الطائف، والتوطين الذي نخاف منه حالياً، وتملك الاجانب، والتجنيس، وكل ذلك ينعكس على التوازن العددي". واذا كشف انه عقد اجتماعات مع خصومه بعد اعلان النتائج لجمع الشمل، تحفظ عن ذكر اسماء وتحدث عن اعداد دراسات مشتركة تتضمن الراء على اختلافها. اما الخطوات الاولى التي سيسعى الى تنفيذها فتتمثل في عقد اجتماعات لتوظيف الحماسة التي ظهرت يوم الانتخابات عبر مد يد التعاون الى كل الاطراف "فهمة اشخاص اكتشفوا الرابطة قبل يومين مثلما اكتشف كولومبوس القارة الاميركية وعلينا الاستفادة من هذا الامر واشراكهم في عمل اللجان بعد تفعلها". وعن المعلومات التي تردت عن امكان

اللمع يشكل حدثاً، كذلك حضور الرئيس شارل حلو والرئيس اميل ابو خير". وعزا ارتفاع نسبة الاقتراع الى "انها المرة الاولى تحصل معركة حقيقية في الرابطة المارونية بعد التعليب السابق من جهة والتحصير والاعمال التي سبقت الانتخابات من جهة اخرى"، معتبراً "ان النسبة بلغت (٩١ في المئة) قياساً بعدد المنتسبين الموجودين في لبنان". وعن تغيب الوزراء فارس بويوز وفوزي حبش وسليمان فرنجيه وحذف اسماء الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع عن لائحة الناخبين قال "ان فرنجيه لم يحضر لاسباب صحية، واجهل سبب غياب بويوز، علماً ان عدم حضور حبش اكسبنا صوت النائب السابق مخايل ظاهر، وهذا خير دليل للذين يدعون اننا نمثل لائحة السلطة. اما حذف اسماء الجميل وعون وجعجع فسببه عدم تسديدهم الاشتراكات المتوجبة عليهم خلال الاعوام الثلاثة الماضية".

خاضها بسبب الارشاد

واوضح انه مستعد لتكريس وقته للرابطة، ولولا وجود الارشاد الرسولي الذي اعطى المسيحيين مشروعاً موحداً لما خاض هذه الانتخابات، "فالهدف الاول للارشاد يتمثل في الانفتاح على العالم الاسلامي وعلى

صحت، فالتزمت اكثرية الناخبين كلمتها، شارحاً "ان التيار العوني وقف ضدي على خلاف الكتائب التي صبت اصواتها لمصلحتي، في وقت ترك الاحرار الحرية لناخبيهم، وانقسم القواتيون، فأيد بعضهم الوزير السابق قيصر نصر من اللائحة المنافسة، فيما دعمني البعض الاخر. كذلك صوتت غالبية النواب الحاليين والسابقين لمصلحتي، اذ تربطني بهم صداقة ٢٥ عاماً".

جمعت التناقضات

ورأى "ان هذه الانتخابات جمعت التناقضات بغض النظر عن الانتعاشات السياسية بسبب علاقاتي الشخصية، الامر الذي يفسر مثلاً اجماع القوميين والكتائب على تأييدي"، مشيراً الى "ان لائحة الخصم راهنت على تغيب انصاري، فمجيء فاروق ابي

اثر انتخابات سجلت فيها اكبر نسبة اقتراع (٨٨,٠٩ في المئة) انتخب الوزير والنائب السابق بيار حلو رئيساً للرابطة المارونية.

حلو الذي امضى ربع قرن في الندوة البرلمانية تحدث الى "النهار" عن مهماته الجديدة، فاعلن ان الحسابات التي سبقت الانتخابات صحت وادت الى جمع التناقضات. وفي حين اورد ان منافسه راهن على تغيب انصاره، لفت الى ان المطالب التي يسعى الى تحقيقها جزاءن: قسم اجتماعي يعني الطوائف كافة، وآخر سياسي يتعلق بالوضع المسيحي.

وقال ان هدفه توظيف الحماسة التي بدت يوم الانتخاب، داعياً الدولة الى تأمين المساعدة حتى لا تبرر التطرف ضد الاعتدال. واكد ان الحسابات التي سبقت الانتخابات

سعادة دعا الى احياء المؤسسات:

"بتنا نخاف اتفاق الرؤساء وخلافاتهم"

لاحظ رئيس حزب الكتائب جورج سعادة "احياء لـ"الترويكا" المظفرة" في غمرة الملفات المفتوحة، وقال: "بتنا نخاف اتفاق الرؤساء كما نخشى خلافاتهم. والمخرج الوحيد لازالة هذا الخوف هو احياء دور المؤسسات لتؤدي دورها كاملاً ووقف محاولات اختصارها بالاشخاص. وبدعا المسؤولين الى احترام الدستور وحماية المؤسسات، لانها الضمان الوحيد لحماية الوطن واستعادة سيادته واستقلاله وضمان حقوق شعبه".

تحدث سعادة في اجتماع المجلس المركزي امس وفي حضور اعضاء المكتب السياسي عن الاهتمام الذي حظيت به انتخابات الرابطة المارونية، مما "وضعها في مصاف المؤسسات الوطنية اكثر من كونها مؤسسة طائفية"، وتمنى ان يكون رئيسها ونائبه واعضاء المجلس التنفيذي الجديد عند حسن ظن الجميع. وشرح الظروف التي رافقت الانتخابات و"الجمود التي بذلت لتحقيق اوسع ائتلاف ماروني حول الرابطة، والاستحقاقات الوطنية المتوقعة"، مؤكداً موقف الكتائب "الداعم لهذه المؤسسة في جميع الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد". وهنأ عضو المكتب السياسي المحامي رشاد سلامة على فوزه بعضوية المجلس التنفيذي فيها.

وتطرق الى "ما سمي ثورة الجياح" وقال: "مهما قيل عن اوجه هذه الثورة واسبابها السياسية يبقى الاعتراف بما بلغته الازمة الاقتصادية والاجتماعية اهم من ذلك كله، وان كانت هذه "الثورة"، قد مرت بسلام بفضل دور الجيش وقوى الامن، فان التنبه الى ما بلغته النخبة الشعبية امر مطلوب، والمعالجة لا تكون الا بامتمام حكومي جدي لمعالجة الوضع الاقتصادي. وعلى مجلس النواب المنعقد "لمحاسبة الحكومة ومناقشتها ان يؤدي الدور الاساسي المطلوب منه".

وعن مجمل الملفات التي فتحت ومنها موضوع ملء المراكز الشاغرة في بعض الاجهزة الامنية والقضائية الحساسة: سأل: "ألم يكن المسؤولون على علم مسبق بموعدها الحالية القادة في هذه الاجهزة ورئيس مجلس القضاء الاعلى على التقاعد؟ ولمصلحة من هذه المواقف التي تذكي النعرات الطائفية؟ ولمصلحة من استهداف هذا الموقع او ذاك؟ فقيادة الدرك مثلاً "كانت قبل انشاء قوى الامن الداخلي قبل ١٣٦ عاماً، وما الفائدة من المواقف التي نسمعها والمنادية بالغاء دورها، ومن يتحمل المسؤولية عن هذه الآراء المبينة على خلفيات طائفية؟".

قابل الهراوي وبري والفرزلي وبويوز (تمة)

قريباً في المانيا لمواصلة المحادثات التي بدأتها في لبنان". وسئل هل تناول البحث مواضيع محددة؟ فأجاب ان المحادثات "مارت عموماً حول التعاون بين المجلسين. وكما تعلمون فان هناك مجموعة الصداقة اللبنانية الالمانية في البرلمان اللبناني وبتراؤسها نائب الرئيس ايلي الفرزلي. وعبر هذه المجموعة نود ان نوثق التعاون بين البلدين". وسئل عما يتردد عن محاولة بون ابعاد لبنانيين من المانيا فأوضح انه جرى بحث في هذا الموضوع ولكن "اعتقد ان التقارير التي تقرأونها في لبنان مبالغ فيها كثيراً. والادارة الالمانية لا تنوي طرد اعداد كبيرة من اللبنانيين ولكن هناك عدد من اللبنانيين لا يحق لهم الإقامة في المانيا لانه ليست لديهم الاوراق اللازمة او حق اللجوء. وعدد هؤلاء قليل ونحاول ابعادهم الى لبنان. ولا نعتقد ان هذه المشكلة ستثير ازمة بين لبنان والمانيا". والتقى هيرش أيضاً نائب رئيس المجلس.

في الخارجية

وكان وزير الخارجية فارس بويوز استقبل المسؤول الالمني الذي صرح على الاثر: "ازور لبنان بصفتي نائباً لرئيس البرلمان الالمني ولا اقوم بمهمة معينة. اريد فقط الاطلاع على الوضع والامكانيات لتحسين العلاقات الاقتصادية والسياسية بين بلدينا، وفي هذا السياق كان لي حديث طويل مع الوزير بويوز حول موقف الاتحاد الاوروبي. قبل مجيئي الى هنا زرت مشروع "سوليدير" واطلعت على سير الاعمال فيه وتأثرت كثيراً بالاعمار الضخم الذي تقوم به، واعرّف ان بيروت كانت لؤلؤة الشرق والبحر الابيض المتوسط. ولما رأيت اعمال البناء في المدينة تأثرت كثيراً وأمال في ان تنجح في المستقبل في شكل عام". يذكر ان هيرش زار شركة "سوليدير" فاستقبله رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام ناصر الشمع الذي اطلعه على مجسم وسط بيروت، وشرح له تفاصيل مشروع تطوير الوسط. ثم رافقه في جولة ميدانية على ورش الوسط.

انتخب ثلاثة اعضاء للمجلس الدستوري والمداخلات المتلفزة تستكمل اليوم جلسة المناقشة العامة ضبطها تفاهم الرؤساء

كتبت ريتا شرارة:

تحت المظلة الواسعة لـ"الترويكا"، انعقدت الجلسة النيابية العامة لمناقشة الحكومة وقد بدأ فيها التناغم الحكومي - النيابي سيد الموقف. إذ تبددت كل التوقعات "التفخيفية" التي سبقت التأم الجلسة ما ان بادر النواب الى الكلام. فهم، منذ جلسة الاسئلة والاجوبة التي انعقدت في ٢٨ ايار و٢٩ منه لم يحملوا جديدا في مداخلاتهم، فجاهت تكرارا لما يقال في محطاتهم اليومية وتذكيراً بملفات تقليدية مما افقدها قلمها الضابط. وكان من شأن الجو المتراخي والبارد الذي رافق الجلسة ان دفع بالنائب غسان مطر الى التساؤل في مداخلته لماذا عقد مثل هذه الجلسات؟ ولماذا المناقشة "ما دامت المواضيع التي تطرح كل مرة هي هي والأذان الصماء هي دائما هي هي". "فمش خلق" نواب كثيرين امتعضوا من لاجدوى مثل هذه الجلسات التي قالوا انها لا تصب الا في خاتمة امدار الوقت.

الجلسة التي نقضت وقائعها التوقعات في شأن حديثها، سارت عكس التيار ايضا في موضوع سلسلة الترتب والرواتب. إذ كان يفترض، بحسب الاجواء التي مهدت لها، ان تناقش في هيتها العامة مشروع قانون سلسلة الترتب والرواتب بعد ان تكون لجنة الادارة والعمل اقرت الفصل فيه بين الشقين التنظيمي والتطبيقي في اجتماع تعقده قبل بدء جلسة المناقشة فتقر زيادة نسبة الـ ٢٠ في المئة للقطاع العام بموجب اقتراح قانون معجل مكرر قيل ان نوابا أنكبوا على وضعه. غير ان رياح السلسلة سارت بما لا تشتهي سفن المطالبين بالفصل. إذ وافقت اللجنة في الاجتماع الذي عقده التاسعة والنصف صباح امس على التقرير الذي توصلت اليه لجنة المال والموازنة بدمج الشقين التنظيمي والتطبيقي، ولكن باضافة تقول ان اللجنة لا تقبل مشروع السلسلة الا بعد ان تتقدم الحكومة بمشروع آخر توضح فيه مصادر الاموال لتغطية كلفتها على ان يعرض المشروع على المجلس وتوافق عليه الهيئة العامة. وفي تفاصيل الاجواء ان لجنة الادارة طرحت على التصويت اقتراحا اول يدعو الى اعتماد مبدأ الفصل، فصوت خمسة نواب ضد الفصل وايدته ثلاثة وامتنع اثنان. وفي تبرير رفض النواب الفصل ان لباسا يحوط مصادر تمويل السلسلة، وخصوصا ان الحكومة لم تذكر في المشروع الذي تقدمت به من اين ستأتي بهذ الاموال، وهو امر من مسؤولياتها ولا يقع على عاتق مجلس النواب. وكذلك سقط اقتراح بان يبقى المشروع في عمدة لجنة الادارة لتدرسه على ممل باعتبار ان من شأن ذلك ان يؤخر بت هذا الموضوع الى آخر هذه السنة. ومن ثم، طرح مبدأ دمج الشقين، فنال موافقة اكثرية النواب وامتناع اثنين منهم.

و"بتطبير" اقتراح الفصل الذي قالت اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري انه لا يزال على موقفه الداعم له، فرغ الحديث عن السلسلة من اي جديد دسم كان في امكانه ان يضفي الحيوية على الجلسة، واقتصرت المداخلات في شأنها على ما "يجب" وما "يفترض" ان يكون. اما الشيء الوحيد الذي كان متوقفا سلفا وتحقق فهو الاجواء التي رافقت بدء انعقاد الجلسة المقترضة لانتخاب الاعضاء الثلاثة للمجلس الدستوري. إذ لم تغير الترشيحات الجديدة التي تقدم بها النواب ولا المشاركة الخجولة لوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط من مقعده النيابي بالتصويت من النتيجة المتوقعة. إذ ترشح للمقاعد الشاغرة عشرة هم امين نصار وحسين حمدان ومصطفى العوجي (رشحهم مكتب المجلس) واحمد الحاج شحادة وجوزف فريحة (رشحهما النائب مروان حمادة) وبطرس ديب (رشحه الرئيس سليم الحص) وجورج ملاط (رشحه النائب سامي الخطيب) الى هشام قبلان وهاشم الحسن الذي ايده نواب الشمال وجورج عازار. وبتبعية التصويت فاز نصار بـ ٦٠ صوتا وحمدان بـ ٩٦ صوتا والعوجي بـ ٤٧ صوتا. وعلى هامش الجلسة، عقد نواب البقاع اجتماعا استكملوا ما بحثوا فيه في لقاءات سابقة وتطرقوا الى مشروع القانون الذي تعده الحكومة لعلفو عن الملاحقين بتهم لما علاقة بالمخدرات الى غاية (١٢/٣/١٩٩٢) والذي تنوي الحكومة ادرجه من خارج جدول الاعمال في الجلسة الاستراعية للمجلس الاربعة والخميس المقبلين. ومن المتوقع، في حال بت المشروع ان يتم العفو، كليا او جزئيا وهي الصيغة العالقة بعد، عن ٣٠ الف شخص غابيتهم من مناطق البقاع والمهرمل.

وتكلم في الجلستين ٨ نائبا، هم في الجلسة الصباحية الرئيس سليم الحص وعصام فارس وروبير غانم وعلي الخليل ونسيب لحدو وطلال المرعي وحسين الحاج حسن وزاهر الخطيب. وفي الجلسة المسائية النواب ميشال موسى وعبد الله قصير وغسان مطر وعبد اللطيف الزين ووجيه العبريني وشاكر ابو سليمان ومروان فارس وعبد الرحمن عبد الرحمن واميل نوفل وبهاء الدين عيتاني.

سر جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب امس انه ابن سرين آخرين على طريقة لعبة العروس الروسية: اللعبة الصغيرة داخل اللعبة الكبيرة داخل اللعبة الاكبر وهكذا... والسر الصغير داخل السر الكبير داخل السر الاكبر... سر الاسرار في "قمة دمشق".

في جلسة البارحة بدأ الرئيس نبيه بري هادئا، لا يستفز الحكومة، يساوي في ما بين مداخلات النواب المعارضين والنواب الموالين فلا يبنحاز الى احد، لا يلتقط الحديث ليستفرد رئيس الحكومة. في المقابل كان الرئيس رفيق الحريري ظاهر الارتياح، ينتقل من مقعده في صفوف الحكومة الى حيث النواب، يترك القاعة ثم يعود، ينكت، ثم ينصرف.

سر اسرار جلسة الهيئة العامة التي لم يسدها تشنج ولا تطرف في سوى بعض ما قاله النائب زاهر الخطيب بينما اتسمت مداخلتها الرئيس سليم الحص والنائب نسيب لحدو بعقلانيتهما

التقليدية - سر اسرار الجلسة تلك ان الهدوء الذي طبعها كان مصدره الرئيس السوري حافظ الاسد في قمة دمشق السبت. ذهب اليه الرئيس اليباس المرابي بناء على طلبه للاطلاع على التطورات الاقليمية، واغتنمها مناسبة ليحدثه في خلافه مع الحريري على موضوعي تعيين رئيس مجلس القضاء الاعلى وقيادة الدرك. وعاد بانطباع مفاده انه استعجل هذه القمة. اما كلام الاسد فتركز على ضرورة ان يتصرف الرؤساء الثلاثة بهدوء في ما بينهم ويحلون خلافاتهم معا من دون تصعيد نظرا الى الاوضاع الاقليمية الضاغطة على سوريا على الخطين التركي والاسرائيلي، الامر الذي يستدعي عدم انشغالها بالتفاصيل اللبنانية.

ثاني الاسرار للقاءات الرئاسية الاحد وجولة رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان اللواء الركن غازي كنعان على بري والحريري، فأعد لجلسة الهيئة العامة بعيدا من الصخب الرئاسي بدءا بالتفاهم على رئاسة المجلس الدستوري التي ستكون من نصيب الرئيس امين نصار (انتخب امس عضوا في المجلس الدستوري) وطى ملف اعادة القاضي فيليب خيرالله الى رئاسة مجلس القضاء بعد احالته على التقاعد، على ان تكون من نصيب القاضي منير حنين الذي سيعينه مجلس الوزراء غدا الاربعة.

لكن صفقة التفاهم بين الرؤساء الثلاثة على تبريد خلافاتهم لا تقف عند هذا الحد. فثمة مسائل اخرى هي ثمرة هذا التفاهم ستظهر تباعا هذا الاسبوع، على ما تقول اوساط وزارية تحرص على التكنم عليها.

لكنهما تعتقد ان الهدوء الذي يسود العلاقات بين الرؤساء سابق للقمة اللبنانية - السورية، واطل جديدا مع العودة المفاجئة للحريري الى بيروت بعد زيارة المغرب ولاقائه الرئيس المرابي من دون ان يتفاهما بالضرورة على كل الخلافات الناشبة بينهما. ثم المساعي التي بذلها الرئيس السوري لدى المرابي لتخفيف حملته على كل الخلافات الناشبة بينهما. ثم المساعي التي بذلها الرئيس اغضابه من اي من نديه. ورافق ذلك حديث عن احتمال تعديل حكومي جزم المطلعون على نتائج القمة ان المرابي لم يثره مع الاسد ولا مع نائبه عبد الحليم خدام. مع علم رئيسي الجمهورية والحكومة ان الظروف الاقليمية تحتم عليهما التعايش معا: فلا حكومة من دون الحريري، ولا تطبير لوزراء لا يريداهم الحريري.

ثالث الاسرار هو ان الجلسة العامة كانت أقل من عادية.

المعارضون هم اياهم (الحص ولحدو والخطيب وسينضم اليهم اليوم المعارضون الاخرون الرئيس حسين الحسيني والنواب محمد يوسف بيضون وبطرس حرب ونجاح واكيم وكميل زيادة ولم يكونوا حتى البراحة قد طلبوا الكلام)، والموالون هم اياهم. بل لعل الابرز في الجلسة هذه ان ما قيل سبق تكراره في جلسة الاسئلة والاجوبة في ٢٨ ايار الفائت و٢٩ منه سوى بعض ما استجد مذكاً. غير ان النجم كان اضواء المتلفزة وحدهما. كل نائب يفرغ من مداخلته ينصرف الى بيته فخلو القاعة الا من الذين ينتظرون ادوارهم في الكلام. كان لا ملفات ضاغطة ولا أزمة حكم وديموقراطية. كأن لا هوة سحيقة بين الحكام والحكام، والحكام والناس.

في ظل هذا الايقاع - تجديد خلافات الرؤساء بالاسرار الكبيرة التي تصالحوها او تبرّد غضبهم - ليس المطلوب من جلسة المناقشة العامة اكثر مما حصل.

ن.ن.

استهل بري الجلسة الحادية عشرة والدقيقة الع (١ بتلاوة مرسوم فتح العقد الاستثنائي للمجلس ومن ثم أسماء النواب الفائين بعذر وهم خاتشيك بابكيان ومحمد عبد الحميد بيضون وسليمان كنعان، فكتاب وزارة الداخلية عن نتائج الانتخابات النيابية الفرعية في محافظتي البقاع

بعد انتخابه رئيساً للرابطة المارونية (تتمة)

قيامه بجولة على الزعماء المسيحيين في الخارج اكتفى بالقول: "لا فيتو على اي شخص او زعيم ونحن مستعدون ان نتعاون مع الجميع".

ودعا الدولة "الى تأمين المساعدة حتى لا تبرر التطرف ضد الاعتدال، فنصل الى طريق مسدودة".

وهل هذا يعني ان اللجوء الى التطرف واقع اذا لم تتحقق المطالب؟ اجاب: "هناك طريقة للحصول على المطالب بالاعتدال والوفاق واذا فشلنا، سيرغمونا على اللجوء الى التشنج ولن اسميه تطرفاً".

واعتر "ان اليد الواحدة لا تصفق، ومن هنا تعجز الرابطة عن ملء الفراغ الحاصل على الساحة المارونية اذا لم تنسق مع كل الاطراف، وسأضع كل قوتي في هذا المجال وطمعي الوحيد هو النجاح في هذه المسؤولية".

ورداً على ما نشر عن انه رفض رئاسة الحكومة والجمهورية ليقل بمعركة داخل البيت الماروني، قال: "ان القضية مهمة جدا، لذا اعتبرت انها تستحق مشاركتي في هذه المسؤولية".

وختم: "امامنا مشروع اشغال شاق طويل، وعلينا ان نسعى الى وفاق جدي لمصلحة المسيحيين خصوصا والوطن عموماً".

حاورته ريتا صفي

انتخب ثلاثة اعضاء للمجلس الدستوري والمداخلات المتلفة تستكمل اليوم (تمة)

سيكون لنا حسابات دقيقة للدخل القومي اسوة بسائر بلدان العالم. وأدعى ما يتبدى من ارقام الدين العام انها في تزايد مستمر شهرا فشهرا وسنة فسنة، ولا تلوح في الافق اية بوادر تسطح او تناقص في هذه الارقام. ونحن لا نوافق الرئيس الحريري رأيه ان قال امام مؤتمر اسواق المال العربية ما مفاده ان الدين العام معظمه داخلي وبالتالي فخطره محدود. ففي بلد كلبان يعتمد نظاما حرا للتحويل يتضائل معنى التمييز بين دين داخلي ودين خارجي. فالدين الداخلي يمكن لحامليه ان يحولوا قيمته عند الاستحقاق الى عملات اجنبية وينقلوها الى الخارج بحرية كاملة، تماما كالدين الخارجي. الى ذلك فالمعروف ان مبالغ لا يستهان بها من سندات الخزينة يملكها اجانب وغير مقيمين. في مثل هذه الحال يبقى خيط التمييز بين دين داخلي ودين خارجي رفيعا جدا".

واشار الى ان العجز في الميزان التجاري يشكل وهنا هيكليا اساسيا يحجبه دفن من الاموال الخارجية قد يكون جزء كبير منها قصير الاجل عرضة لسرعة التحرك. وتكلم ايضا على السياسة الخارجية للبنان.

فارس

النائب عصام فارس: "لا ندعو الناس يكفرون بالديموقراطية. خطير جدا ان يصل المواطنون الى الاعتقاد بان النظام الديموقراطي لا يبني الوطن، ولا يوصل المواطنين الى حقوقهم. بلدنا يحتاج الى الافعال، واسلوب الارتجال ورد الفعل لا يعالج استحقاقاتنا المتراكمة. مسؤوليتنا واحدة، اذا نحتت الحكومة، الوطن كله ينحج، واذا فشتت الحكومة، كل الوطن يتحمل العواقب (...)

نحن والحكومة نعرف ان البلاد تعاني اوضاعا اقتصادية اجتماعية قاسية. ونعرف ان الاسلوب المتبع في المعالجة لم يخفف من مرارتها، بل سجل الثلث الاول من السنة الجارية مثلثا خطيرا من: تفاقم الانفاق وتقلص الواردات وتضخم الدين العام.

وفوق ذلك زادت فضائح الاختلاس المالية في ادارات، والغريب ان هذه الحكومة لا تعاقب مرتكبي الفساد داخل الادارة (...)

وسأل: "ابن دور الحكومة في تحريك القطاع الخاص وخصوصا بعد استكمال القوانين الضريبية. ولماذا تجد الحكومة نفسها مضطرة الى اتخاذ القرارات الاقتصادية الاخيرة من دون التنسيق مع الميئات الاقتصادية وغرف التجارة والصناعة والزراعة وسائر الفاعليات الاقتصادية في البلد؟"

وقال ان "المطلوب لجنة طوارئ وزارية لاستدراك انفجار الناس".

غانم

النائب روبري غانم: "من بقاع الخير والعطاء، من بقاع العيش الواحد الذي يجسد النموذج اللي للعائلة اللبنانية الواحدة (...). من هذا البقاع الحبيب الذي تعرفون وتحبون، اوجه اليكم يا دولة الرئيس، وعبركم الى الزملاء النواب، والى الحكومة رئيسا واعضاء، تحية محبة. تعالت اخيرا موجة من التشكيك والافتراء ضد مؤسسة نحتزم ونجل، ويجب ان نعمل على صوننا واستقلاليتها، اعني بها المجلس الدستوري، ومن موقعي نأثيا استعداد مقعده بعد ابطال نيابة منافسي الذي عاد وترشح للانتخابات الفرعية، ثم سحب ترشيحه على اثر التأييد العام الذي لقيته من البقاعيين، والذي اكد فوزي بالتركية، من هذا الموقع، اشهد بكل صدق وايمان ان النظام الديموقراطي لا يمكن ان يستقيم في لبنان الا بتعزيز المؤسسات وعلى رأسها المجلس الدستوري (...).

فالمجلس الدستوري يبقى الضمان الاكيد للمرشحين ولارادة المواطنين على السواء، ولذلك يمكن اعتباره صمام الامان لحماية النظام الديموقراطي من كل ما من شأنه ان يعطل ارادة القاعدة الشعبية. نقول ذلك ونحن على يقين ان الجميع يسعون الى بسط سلطة القانون في الدولة لان القانون وحده يحمي المواطن ويؤمن له حقوقه. ومهما علا شأن المسؤول، اي مسؤول، فانه يبقى خاضعا لسلطة القانون. ومن غير القضاء المنزه في امكانه ان ينطق باسم الشعب لاحقاق الحق وازهاق الباطل (...)

لنعد العدالة تأخذ مجراها، فالسبيل هو القضاء نبدل بواسطته الضجيج الاعلامي بالعمل الصامت البعيد عن اي اثاره. هكذا يسمل فتح كل الملفات، ويستعيد الوطن عافيته، والدولة حرمتها ومهابتها، والشرط الوحيد هو ان يبقى القانون فوق الجميع فتعم المساواة وتغيب المحاباة. اذناك يمكننا النجاح في اي عمل اصلاحي يكون في مستوى طموحات الوطن والمواطنين (...)

اذا كانت الازمة المعيشية الاقتصادية تطفئ اليوم على ما عداهما من مواضيع فان الحلول لهذه الازمة تبقى من مسؤولية الحكومة والمجلس معا، فلنتعاون بصدق واخلص لايجاد مثل هذه الحلول ولو على حساب بعض المشاريع الاعمارية التي تحتل التأخير، حتى يبقى الانسان في لبنان الثروة الحقيقية والطاقة البشرية المؤهلة للتموض بالوطن والارتقاء به الى مستوى "حياتي وحضاري لائق (...)"

الخليل

النائب علي الخليل: "همان اساسيان يواجها لبنان اليوم: معالجة الضائقة المعيشية الحادة ومواجهة الضغط الاقليمي والدولي لفرض حل السلام الاستسلامي. ان اطلاق شعار ثورة الجياع والتحريك الشعبي في البقاع في الرابع من تموز، كما التحركات المطلوبة المشاهدة في كل المناطق اللبنانية، ما كانت لتنتقل لولا الحرمان والعوز والحاجة. ولو ان

والشمال وقضاء جبيل وقال: "تمنىء الرئاسة الزملاء القدامى - الجدد او الجدد - القدامى. الان سيصير لانتخاب ثلاثة اعضاء من المجلس الدستوري هم حصة المجلس من خمسة اعضاء بعد شغور نصف مقاعد المجلس الدستوري".

ثم تليت المادة الرابعة من القانون ٢٥٠ (انشاء المجلس الدستوري). وقال بري: "وردت ترشيحات عدة. مكتب المجلس يقترح ثلاثة اسماهم القضاة: امين نصار وحسين حمدان ومصطفى العوجي. ويترشح ايضا القضاة جورج عازار وماشم الحسن وهشام قبلان. بالطبع يمكن اي زميل ان يرشح من يشاء ويكتب في الورقة الواحدة الاسماء الثلاثة".

ورشح النائب مروان حمادة القاضي جوزف فريحه واحمد الحاج شحادة، ورشح الرئيس سليم الحص الدكتور بطرس ديب، والنائب سامي الخبيب القاضي جورج ملاط.

وسأل النائب بطرس حرب: "ليس كل المرشحين متساوين وخصوصا ان الرئاسة طرحت ثلاثة اسماهم. فأجاب بري ان "الترشيحات التي تردنا بدرسها مكتب المجلس وكلها متساوية".

حرب: "ليس هناك قرار".

بري: "اي قرار؟".

وسأل بري هل من ترشيحات جديدة، فأجاب بالنفي، وطرح الاسماء المرشحة وهي: امين نصار وحسين حمدان وجوزف فريحه واحمد الحاج شحادة وبطرس ديب وجورج ملاط وهشام قبلان ومصطفى العوجي وماشم الحسن وجورج عازار.

وطرح النائب علي الخليل سؤالاً عن مذاهب المرشحين، فعقب الرئيس حسين الحسيني: "ابدا، الانتخاب ليس على اساس طائفي، اما اذا اراد المجلس ان يحسن التصرف ويراعي الوضع فهذا امر آخر. لكن، الانتخاب ليس على اساس طائفي".

بري: "تماما".

ودارت صندوق الاقتراع لانتخاب الاعضاء الثلاثة في المجلس الدستوري، وجاءت النتيجة كالآتي: امين نصار (٢٠ صوتا)، حسين حمدان (٩٦ صوتا)، مصطفى العوجي (٤٧ صوتا)، جورج عازار (١٢ صوتا)، ماشم الحسن (٤٢ صوتا)، هشام قبلان (ثلاثة اصوات)، جوزف فريحه (٢١ صوتا)، بطرس ديب (١٩ صوتا)، احمد الحاج شحادة (١٧ صوتا)، جورج ملاط (صوتان).

واعلن بري على الاثر فوز نصار وحمدان والعوجي.

المناقشة العامة

ثم بوشرت المناقشة العامة، فأوضح بري انها ستكون على مرحلتين صحابية ومساوية ويعطى النائب ارتجالا ساعة ونصا مكتوبا نصف ساعة. وللكثلة النيابية من اكثر من ستة نواب ساعتان يتوزعها اعضاؤها على ان تتيب الحكومة عن مداخلات نواب الكتلة. وميز الحسيني بين جلسة الاسئلة والاستجابات وجلسة المناقشة العامة التي هي لسياسة الحكومة مما يتطلب ان تدلي الحكومة ببيان انجازاتها واعمالها التي قامت بها على ان تجرى المناقشة على اساسها".

بري: "ما في انجازات: شو بعمل؟".

وطلب حرب اعتماد الاسلوب المتبع في كل برلمانات العالم بحيث تجيب الحكومة بعد انتهام مداخلات النواب.

الحص

اول المتكلمين كان الرئيس الحص الذي اشار الى القلق في اداه الحكومة لفشلها في حل المشكلة الاقتصادية والاجتماعية قائلا "ان زاد في وقع الازمة المعيشية ركود اقتصادي مستحکم دفع بعدد ملحوظ من المؤسسات التجارية والصناعية ذات الاحجام المتوسطة والصغيرة الى التعتير". و اضاف: "تجلى هذا الواقع الى حد ما في ظاهرة الشيكات المرتجعة التي بلغت قيمتها خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام ١٩٩٦ نحو ٤.١٤ في المئة من مجموع قيمة الشيكات المتقاسة، وبلغت خلال الفترة المماثلة من العام الجاري نحو ٣.٣٠ في المئة، اي ما يوازي ٥٤٥ مليار ليرة، ما زالت قيمة الشيكات المرتجعة كبيرة ولو انها سجلت بعض التحسن. ان عجز الموازنة المتفاقم هو مكنم الداء المركزي في الاقتصاد الوطني اللبناني. فهو اساسا سبب انصراف المدخرات الوطنية عن تمويل نمو القطاعات الانتاجية الخاصة الى تمويل حاجات الخزينة المتزايدة، بما يترتب على ذلك من جمود في الحركة الاقتصادية العامة. والعجز هو ايضا سبب بقاء معدلات الفائدة في السوق عالية نسبيا برغم بعض الانخفاض الذي طرأ عليها مؤخرا، علما بان ارتفاع معدلات الفائدة يعتبر كايضا للنشاط الاقتصادي عموما. ثم ان العجز هو ايضا مصدر مباشر من مصادر ازدياد مديونية الدولة وبالتالي تعاضم حجم خدمة الدين العام التي تشكل بدورها مصدرا رئيسيا من مصادر عجز الموازنة.

هكذا تبدو مالية الدولة اسيرة ما يشبه الحلقة المفرغة: العجز يؤول الى ازدياد مديونية الدولة، وازدياد المديونية يؤول الى تنامي حجم خدمة الدين العام، وتزايد خدمة الدين يؤول الى مزيد من عجز الموازنة".

وتكلم على العجز المتفاقم في الموازنة: "ففيما قدرت الحكومة العجز المرتقب للعام الجاري بنحو ٣٧ في المئة من مجموع النفقات، فقد بلغ العجز المحقق عن الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري ٥٢,٢٢ في المئة، فشتان ما بين العجز المقدر والعجز المحقق. وكنا خلال مناقشة مشروع موازنة العام ١٩٩٧ قد تحدثنا عن لا واقعية التقدير الحكومي المتفاؤل، وقد رنا العجز المرتقب بأكثر من ٥٠ في المئة.

ومن تتابع هذا الواقع المثير للقلق لزيادة مجموع الدين العام الصافي بنهاية ايار ١٩٩٧ الى نحو ١١,٨ مليار دولار، اي الى ما يتعدى اجمالي الناتج المحلي حسب بعض التقديرات، علما بان تقديرات الناتج المحلي ما زالت تبني على مؤشرات تقريبية وهي ليست دقيقة. فمتى

انتخب ثلاثة اعضاء للمجلس الدستوري والمداخلات المتلفة تستكمل اليوم (تمة)

تفعلها، وخصوصاً تلك التي يخشون ان تضع ضوابط لتسلطهم. هذا يريد ان يضع ضوابط للمجلس الدستوري الذي وجد اصلاً ليضع الضوابط عليه. وذلك يخرق قانون الاعلام ولا يزال يرفض حتى اليوم، وبكل اصرار، الانصياع لقرارات مجلس الشورى. هذا يتنكر لمشاريع اقامها مسؤولون قبله، ويحاول محو اسم كميل شمعون وتغيير ملامح الذاكرة. وذلك يريد ان يورط القضاء والقضاة في مشاريع تمديدية، فيعم الاستنساب والتفصيل على القياسات الخاصة، ويضع القانون، ومعه المؤتمنون عليه.

المسؤولون يعيشون في واحة خاصة بهم، مكيفة، لا تعرف الضجة ولا التلوث. كل شيء في متناول اليد فمن الطبيعي ان يشكوكوا في اعداد الفقراء، كأنهم يعيشون في كوكب اخر. في المقابل، اكثرية الناس اترزح تحت ثقل واقع يكاد يتحول كابوسا عليهم وعلى اولادهم الى حد الكفر بالدولة والمؤسسات.

كلمة اخيرة اوجهها الى المواطنين اليائسين: قلتها لمقاطعي الباحة واقولها لبياع اليوم. العلة في السلطة وليست في الدولة، لا تنتقموا من الدولة نتيجة ارتكابات السلطة. هذا درس من دروس حربنا المريرة ويجب ان نتعظ منه. عندما تعن السلطة في الخطأ، عندما تنقض على المؤسسات، عندما تخرق القوانين، عندما يتصرف المسؤولون بلا مسؤولية، تزداد مسؤولياتنا كمواطنين، تجاه القانون والمؤسسات ولا تنقل. الشعب والدولة هما في السفينة نفسها، لأنه من المستحيل تصويب اي خلل او تصحيح اي مسار على حساب المؤسسات او باتهامك القانون. الحكومات ترحل، ويبقى الشعب والدولة معا.

المرعي

النائب طلال المرعي تناول السياسة الخارجية للحكومة ملاحظاً "انها واضحة يتفق عليها الجميع" وأكد تلازم المسارين اللبناني والسوري رافضاً اي اقتراحات تأتي من إسرائيل كـ"لبنان اولاً" مشدداً على ان السبيل الوحيد للسلم هو تنفيذ القرار ٤٢٥.

وتحدث عن الانتخابات النيابية الفرعية التي "انتمت بالزمامة والديموقراطية". ودعا الى اعداد قانون انتخاب جديد والى اعادة النظر في التقسيم الاداري وطالب الحكومة بوضع مشروع اللامركزية الادارية. وكذلك دعا الى قانون جديد للبلديات قبل آخر هذه السنة. وشدد على الانه المتوازن مقدراً للحكومة التفاتتها بتخصيص ١٥٠ ملياراً للمناطق المحرومة "الا ان هذا الاعتماد ما هو الا بداية، ويجب صرفه في المكان المناسب".

الحاج حسن

النائب حسين الحاج حسن: "اذا كان الانه المتوازن في الاقتصاد والادارة والخدمات لم يتحقق في العهود التي سبقت الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ ولم يتحقق ايضاً في سني الحرب المشؤومة حتى اوائل التسعينات، وانا كانت وثيقة الوفاق الوطني نصت صراحة على الانه المتوازن الذي لم يتحقق حتى اليوم على رغم البيانات الوزارية المتتالية والوعود الحكومية المتعاقبة، وحتى لا يبقى الحديث سجلاً تنكافئ الاتهامات بالتقصير او تنبراً عن المسؤولية تحت عنوان القصور والعجز فنلقي التهمة مرة على الحرب ونتأججها واخرى على الظروف السياسية وسوى ذلك. وبما ان الحكومة اتخذت بعض القرارات في الفترة الاخيرة، بصرف النظر عن ظروف اتخاذها، مثل تخصيصها ١٥٠ مليار ليرة كمرحلة اولى لانه الرفيف وخصوصاً بعلبك والمهمل وعكار والضنية، وشكلت لجنة وزارية لدراسة اولويات الانفاق والبرامج والخطط وحتى يكون الحديث ايجابياً نطفي فيه فرصة حتى نحكم على الافعال والنتائج احببت ان اعرض عليكم بصفتي نائباً عن دائرة بعلبك المهمل في محافظتي البقاع بعض المعطيات التي رأيت ان من واجبي ان اعرضها على المجلس والحكومة الكريمين وعلى الرأي العام اللبناني (...).

اولا المستوى المعيشي لبناء المنطقة بعلبك المهمل.

لما كانت الاحصاءات تدل على ان اهالي المنطقة يتوزعون في معيشتهم النسب الآتية: ١٥ في المئة من الوظائف الرسمية التي اصبحت الفرص الجديدة فيها قليلة بفعل امتلاء الملاكات بغض النظر عن كيفية ملئها. ١٥ في المئة من المهن الحرة في التجارة والصناعة والحرف والخدمات ٧٠ في المئة من الزراعة التي يعرف القاصي والداني مشاكلها في البنية الاساسية من طرق وقنوات ري واستصلاح اراض وبرك تملية وباطونية وفي اسعار البذار والسماذ والادوية وفي توزع الملكية الزراعية وفي مشكلة الضم والفرز والمسح وانتقال الملكية بالارث وفي التسويق والوسطاء وفي الارشاد والتوجيه وفي عدم التكافؤ في الاتفاقات الموقعة مع الدول العربية والاجنبية بخلاف مصلحة لبنان.

وعندما يكون ٧٠ في المئة من المجتمع زراعياً وبالتالي يعاني ازمة اقتصادية خانقة سوف يتأثر الآخرون ولاسيما منهم اصحاب المهن الحرة في التجارة والصناعة والحرف والخدمات فيصبح ٨٥ في المئة من ابناء المنطقة فضلاً عن ١٥ في المئة من الموظفين في وضع اقتصادي سيئ ينكسر على اوضاع المنطقة (...).

وجاءت المصلة التي أُرّمت واقع المنطقة حين تم استئصال الزراعات الممنوعة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ من دون بديل واضح وواقعي فحزمت المنطقة مورداً مالياً كبيراً وامتنعت الدول المانحة عن الوفاء بوعودها بقرار سياسي دولي وجاء برنامج التنمية الريفية للامم المتحدة جوبلاً في طموحاته وموازناته وبرامجه وانشئت المؤسسة العامة للزراعات البديلة لتبقى حبراً على ورق (...).

ثانياً على مستوى الخدمات

(١) مياه الشفة: ينفذ منذ نيسان الماضي مشروع مياه شفة يشمل ٢٦ بلدة (...). ولكن هل تعرفون ان ثمة ٦٧ بلدة أخرى في المنطقة لا تزال بلا مياه شفة منذ عشرات السنين وهي تضم بين حناياها اهم مصادر المياه واغزرها في اليمونة وعيون ارغش؟. واورد اسماء عشرات

الحكومة اولت الشأن المعيشي الضاغط اهتمامها، وبادرت الى وضع خطة لمعالجته انطلاقاً من استراتيجية تعتمد مبدأ ان الحكم رؤية وتخطيط ومبادرة، لا رد فعل وتبريراً ومناورة، لما كنا اليوم نعالج ثورة البغايا ومعاناة الفقر والغبن والقهر، ولما اضطرت الحكومة تحت ضغط التظاهرات المطالبة والتهديد بالثورة والعصيان المدني الى ارتجال خطة عمل وقرار مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لبنانية لانه هذه المناطق التي تحتاج الى مزيد من المساعدات من دون ان يكون لديها اي برنامج جاهز ومدروس وواضح يحدد الاولويات الملحة الواجب تنفيذها وكلفتها ومصادر تمويلها.

ان الشعب اللبناني يعاني ازمة اقتصادية اجتماعية لم يعرفها من قبل. فالضائقة المعيشية الحادة تزداد عمقا وشمولاً نتيجة لاستمرار زيادة الرسوم وارتفاع اسعار السلع والخدمات وتراجع القوة الشرائية لدخل الفرد، وازدياد البطالة، واتساع نطاق الركود الاقتصادي. فالانجاز الكامن في استمرار المحافظة على الاستقرار النقدي والمالي غير كاف في ذاته لخفض كلفة المعيشة، لان ما يعم المواطن من تحسن سعر صرف الليرة في مقابل الدولار والعملة الاجنبية هو تعزيز قدرته الشرائية. والمستغرب ان هذا التحسن لم ينكسر ايجاباً على صعيد اسعار السلع والخدمات وكلفة المعيشة، ولا على صعيد تحريك عجلة الانتاج وتثبيت دعائم الاقتصاد الوطني الذي يشهد ركوداً كبيراً.

وفي هذا السياق نسال عن الاسباب التي حالت حتى اليوم دون تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي نص عليه اتفاق الوفاق الوطني في الطائف عام ١٩٨٩، وذلك بغية مشاركة كل القطاعات الفاعلة في صوغ السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة عن طريق تقديم المشورة والاقتراحات. ونحن في حاجة ماسة الى هذه المشاركة من كل الشرائح الشعبية لنتمكن من مواجهة المعاناة الاقتصادية الاجتماعية الخائفة، ففي اعتقادنا ان الاسراع في تشكيل هذا المجلس هو ضرورة واولوية مطلقة لانه يشكل الاطار الملائم لتبادل الرأي بين مختلف افرقاء العقد الاجتماعي للخروج بتوصيات في القضايا المعيشية، نراها اليوم نتقدم ما عداها من اولويات.

من هنا نؤكد اهمية الاسراع في اقرار مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب معدلاً وفي حال التأخير، اقرار زيادة الـ ٢٠ في المئة للقطاع العام اعتباراً من ١/١/١٩٩٦ اسوة بالزيادة التي حصل عليها القطاع الخاص كونها ليست الا مؤشراً لفناء المعيشة وتحصيلاً للاجر وليست زيادة عليه، كما تشكل دفعة على حساب السلسلة وتساهم الى حد ما في خفض الضائقة الاقتصادية التي يبرز تحتها المواطن. فهل يعقل ان يكون هنالك حدان ادنيان للاجر واحد للقطاع العام هو ٢٥٠ الف ليرة وآخر للقطاع الخاص هو ٢٠٠ الف ليرة؟ وغني عن البيان ان اعطاه هذه الزيادة لا يمكن ان يكون في وقت من الاوقات بديلاً مقبولاً من السلسلة التي تشكل احدى ادوات الإصلاح الاداري لانها تؤمن للموظف الكفاية المادية ولدعم المعنوي، الا ان الحكومة اجهضت هذه السلسلة قبل ان تولد برطبها في متن مشروع القانون قضايا ادارية متشعبة تعطل بعض احكام قانون الموظفين، وتزيد ساعات العمل من دون مراعاة الموضوعية الشاملة التي تتطلب اعادة نظر جذرية في الرسوم الاشتراكية الرقم ١١٢/٥٩ المتعلق بنظام الموظفين، والذي مضى على العمل به ما يقارب ٢٨ عاماً (...).

اما بالنسبة الى الاجراءات الاخيرة التي اقرتها الحكومة برفعها الرسم الجمركي المتوجب على السيارة الشعبية التي يستعملها اصحاب الدخل المحدود اضعافاً فاننا نرى لزاماً على الحكومة اعادة النظر في قيمة الشطور على السيارات التي لا يتجاوز سعرها ٢٥ مليون ليرة، والفاء الحد الادنى للرسم الذي لم يكن معمولاً به، كما اننا نستغرب اخضاع السيارات التي شحنت قبل صدور القرار للرسم الجديد. فمن حق مالكها دفع الرسوم الجمركية القديمة لانهم اتوا عملية الشراء على هذا الاساس، فالدولة لا يمكنها ان تكسب كسباً غير مشروع من جيوب رعاياها (...).

النائب نسيب لحدو: "منذ خمس سنوات، ونحن من موقع المعارضة، ننصح بالثروي ونتمنى تصويب المسار ونطلب بتصحيح الاولويات، منذ خمس سنوات ونحن نلقت الى ضرورة موازنة الاستقرار النقدي بالاستقرار الاجتماعي. منذ خمس سنوات ونحن نحذر من برنامج اعماري حجه قد يفرق البلاد في بحر الديون ولا يقيّمها ابداً. منذ خمس سنوات ونحن نطالب بتقسيم العبء على الاغنياء كما على الفقراء. في المقابل، ومنذ خمس سنوات، الحكومة تغض عينها بازدياد وتسد انبساطها، وهي التي تعرف الآتي، وهي التي تقدر الظرف، وهي التي تصر على احتكار مفهوم المصلحة العامة. كل سنة، نحذر بأن ارقام الموازنة مغلوبة ووهمية ولا يركن اليها. واليوم، في نصف السنة، من سيفسر للشعب اللبناني كيف صارت خدمة الدين - وحدها - تساوي مجموع ايرادات الخزينة، مما يعني ان كل الموازنة باستثناء خدمة الدين صارت عجزاً برمتها؟ من سيتركهم ويشرح كيف قفز العجز من ٢٧ في المئة الى ٦٠ في المئة، وهذه المرة، والمحللة، ليس هناك "عناقيد غضب" يلحق العجز بها؟

سنة بعد سنة، ونحن نصول لهم: اصغوا الى آلام الناس وامنحو سمعكم الى معاناتهم، تعمقوا في ظروف حياتهم وصعوبة تحصيل لقمة عيشهم. سنة بعد سنة، يعطونك الجواب نفسه: "نحن احسن من يعرف ظروف حياة الناس. اما عن لقمة العيش، فلا يحاول احد ان يعبر: فالنظام ممنوع والتجمع مرفوض...". الا اذا اراد اهل السلطة ان يتجمعوا ويتظاهروا. سنة بعد سنة، ونمو الاقتصاد في تراجع، وآمال الناس تتلاشى وتذوب كالشمعة رويداً رويداً. اذا استثنينا المضاربين والمقربين، الازمة تلف كل الناس. في غياب فرص العمل، من يملك ادخاراً انقذه لتسجيل ولد في مدرسة، ومن له ارض باعها لادخال قريب الى المستشفى. والحكومة ما زالت تكرر. لنستم في ازمة قطعاً لنستم في ازمة. لا يكتفون بتخفيف السيولة، انهم يجفون المؤسسات، تلك التي هي من مسؤولياتهم

الحص: مرحلة الحكومة ايجابية خارجية وسلبات داخلية (تتمة)

ما تقترب من تطبيق شرعة حقوق الانسان العالمية الهدف الذي يجب ان تبغفه الدول حتى تتكلم اللغة نفسها في امور الناس وتدير شؤون حياتهم، تزداد اسمنا في ميادين الحضارة والتقدم.

دعونا نتصالح في بعض الامور الاساسية الملحة في مجتمعنا والتي تتعلق بدحض الحقوق الاولية للناس في هذا الوطن وسنحصر مداخلتنا في الحقوق العديلية والصحية".

وتحدث عن السجون "المدرسة من نوع آخر" مطالبا بتخصيص المال لبناء سجون لائقة وخصوصا في الاطراف لتسهيل زيارات الاهل وجلسات المحاكم. وطلب تهيئة الاطراف الصالح لتشكيل ادارة للسجون تنسق بين مختلف الوزارات المختصة بهذا المجال: وزارة الصحة، الشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم المهني والتقني من اجل تأهيل السجين صحيا ونفسيا ومهنيا واجتماعيا. وتمنى على وزير العدل ان يتخطى الروتين الاداري والسياسي ويستعجل تقديم مشروع قانون في هذا الخصوص الى مجلس النواب. وكذلك تطرق الى الضابطة العديلية طالبا توخي الحقائق والعدالة، فالمطلوب تصحيح الامر بأخذ النخبة من افراد المخافر وتدريبهم. وتكلم على المعتقلين في السجون الاسرائيلية والمستشفيات الحكومية ومكتب الدواء مشيرا الى خطوات عملية يفترض ان تتخذها الحكومة لتفعيلها.

قصير

النائب عبدالله قصر: "ما لا شك فيه ان استمرار الاحتلال الصهيوني لاجزاء عزيزة من ارض الجنوب والبقاع الغربي وتصادم الاعتداءات الاسرائيلية سيبقيان التحدي الاول الذي سنواجهه كلبنانيين وهذا يستلزم الجهاد والمقاومة على كل الصعد لحماية أهملنا وانجاز التحرير الكامل وفرض الانسحاب على العدو من دون اي قيد او شرط (...) ان ما يفرضه الواجب الوطني الاول حشد كل الامكانيات والجهود لدعم الصمود في المناطق المحتلة وتلك المتاخمة لها. تجسيد هذا الدعم لا يفتقر عند حدود الكلام المنق الذي يسمعه الناس بل يجب ترجمته بالعمل الجاد والمثمر ميدانيا لتوفير وسائل الصمود والمواجهة وتثبيت المواطن في ارضه.

ان تفاقم المشكلة الاجتماعية والمعيشية وسوء الاوضاع الاقتصادية يشكلان المشكلة الابرز في لبنان. في هذين المجالين الاساسيين وغيرها من المجالات الاخرى نسجل على الحكومة تقصيرا فاضا هنا بعض نماذجها:

١- نساءل الحكومة اين هي مقومات الصمود لبناء الجنوب والبقاع الغربي واين الملاجئ التي تميمهم من القصف اليومي وآخره ما كان في عين بوسوار وكفرتين حيث سقط عدد من الرحي في بيوتهم لانهم لا يملكون مأوى آخر يلجأون اليه لدى القصف؟ واين المتابعة الجدية التي يجب الا تقتصر على الهيئة العليا للاغاثة التي تعجز من وضع حد للعدوان؟

واين الرعاية الاجتماعية للعوائل التي تتعرض للاعتداءات؟ وهنا أنكر حجم التباطؤ والاهمال في صرف التعويضات التي نجمت عن عدوان ١٩٩٦ والتي لم تصرف الا بعد انقضاء عام على العدوان فضلا عن تجاوزات في اعمال التخمين. ولدي هنا لائحة طويلة عن اسما مزارعين لم يحصلوا على تعويضهم. ولمزيد من الايضاح ولتبيان حجم الخلل والكارثة التي اصابت الجنوبيين، اورد بعض الارقام عن تعويضات زهيدة نالها المزارعون وراوحت بين لا شيء و ١١٠ دولارات. هذه الخسائر هي كل ما كان لديهم ومصدر رزقهم الوحيد فكيف يكون الموقف حين يفقدون هذا المورد؟ والى اين يلجأون عندما لا يبالون الجواب من الحكومة.

٢- اين قضية الاسرى والمعتقلين في سجون العدو وعملائه ولماذا لا تثار هذه القضية في المحافل الدولية والمؤتمرات التي يشارك فيها لبنان؟ اننا نسمع اسم "رون اراد" (الطيار الاسرائيلي المفقود منذ اسقطت طائرته فوق لبنان في وسائل الاعلام اكثر مما نسمع عن معتقليننا. هذا الامر يستدعي اعادة النظر في سياسة الحكومة لحشد اكبر تضامن معنا عالميا فيتم الضغط على العدو ليطلق المعتقلين. ثم نساءل اين الوظائف والرعاية الاجتماعية التي تم توفيرها لمؤلاء المعتقلين فيتم التعويض عليهم في مقابل الثمن الباهظ الذي دفعوه من عمرهم؟

٣- اللبنانيون في المناطق التي عانت حرماناً زمنياً يعانون ازمة معيشية واجتماعية خانقة نتيجة سياسة الحكومات المتعاقبة التي راهنت في رسم سياستها الاقتصادية على ان التسوية آتية، فأولت قطاع الخدمات اهتمامها الاول واهملت القطاعات المنتجة في الزراعة والصناعة. وهي اليوم بعدما اشتدت الازمة ولا يمكن احداً ان يتجنبها تحاول اقتناص الحلول ولكن بعد فوات الأوان.

نؤكد ضرورة ما جاء في البند الاول من البيان الوزاري للحكومة ببلاء القطاعين الزراعي والصناعي الاولوية مما يؤدي الى الحد من البطالة في مقابل المنافسة غير المتكافئة لليد العاملة الاجنبية.

اننا نطالب بقرارات تلزم المتعهدين استخدام اليد العاملة اللبنانية وحفظ هامش بسيط (عشرة في المئة) لليد العاملة الاجنبية.

٤- اللبنانيون يشكون عدم التناسق بين فواتير الكهرباء ومدخلهم (...)

٥- لا تزال الادارة والاجهزة التنفيذية للدولة تعاني الفساد والبطالة المقنعة واستفحال الرشوة مما يفقد المواطن ثقته في الدولة واجهزتها، ولم نر مبادرات جديّة للاصلاح رغم وجود وزير لشؤون الاصلاح الاداري (...).

وطالب الحكومة احياء ذكرى شهداء المقاومة ولاسيما منهم رموزها. فمؤلاء يستحقون التخليد باطلاق اسمائهم على المؤسسات والاولوتستراتدات التي تقام".

من القرى الاخرى لاتزال محرومة مياه الشفة او تصلها مياه ملوثة.

٢- مياه الري: ان مشاريع السد الكبير على العاصي واليمونة في المرحلة الثانية ويعيون ارغش ووادي نحلة والسدود الترابية في مقنه وسباط وعين البنية وبحفوفو والفاكمة ومنبع الرعيان وري جردو المرمل حاجات حيوية لن يستقيم وضع المنطقة الاقتصادي من دونها لان كلفة الري يشكل اليوم ٣٠ في المئة من كلفة الانتاج الزراعي فيما يفترض ان تشكل ثلث هذه القيمة في حدها الاقصى فيما لو كانت مشاريع الري متوافرة بشكل عادل وواسع. نحن نعرف ان مشروع اليمونة انجز في مرحلته الاولى. ان ما طرحه وما سيطرحه نواب البقاع هو برنامج يحتاج الى وقت والى مال وما تطلبه اليوم هو القرار السياسي بالاتفاق اولاً ونأمل ان يكون تم تحقيقه (...).

زاهر الخطيب

✻ النائب زاهر الخطيب: "ابداً بتأكيد حقائق ثلاث:

١- اننا طوال السنوات الاربعة المنصرمة ثابرتنا على رفع الصوت عالياً من داخل المجلس ومن خارجه وفي الشارع ومن على المنابر النقابية والاعلامية والشعبية وكنا نحذر دائماً من ان السياسات التي تتبعها الحكومة انما تنبع من رأس رئيسها وان المشكلة فيها هي في رأسها. ذلك ان السياسات الجائرة، والمتوحشة على المستوى الاجتماعي وفي المجال الاقتصادي والمالي والنقدي، السياسات الاعلامية واللائقراطية ستقود حتماً الى ازمة عامة وعميقة وشاملة تطاول كل فئات المجتمع اللبناني(...).

هذه الحقيقة تلتها حقيقة ثانية اننا بالامس القريب تجاوزنا كما يقال "قطفوا". من سمع منكم بثورة الجياع؟ هذه الحركة التي اطلقت العصيان المدني في الرابع من تموز ليست صاعقة في سماء صافية. هذا القطف سببه بكل بساطة الجوع. وهذا الاسلوب هو الذي يلجأ اليه الناس. حذرنا وانذرنا ولم تستجب الحكومة ولم يتمكن المجلس من ان يراقب الحكومة ويحاسبها ويصح مسارها فنزل الناس الى الشارع ومارست الحكومة كل اشكال الترهيب والترغيب والقمع والقهر فتمكنت في ١٩ تموز وفي ٢٩ شباط من فرض حال طوارئ ومن الانتكاف على كل المحطات التي دفعت بالناس الى الشارع. تمكنت من كل هذه الاساليب وطوعت ما رجت في السجن قادة العمال النقابيين، ارهبت من ارهبت منهم واشترت ما اشترت من الضمائر واستمرت في نهجها الى ان جاء من يقول ان الحياة لم تعد تطاق".

وشكر سوريا "التي عقلنت بعض الانفعالات عند سلطان المال الذي لم يكن ليحسب اي حساب لو لم تتدخل الحكمة القيادية السورية مجدداً".

وقال ان "المسألة هي اننا نمر بتطورات اقليمية عاصفة وخطيرة وهذه تفترض تماسكا داخليا ومناعة وامنا اجتماعيا وتلبية لفضايات الانسان والمناطق المحرومة واساتذة الجامعة والمعلمين والمتقاعدين. كل شرائح المجتمع اللبناني الذي بات يعاني ضغط هذه السياسات الجائرة والاعلامية لانما تقوم على فلسفة كنا نحذرنا منها".

واضاف: "نحن امام مفترق طرق: هل سقط دور المجلس؟ الحكومة مستمرة وحلول المجلس ان يستوعب بعض الشروط المشايع العلاقة لاعتنا الى الازمة التي انفجرت؟ هل تنوي الحكومة اعادة النظر في سياستها؟

دولة القانون يجب ان تطبق على الجميع بدءاً من المسؤولين وصولاً الى المواطنين، نريد ان نبنى دولة المؤسسات والقانون. نريد ان تنتهي من نعمة السلم الاهلي. من يفجر السلم الاهلي وينتهك دولة القانون، ويهزئ بالفساد والفضائح. والاختلاسات وفضائح تزوير البيانات الجرمية وطوابق وزارة المال؟".

وتناول ايضا مسألة القضاء وتسائل عن الغاية من فرض الرقابة المسبقة على "المؤسسة اللبنانية للإرسال" دون غيرها مثل شبكتي "سي ان ان" الاميركية وهيئة الاذاعة البريطانية "BBC" للتلفزيون اللتين تبتان من جورة البلوط.

وتطرق الى ازمة مكب برج حمود محيياً قرار وزير الداخلية ميشال المر كما قال الى الاضرار من اجل قفل المكب سائلاً "ايكون ذلك ضريا للسلم الاهلي".

وختم بالمطالبة بترحيل الحكومة معتبرا ان المعارضة هي اقلية في المجلس فيما تستمر الحكومة في ظل الاكثريّة، وقال: "هذا واقع نعرفه ونسعى الى التغيير من خلال العمل البرلماني والحركة الشعبية على الاخص لان التغيير من الداخل متعذر". واكد انه مع "التغيير الجذري وضد الثورة بالعنف. ومن هذا المنطلق اوجه نداء الى المعارضين لتوسيع اطار لقائهم وانشاء الجياع الى لكمة الحزب والشعبين بالقيم والاخلاق لان نواصل النضال معهم".

ثم عقب وزير الداخلية ميشال المر على ملاحظة للخطيب في كلمته ان مطالبته باقفال مكب برج حمود ليست موجهة ضد القانون مشيراً الى ان اقفال المكب سيحصل في ٢٠ تموز، وان الاضرار التحذيري الذي دعا اليه نواب المتن في ٩ تموز هو للحض على تنفيذ قرار مجلس الوزراء باقفال المكب. وجزم بان قوى الامن الداخلي ستقفله في الموعد المحدد. وفي الثالثة والدقيقة السادسة رفع بري الجلسة لتستأنف في السادسة مساءً.

الجلسة المسائية

بدأت الجلسة المسائية السادسة والدقيقة الحادية عشرة واعطى بري الكلمة للنائب ميشال موسى الذي قال:

(...) قد نتفهم المم الامني للحكومة بعد الحرب ووجود الاحتلال. الا ان هذا الامر يجب الا يؤخذ ذريعة للانتقاص من حقوق الناس وفي مقدمتها الحريات. فالقانون يحمي الحريات ولا ينتقص منها وهذا يعزز علاقة الناس بدولتهم فيطمئنون الى عدالتها وصون حقوقهم. وبمقدار

غانم: وحده القانون يحمي المواطن

لحدود: يجفون المؤسسات (تمة)

المواطنين، وتزايد غرامات التأخير عليها، تقدمت مع بعض الزملاء لدى البحث في قانون الموازنة باقتراح قانون يرمي الى اعفاء المكلفين من غرامات التأخير عن كل الضرائب والرسوم المالية والبلدية شرط ان يتم تسديد المترتب على المكلف كاملاً في مهلة اربعة اشهر من تاريخ نفاذ قانون الموازنة. واسباب ذلك الازمة المعيشية التي تشد الخناق على المواطنين. وكون الضرائب تشكل حقا مكتسبا للدولة. اما الغرامات فهي نوع من القصاص يفرض على المكلف لالزامه تسديد المترتب عليه ضمن المهلة المحددة وقد طالبنا باعفاء المواطن من هذا القصاص فقط. وكذلك كون الاعفاء من الغرامات يشجع الناس على تسديد المترتب عليهم. لانه من المستحيل على الطبقات الفقيرة وعلى اصحاب الحرف وسواهم تسديد غرامات تفوق مقدار معظمها قيمة الضريبة في ذاتها. وازداد: "لدى مناقشة الاقتراح، وشعور الحكومة بأنه سيقر بالاجماع او شبه اجماع وافق دولة رئيس الوزراء، ولكن طلب تعديله بان يعفى المكلفون بنسبة تسعين في المئة فقط من الضرائب المالية والرسوم البلدية لكي نفرق بين مواطن يسدد المترتب عليه كاملاً ضمن المهلة القانونية وآخر يتأخر عن التسديد. فوافق المجلس بالاجماع على ذلك. وقد استئنئ دولة الرئيس من القانون الغرامات المتعلقة بالضمان الاجتماعي. ووعده بان تتقدم الحكومة بمشروع قانون في هذا الصدد في مهلة قصيرة. ولدى صدور قانون الموازنة وجدنا انه فرق بين الرسوم البلدية فأفرد لها مادة هي المادة ٤٢ تعفى من تسعين في المئة من الغرامة اذا سدد المكلف ما عليه الى غاية ٢٠ حزيران ١٩٩٧.

اما لجهة الضرائب المالية فقد نص وفي مادة على حدة (المادة ٢٣) انه يمكن خفض الغرامة الى غاية تسعين في المئة وليس تسعين في المئة كما ورد في اقتراح القانون، وكما تعهد دولة رئيس الحكومة. اي ان الامر متروك لتقدير معالي وزير الشؤون المالية.

وبعد اخذ ورد ومراجعات مع وزير الدولة للشؤون المالية يبدو انه اصدر مذكرة بخفض نسبة معينة من الغرامات تقل كثيرا عن التسعين في المئة مما يتناقض مع روح القانون ونص

الحاضر وتعهد رئيس الحكومة وزير المال. دولة الرئيس، ان المحضر المتعلق باي قانون انما يشكل جزءاً لا يتجزأ من القانون نفسه، وهذا المحضر يتضمن صراحة وقائع في حق القانون وتعهد رئيس الحكومة، ومذكرة وزير المال تخالف تماما هذا المحضر والوقائع والمناقشات، وتعهد دولة الرئيس خفضها تسعين في المئة وليس الى غاية تسعين في المئة من الغرامات ان المكلفين في الانتظار، والمواطنون يراجعوننا يوميا في هذا الموضوع، وهم في حيرة ونحن كذلك. وطالب رئيس الحكومة وزير المال بجواب صريح وواضح حول هذا الموضوع، وبتنفيذ صريح وسريع لما تعهد في المحضر المتعلق بهذا القانون.

وتكلم على واقع المتن الشمالي وانتخاب البلديات والهيئات الاختيارية خالصا الى الآتي: "كنت منذ اسبوعين في نيويورك، فسألني بعض اللبنانيين هناك باستغراب عن ابدال اسم الرئيس كميل شمعون في المدينة الرياضية فاجبتهم، ولم اكن على علم بالامر، ان هذا الامر لا يمكن ان يحدث.

دولة رئيس الحكومة

نطالب باختصار ببقاء القديم على قدمه، لان وطناً لا يحترم ماضيه لا يحترم مستقبله، ولا مستقبل له".

فارس

النائب مروان فارس، شدد على تعميق العلاقات العربية، وعلى وجوب اقامة السوق العربية المشتركة. وأكد ان وحدة المسارين اللبناني والسوري، يجب ان تبقى ثابتة، وعارض انعقاد المؤتمر الاقتصادي في قطر. وأشار الى ان في وحدة المسارين مصلحة كبرى للبنان.

وتناول وضع الجامعة اللبنانية، ورأى انها لا تتطور الا بتعزيز اوضاع الاساتذة فيها، وصولا الى اماكن سكنهم.

وتحدث عن اوضاع البقاع، وخصوصا حاجات منطقة بعلبك - الهرمل، مشيراً الى حال الغليان التي عبر عنها بـ"ثورة الجيعان" ودعا الى حل لهذه الازمة الخائفة.

واعلن: "اننا مع الحكومة اذا اصابت، وضدنا اذا اخطأت".

وانتقد الاعتقالات في بلدة الكنيسة، وغيرها والتي تزامنت مع اطلاق حركة العصيان المدني في البقاع، "والتي شملت الاطفال، ومعلمي المدارس، والامام" ونحن في هذه الحالة نقف مع الناس".

الفرزلي:

"وقد شملت الاعتقالات امين صندوق المصرف المركزي" ..

وشدد فارس على الانماء المتوازن، وسأل "مع اي منطقة توازن عكار؟ ان اهل البقاع يريدون الانماء".

وختم: "ثورة الجيعان، ليست خطاباً، ليست موقف".

منصور

النائب نزيه منصور: "ركز على واقع المنطقة المحتلة، مشيراً الى "ظماً قرى منطقة بنت جبيل - وكذلك حاجتهم الى الكهرباء، والطرق". وقال "ان مدارس تلك المنطقة تفتقر الى المعلمين، مما سبب اقبال الكثير من المدارس. ولاسيما في طلوسة، بني حيان، عدشيت ودير سريان".

وقال ان في ا قضية مرجعيون، حاصبيا، بنت جبيل قاضيا واحدا. وأشار الى سوء الوضع الزراعي. والى وجود مستشفى في مرجعيون، وسأل لماذا لا يزداد عدد المستشفيات. وسأل ايضا عن اسباب عدم تخصيص مبالغ للقرى والمدن من القروض.

وطالب الحكومة بـ"ايجاد فرص عمل في المنطقة، وارسال المعلمين والمدرسين الى المدارس.

مطر

النائب غسان مطر: "اتساءل لماذا انعقد مثل هذه الجلسات وماذا نناقش ما دامت المواضيع التي نطرحها كل مرة هي هي والاذان الصماء هي دائماً هي هي. منذ خمس سنوات ونحن نتبارى من هذا المنبر في الحديث عن الفساد والرشوة والادارة المهدمة والسمرسات والفضائح وفي افضل الاحيان يرد علينا بكلام عام وينفرط العقد ويذهب كلا منا الى عرس. لماذا تتركونا نمل من انفسنا وبيل الناس منا؟ لبعض منا موقف من الحكومة وللبيعض الآخر موقف من رئيس الحكومة وللبيعض الآخر موقف مؤيد لرئيس الحكومة ولبعض اعضائها. وهكذا في كل مرة نقول الكلام نفسه ونعود الى مكاننا.

الازمة في رأينا ليست ازمة حكومة وليست ازمة ادارة ولا ازمة اشخاص، انما ازمة نظام. في ظل نظام كنظامنا، نظام المحاصصة والمذاهب والطوائف وكل شيء الا الدولة، ماذا ننتظر؟ نقف نحاسب الحكومة على الوضع الاقتصادي ونبدأ بالارقام والديون والاهدار والصفقات والسمرسات. بربكم لو كنا في دولة يسكنها قانون يسري على الجميع هل كنا نتحدث عن مثل ما نتحدث؟ سنظل نلتقي هنا ونقول الكلام نفسه ونخرج من هنا ولا شيء يتبدل. طبيعة هذه التركيبة اللبنانية لا تسمح لنا مهما تحدثنا عن الاصلاح ومهما اشترعنا من قوانين بالخروج من النفق المظلم. سنظل ابدأ مقسمين على اساس مصالحنا لا على اساس البرامج. نحن مع الحكومة اذا كانت تؤمن لنا المصالح وضدنا اذا كانت لا تؤمن المصالح. هذا المنطق يسود عملنا السياسي. انما الحقيقة الساطعة. اليوم نحن نعارض لان مشروعاً ما لم نستطع ان نأخذ. وغداً نوالي لاننا حصلنا على المشروع. هذا هو المنطق الذي يتحكم بالعمل السياسي في هذه البرزعة التي اسمها الدولة اللبنانية.

عبدًا نحاول ان نفلح البحر اذا لم نغير مفهومنا كدولة ولم نعمل على بناء الدولة التي قوامها المواطن لا المذاهب والعصيان والمذهبيات".

اسم سمعنا وزير الاصلاح الاداري يطالب بتغيير اسم الوزارة وعصباها الادارة. لانه لا يريد اصلاحاً وزارياً يطالب بتغيير الاسم؟ بل لانه يؤمن من اصلاح اداري في ظل استشرى المذهبية. انا اطالب الغاء هذه الوزارة لانها عبء على الدولة ولأنها لن تقدم اي خدمة لها. اتكل على اعتراف الوزير نفسه لؤكد انه أحسن باستحالة التغيير الاداري. اذا ما العمل؟ نأخذ على سبيل المثال التعيينات في الجامعة اللبنانية. ما هي المقاييس التي على اساسها تتم التعيينات في الجامعة الوطنية؟ نتحدث عن الجامعة الوطنية التي فيها يتخرج قادة المستقبل. نسأل ما هي المعايير التي على اساسها يتم التعيين؟ هل هي معايير المصالح والطوائف وخصص الطوائف ام الكفاية والشهادات؟ يأتون بواحد من الولايات المتحدة كان شاهداً دائماً للعدو الاسرائيلي ويجعلون منه عميداً لاحدى الكليات. ويأتون برفيق ويرفعونه الى جنرال ليعينه في الكلية. بكل شيء نقبل بالترفع الاستثنائي؟ بعد تجربة الدمار والخراب والدم والموت التي مررنا بها وبدل ان نعتبر مما اصابتنا نزداد تمسكاً بالذمائم الفاسدة. نحن ما زلنا في الجمهورية الجاهلية ولم نتقل الى العصر الحديث الذي يكون ضماناً لنا ولاولادنا ولمستقبلنا. (...) بقيت مسألة صغيرة اود ان اطرحها على رئيس الحكومة حول المدينة الرياضية. بعض الممتلكات الخاصة لاهالي المدينة وحولها بناء غير شرعي. املاك البيروتيين تخمن بالسعر نفسه التي يخمن به البناء غير الشرعي. ٢٠٠ دولار للبناء غير الشرعي كحل سياسي كما في الارض.

السياسة تقول نستطيع ان نرفع الرقم بحيث يرضي اهل السياسة اما القضاء فيقول لا نستطيع التحرك لان ذلك حكم القضاء. هل ذلك عدل؟ انت كرئيس حكومة انت مسؤول عن احقاق الحق وانصاف الناس في تلك المنطقة ولا تدع احداً يدعو الى عصيان مدني بسبب ظلم. اهل بيروت يظلمون باسم التخمين والقبض في المدينة الرياضية".

الزوين

النائب عبد اللطيف الزوين انتقد "التقصير الحكومي" على غير صعيد بدءاً بالوضع المعيشي وازمة الفلأ وزيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستعملة والتقصير في الخدمات ولاسيما منها الكهرباء بانقطاعها في شكل مستمر وعشوائي، وكذلك الهاتف والبريد والتقصير في انشاء المجاري الصحية في الجنوب ولاسيما منه منطقة النبطية.

وتطرق الى موضوع سلسلة الرتب والرواتب وقال اذا كنتم تريدون تحصيل ما يلزم في السلسلة من ضرائب على المواطنين فهذا امر صعب ومستحيل في هذه الازمة. كان يمكن ان تكون السلسلة جامعة فلا نرى الموظفين مقسمين فئات فئات. لتكن سلسلة موحدة على الجميع من دون تفرقة".

البرعيني

النائب وجيه البرعيني هاجم بشدة التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي ودعا للتنبيه الى مخاطره. واشاد بالتحرك الذي تقوم به سوريا ومصر والسعودية في سبيل انشاء السوق العربية المشتركة وناشد الدول الثلاث الضغط على قطر والزامها الغاء المؤتمر الاقتصادي الذي ستشارك فيه اسرائيل في الدوحة في تشرين الثاني المقبل. وتناول الوضع الاقتصادي والمعيشي وطالب الحكومة بايجاد الحلول المناسبة.

ابو سليمان

النائب شاكرا ابو سليمان: "الشأن العام لا يستقيم لا بالمديح ولا بالتجريح بل بالنقد الموضوعي البناء. وعلى هذا الاساس سابني كلمتي "المتعلقة ببعض الامور التي يشكو منها المواطنين. وجاء في اهمها انه بسبب الازمة المعيشية الخائفة وتراكم الرسوم والضرائب على

السيد محمد علي ابطحي لـ "النهار": لا اعتقد ان ثمة بلداً في العالم يشبه لبنان انا معجب بالمتقنين المسيحيين المطلعين على الاسلام

اللبنانيين؟
- اعمل في الشأن الثقافي اكثر من السياسي، لذلك اعجبت ببعض المفكرين المسيحيين المطلعين على اصول الاسلام وقواعده اكثر من بعض المسلمين. وتأثرت بالمحللين الصحافيين في لبنان الذين يملكون اطلاعاً كبيراً على قضايا الشرق الاوسط ويكتبون بكل حرية وشجاعة، ويعرفون خفايا المشكلات في العالم.
* كيف ترى تجربة "حزب الله" في لبنان؟
- ابرز ما يميز عمل "حزب الله" في لبنان

ان يعمل على هذا التعاون لان الخطر لا يستهدف ايران والاسلام فقط. وعلينا ان نصح الاخطاء الدينية لنقدم الصور الصحيحة عن الدين. والدفاع السيئ عن الاسلام امر غير مقبول، وما تقوم به بعض الحركات المختلفة في العالم العربي يجلب الضرر الى الاسلام الثوري كما طرحته الجمهورية الاسلامية.
وعلينا ان نرجع الى جذورنا الدينية العامة للدفاع عن الدين، وقبول الناس به شرط عدم فرضه.
* بمن اعجبت وتأثرت من السياسيين

- قبل ان اجيء الى لبنان سافرت الى بلدان عدة اثناء وظيفتي في وزارة الثقافة الى جانب الرئيس الدكتور محمد خاتمي، وكنت متشوقاً لزيارة لبنان لان فيه الكثير من مساحات الحرية والانفتاح والتنوع في طوائفه، وهو بلد صغير في مساحته، لكنه كبير في الساحتين العلمية والثقافية.
وخلال عملي في لبنان حاولت ان استفيد من غنى هذا البلد، وليس من جزء او من طائفة منه. في اختصار، تجربتي كانت جميلة في لبنان، ولا اعتقد ان ثمة بلداً في العالم يشبهه.

ادخل السجن وهو في الثامنة عشرة من عمره في عهد الشاه قبيل اشهر من نجاح الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ بسبب مشاركته في النشاطات والتظاهرات الطلابية المناوئة للنظام السابق.
عالم دين، وخريج جامعات طهران في حقلي الفلسفة والصحافة.
تسلم مسؤوليات اعلامية رفيعة في الاذاعة والتلفزيون الايراني.
يشرف على مكتب التلفزيون الايراني في بيروت، هو السيد محمد علي ابطحي (٢٨ عاماً) الذي نسج شبكة علاقات واسعة مع مختلف الشخصيات اللبنانية. ولم يسبق لمسؤول إيراني ان قام بمثل هذا الدور واستطاع ان يلتقي وهذا الكم من اللبنانيين العاملين في حقول الثقافة والصحافة والفنون.
اكتشفه السيد محمد خاتمي في وزارة الثقافة. ومنذ ذلك الحين اصبح ابطحي من القريبين من الرئيس الجديد، وكان له مثابة اليد اليمنى في حملته الانتخابية.
يتقن اللغة العربية وقد التفتته "النهار" قبل توجهه قريبا الى طهران ليكون في تصرف العهد الجديد.

استفيد من الكل

* نسجت شبكة علاقات واسعة مع مجموعة واسعة من المثقفين والصحافيين اللبنانيين، ومن مشارب مختلفة. ولو حظ انك ركزت على المسيحيين منهم لماذا؟
- من الطبيعي ان انسج مثل هذه العلاقات مع المثقفين والكتاب لاني صحافي، وحاولت ان استفيد من كل الذين تعرفت عليهم.
اما عن علاقتي مع المسيحيين، فقد باشرت منذ كنت اعمل في وزارة الثقافة، وكنت مسؤولاً عن لجنة الحوار الاسلامي - المسيحي، وكانت هذه اللجنة او المؤسسة تعمل في ظل الوزارة.

وقد اقامت الكثير من الندوات واللقاءات ومنها مع الارثوذكس في اليونان وغيرهم. وشخصياً اعشق الفصوص في مجالات الفكر الاسلامي والمسيحي، وكتبت مقالات عدة في الصحافة الايرانية تناولت فيما هذا الموضوع. وكرر ان قضية الحوار الاسلامي - المسيحي قد شدتني.

اخطار مشتركة

* كيف ترى هذا الحوار؟
- اعتقد ان هذا الحوار امر ضروري، وخصوصاً في الجانب الديني والايماي لان ثمة اخطاراً مشتركة تستهدف الديانتين الاسلامية والمسيحية.
* من اين تأتي هذه الاخطار؟

- من الذين لا يقبلون الدين، وهذا ما يشكل خطراً على ساحة المتدينين. واذ تعاون المؤمنون من المسيحيين والمسلمين يمكنهم ان يواجهوا هذه المشكلات المشتركة وغير المشتركة ويستطيعوا ان يقاوموا هذه الاخطار بردود علمية ودقيقة.

عدم فرض الدين

* ولكن اين موقع ايران في هذه المهمة؟
- الجمهورية الاسلامية بلد اسلامي، وعليه

* ما هو الدور الذي يقوم به مكتب التلفزيون الايراني في لبنان والشرق الاوسط. وماذا يقدم من رسائل الى المشاهد الإيراني؟

- اولاً من وظائف مكتبنا في بيروت ارسال المواد الاخبارية واعداد التقارير السياسية والاقتصادية، ونقوم ايضاً بتسجيل برامج تلفزيونية انتاجية في لبنان. وفي الاعوام الثلاثة الماضية خصصنا ساعتين من كل اسبوع من اعداد مكتبنا في العاصمة اللبنانية وتتضمن برامج ثقافية ومقابلات مع اهل الثقافة والفن.

* ما الهدف من اعطاء هذا الكم من الاخبار والبرامج عن لبنان؟

- اقول ان الايرانيين كانوا لا يعرفون لبنان كله، ويسمعون اخبار المقاومة ودورها في قتال المحتل الاسرائيلي فقط. هذا الامر دفعنا الى الفصوص اكثر في مختلف وجوه حياة اللبنانيين. ولمست ان في هذا البلد مجموعة كبيرة من المثقفين الاعميين في الوطن العربي والعالم. ولدينا في التلفزيون الايراني برنامج اسمه "لقاء الاسبوع مع المثقفين العرب" تطرح فيه شؤون الساعة في الفكر والثقافة. وفي المقابل ادعو اللبنانيين الى الاطلاع على الثقافة والفنون الإيرانية.

* بعد مرور ثلاثة اعوام على وجودك في لبنان، كيف تقيم هذه التجربة؟

غانم: وحده القانون يحمي المواطن (تمة)

عبدالرحمن

النائب عبدالرحمن عبد الرحمن تكلم على الدين العام والعجز والاهدار والفساد وفضائح الجمارك وثورات الجوع والبيئة مشيراً الى "ان معالجة الوضع العيشي لا تتم، طبعاً، بمزيد من الضرائب ونظرية الوزير السنيورة القائلة بأن كل انفاق يجب ان يقابل دخل - هذه النظرية ساقطة خصوصاً ان الحكومة نفسها لا تعمل بما بل وتجاهلها فيما يتعلق الامر بانفاق ذي طابع سياسي او باهدار او بنفقات دين. اما الضرائب فتظل، فقط، عندما يكون مطلوباً توفير تقديرات ملحة للموظفين علماً ان رسوماً تفرض باسم التقديرات فتجلب الرسوم وتتأخر التقديرات كما حصل مع زيادة الثلاثة الاف ليرة على صفحة البنزين، فرضت في صيف ١٩٩٥، في مقابل سلسلة رتب ورواتب ما زالت تجرر لأسباب معروفة او غير معروفة منذ نحو سنتين".

واضاف انه "من المؤسف حقاً ان تؤدي التدابير الحكومية، غالباً، الى عكس ما كان يؤمل منه. وفي هذا الاطار تماماً جاء ما سمي الخطة الزراعية الاخيرة التي يتأكد انها منقوصة ومجزأة. اننا، بكل تأكيد، نؤيد مطالب المزارعين ودعوى، منذ زمن طويل، الى دعم حقيقي للزراعة وخصوصاً في الريف البعيدة. وهذه الاهداف لا تتحقق، طبعاً، عبر هذه التدابير الاخيرة بل الاصح ان هذه التدابير لن تكون ناجعة الا في اطار برنامج عام في اساسه التصدي لمشكلتي التصريف والتمويل اضافة الى المسح الدقيق والارشاد الزراعي. ان المزارع يعاني كساد موسمه واقفال الاسواق كما يعاني صعوبات حادة في بلد ليس فيه اي ترتيب لتسليف المنشآت الزراعية وصغار الفلاحين".

وقال انه "لا بد من اعادة نظر في اولويات الاعمار وفي البرامج الاعمارية في اتجاه ايلاء الشأن الاجتماعي الانساني الاولوية المطلقة وفي اتجاه تنسيق تنفيذ البرامج حيث تبرز، مجدداً، الحاجة الى جهاز تنسيق، بل الى ادارة تصميم وربما الى جهاز لعقلنة الانفاق على ما هو حاصل في الدول المتقدمة".

نوفل

النائب اميل نوفل قال "ان انتخابات قضاء جبل تحمل في طياتها تعاليم وعبرا كثيرة جدية بالتأمل".

عبتاني

النائب بهاء الدين عبتياني: "ان استنزاف الخزينة لاسترضاء الناخبين ما هو الا دفع للبلاد نحو مزيد من الازمات في مرحلة يجب ان يكون شعارها التضامن الداخلي وبناء اقتصادنا الوطني على اساس وطنية علمية (...). ان الحل لا يكون بثورة الجوع وبالندوة الى العصيان المدني، هذا اذا كنا نتفهم الدوافع الى هذه الثورة (...). ان الازمة عامة وشاملة، فيبروت التزمتم دفع الضرائب والرسوم رغم المعاناة التي اصابنا شعبياً لا تطالب باعفاؤها انما تطالب بأن تعامل بالمثل متتبها ان التحرك العشوائي يؤدي الى مزيد من الازمات".

ولفت الى ان "لبنان يسبق الدول الكبرى في تحقيق الانجازات العمرانية التي كانت موضع اعجاب العالم".
بعد ذلك اعلان بري رفع الجلسة الى العاشرة قبل ظهر اليوم، وكانت الساعة تشير الى التاسعة والدقيقة (١).

صادق محاضراً عن القدس: لا حل عادلاً بميزان القوى الراهن

يسكنها مهاجرون يهود.

- ان السكان العرب كانوا يشكلون مئة في المئة من سكانها عام ١٩٦٧، اما اليوم فالأكثرية غدت من المستوطنين.

- إن ٧٠ في المئة من المستوطنين الصهاينة يسكنون في القدس الشرقية وفي مستوطنات الضفة الغربية الحاذية لها... وللمحافظة على التفوق اليهودي السكاني فقد جرى بين عام ١٩٦٧ وعام ١٩٩٥ بناء ٢٤٨٧٠ وحدة سكنية لليهود (٨٨ في المئة) وبناء ٨٨٩ وحدة سكنية للعرب (١٢ في المئة) يضاف الى ذلك التمييز العنصري بين اليهود والعرب، سواء في قوانين البناء او في تقديم الخدمات البلدية".

وتابع صادق: "ان الانظمة العربية قاطبة، وفي مقدمها النظام الفلسطيني، على بؤسه وتهافته، تجمع في خطابها اليومي على ان القدس الشرقية، على الأقل، هي مدينة عربية وهي المرشحة بالاجماع لتصبح عاصمة الدولة الفلسطينية المنشودة. وبعيداً عن البيانات والتصريحات "والضجيج الاعلامي، ليس للانظمة العربية اي اثر فعلي على سياسة اسرائيل المبرمجة بدقة والرامية الى تهويد القدس بكاملها واستئصال اي سمة عربية لها ومصادرة ذاكرتها التاريخية مصادرة لا هواده فيها ولا عودة عنها".

وتساءل: "هل من حل لقضية القدس؟ هل يمكن، بعد، اخيه القرار رقم (١٨) في الجزء الخاص بالقدس فيه والداعي الى اقامة كيان دولي منفصل للمدينة ككل؟ ام يمكن ان يأتي الحل من تدويل المدينة رغم الرفض الايركي - الاسرائيلي القاطع؟ ام بالقول بالعاصمة المزدوجة بحيث تقوم عاصمة فلسطينية في القدس الشرقية وعاصمة اسرائيلية في القدس الغربية؟ واين هي شروط هذا التقسيم بعد عملية تهويد المدينة وأذابة شخصيتها العربية؟

الاختلال

لا حل عادلاً ومنصفاً لقضية القدس، وكذلك لقضية فلسطين في ظل ميزان القوى العالمي الراجح لغير مصلحة العرب، وفي ظل ميزان قوى اقليمي راجح لمصلحة العدو وفي ظل سقوط عربي مشين (...). ثمة حقيقة موضوعية تأخذ صديقتها من التاريخ ومن إرادة الشعوب الحية. يكفي ما حصننا من خيبات من قادة الانظمة والمنظمات العربية، وليس مجدداً، بعد، التعويل على هذه الانظمة والمنظمات بعد كل التجارب السوداء المتراكمة فلا سبيل لأماننا سوى لحمانا الحي وارادتنا الحرة ووعينا التاريخي، عسى اللل المنشود يمكن في حركة شعبية ديموقراطية تحمل مشروعا النهوضي في كل قطر وبأفق وحدوي عربي". ثم أجاب المحاضر عن أسئلة الحضور.

النبتية - "النهار":

اعتبر النائب السابق الامين العام لـ"المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" حبيب صادق ان "لا حل عادلاً ومنصفاً لقضية القدس، وكذلك لقضية فلسطين، في ظل ميزان القوى العالمي الراجح لغير مصلحة العرب، وميزان قوى اقليمي لمصلحة العدو". بدعوة من "المجلس الثقافي لمخيم برج الشمالي" القى امس صادق محاضرة في المخيم تحت عنوان "مقاربة في قضية القدس" حضرتها فاعليات من المخيم والجوار وجمهور.

ومما قال: "أرجى التفاوض على القدس في نص اعلان المبادئ الى المفاوضات المرصودة للوضع النهائي. ويستوقف المراقب في هذا الصدد أمران علي الأقل، الأول ان الراجح لم يقع على موضوع القدس وحده، بل شمل جملة من المواضيع البالغة التعقيد والخطورة، مثل موضوع اللاجئين والمستوطنات والحدود والترتيبات الأمنية والعلاقات والتعاون مع جيران آخرين، إضافة الي مواضيع أخرى ذات اهتمام مشترك (...). لقد زج بموضوع القدس في جملة من المواضيع الشائكة ليضع في زحمتها من جهة، وليلدخلك من جهة أخرى في متاهة مفاوضات معيبة تستدعي زمناً مفتوحاً لا يعرف الحدود، أما الأمر الثاني فيتجلى في عملية الارجاء بالذات، فخضوع الطرف الفلسطيني لقرار الارجاء الاسرائيلي شرع الباب على مصراعيه لتمنع اسرائيل في تنفيذ سياسية الاستيطان الجامحة في الجانب الشرقي من القدس وهذا ما حصل فعلاً. فعقب إتفاق اوسلو تسارعت حركة الاستيطان واتسع نطاقها سواء في القدس الشرقية او في محيطها القريب والبعيد لخلق شروط أمر واقع جديد، تبعاً للنهج الاسرائيلي الثابت".

الواقع بعد الاستيطان

وأضاف: "التقارير من داخل فلسطين المحتلة تؤكد نجاح اسرائيل في تغيير معالم القدس العربية الى حد ضياع الهوية وفقدان الشخصية، وقد توصلت اسرائيل الى تحقيق هذه الغاية بوسائل ثلاث. الاستيلاء بالقهر او الحيلة على الاراضي العربية وإقامة مستوطنات عليها، واقتلاع المزيد من المواطنين الفلسطينيين وتقليص عددهم بشتى السبل والنصوص، وثالثاً باستجلاب المزيد من اليهود والصهاينة من مختلف أنحاء الأرض، ولاسيما مما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي، واسكانهم في عقرات السكان الاصليين. إن واقع القدس العربية شهادة فاجعة على ضياع الهوية العربية عن شرق القدس. ففي الدراسات الفلسطينية الحديثة الدائرة تستوقفنا الحقائق الآتية:

- ان ما بين ٨٥ و٩٠ في المئة من مساحة القدس الشرقية تحولت مستوطنات

صفير يتمنى نجاح عملية السلام

استقبل البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في المقر الصيفي للبطيريكية في الديمان وفداً من الهيئة التعليمية في مدرسة بدادون ثم وفداً اردنياً يزور لبنان. وقد شرح له صفير تاريخ الوادي المقدس والوضع اللبناني واعرب عن امله في نجاح مسيرة السلام في المنطقة وتجنيب شعوبها النتائج السلبية السياسية والاقتصادية لفسلها. وكذلك استقبال البطيريك النائب السابق فؤاد السعد وعرضا نتائج انتخابات الرابطة المارونية التي اجريت الاحد، فرئيس حزب التضامن اميل رحمة الذي اشاد بالرئيس المنتخب للرابطة بيار حلو ووصفه بأنه "رجل ذو خلق وماض عريق ولم يأت الى الرابطة ليكبر".

جنبلاط زار البرجين وبعاصير

وحض العائدين على التمسك بالأرض

التعاون مع الجميع ليجاد حل لمشكلة النفايات في الاقليم، متمنيا على الدولة "ايلاء منطقة اقليم الخروب الاهتمام اللازم اسوة ببقية المناطق اللبنانية ان لجهة الكهرباء او الماء والهاتف والمدارس". وأشار الى "متابعة مطالب الاقليم وحاجاته الخدمية والانمائية نظرا الى حاجته الضرورية اليها".

ووعد بدفع التعويضات المستحقة للمهجريين "حين تتوافر الاموال اللازمة للصندوق المركزي للمهجريين".

حض وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ابناء الجبل، وخصوصا في مناطق العودة على "التمسك بالارض والمحافظة عليها وعدم التفريط فيها وعرضها للبيع"، مؤكداً ان "التمسك بالارض هو من الثوابت الوطنية التي يجب ان نحتفظ بها وندافع عنها".

تحدث الوزير جنبلاط اثر جولة تفقدية في اقليم الخروب شملت البرجين وبعاصير، رافقه فيها النائب علاء الدين ترو ونائب وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم منير السيد، وشدد على "ضرورة

السيد محمد علي ابطحي لـ"النهار": (تمة)

هو المقاومة لانها من اهم الضروريات بالمقياس الاسلامي والديني واللبناني في ظل احتلال العدو الاسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية.

مرت العلاقة بين ايران والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بحال من الفتور، فهل ستغير في عهد خاتمي؟

- حصلت مجموعة من المشكلات بين ايران والاطراف الاسلاميين في لبنان. واعتقد ان ايران قادرة على ان تكون لكل اللبنانيين.

وهل هذا ما سيبقى في عهد خاتمي؟

- لا احب ان اتكلم مطولا في هذا الموضوع كي لا اصور ناطقا رسميا باسم خاتمي.

قبل اشهر زار الرئيس خاتمي لبنان وبرمجت له هذه الزيارة، فماذا حمل من انطباعات؟ - اعجب اشد الاعجاب بالمتففين اللبنانيين، وامكان تفاعلهم مع الثقافة الإيرانية، وتأثر كثيرا ببقاء انطلياس. وطلبت من الدكتور خاتمي ان يلي دعوة المثقفين في لبنان ليتحاور معهم قبل ترشحه لرئاسة الجمهورية.

كيف رأيت تعاطي الصحافة اللبنانية في موضوع الانتخابات الرئاسية في بلدكم؟

- الاعلام اللبناني خصوصا كانت تحليلاته مطابقة لحقيقة ما يحدث في ايران اكثر من تحليلات الصحافة الغربية، وعرف الاعلاميون في لبنان كيف يركزون على اطروحات خاتمي الثقافية اكثر من اطروحاته السياسية.

في الاسابيع المقبلة ستغامر بيروت لتستقر في طهران وقد ساد انطباع انك ستسلم منصبا رفيعا في حكومة خاتمي.

- اغادر لبنان لان مهمتي انتهت في ادارة مكتب التلفزيون الايراني في بيروت. وسأكون في ايران لخدم العهد الجديد.

اين كانت الحوزة في قم في الانتخابات الرئاسية، ومن ايدت؟

- العلماء في الحوزة كانوا منقسمين بين خاتمي ونوري. لكن المؤسسات الرسمية للحوزة كانت مع نوري.

ومدينة قم؟

- اكثر من خمسين في المئة من اصواتها نالها خاتمي.

اين تلتقي سياسة خاتمي مع تيار عبد الكريم سروش؟

- سروش واحد من اهم المثقفين الايرانيين وطروحاته هي موضع جدل وبحث على مستوى الساحة الثقافية في الجامعات والمعاهد الدينية.

... ومع منظمة مجاهدي الثورة الاسلامية بزعامة مهزاد نبوي؟

- تعمل هذه المنظمة على الساحة السياسية في ايران، وكانت مؤيدة في الانتخابات الرئاسية للدكتور خاتمي ومتحمسة له.

حاوره:
رضوان عقيل

شمعون اختتم زيارة لاوستراليا والتقى سياسيين وشخصيات اغترابية

في نبأ من سيدني الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مفوضية حزب الوطنيين الاحرار اقامت حفلة عشاء على شرف رئيس الحزب دوري شمعون الذي يزور اوستراليا، شارك فيها وزراء ونواب فيديريال يون ومحليون وحشد من ابناء الجالية اللبنانية ورؤساء جمعيات وروابط لبنانية. وخلال المأدبة التي تمثل رئيس حكومة ولاية نيو ساوث ويلز النائب بيتر ناغل كلمة قال فيها "اذا دعيت الى حفلة للجالية السورية او الاسرائيلية، فانني سأمتنع عن الحضور حتى خروج جيوش البلدين من لبنان".

اما النائب الفيدرالي بول زاميت فقدم باسم وزير الهجرة الفيدرالي فيليب رادوك الى شمعون نسخة عن "الخطاب الاول له في البرلمان الفيدرالي بعيد انتخابه نائباً يطالب فيه بانسحاب جميع الجيوش غير اللبنانية عن ارض لبنان وفقاً للقرارين ٤٢٥ و ٥٢٠، وفاء لعهد قطعه على ناخبيه من الجالية اللبنانية". كذلك قدم الى شمعون العلم الاوستوالي الذي كان مرتفعاً يوم الفاء خطابه وعليه توقيع رئيس مجلس النواب الفيدرالي.

ورد شمعون بكلمة عبر فيها عن "الشكر وتلت القداس مأدبة عشاء في الدير تبوولت خلالها كلمات الترحيب والهدايا التذكارية. والتقى بعد الظهر ابناء الجية والشوف الساحلي في مركز جمعيتهم في سيدني. ومساء لبي شمعون دعوة عشاء من "التيار الوطني الحر" في اوستراليا في منزل السيد بيار رفول. وقبل سفره الى نيوزيلندا ظهر امس لبي دعوة من ابناء بشرى الى مأدبة المقرب بولس سكر.

تنديد بالاساءات الاسرائيلية الى رموز دينية

جزء من تركيبة العقلية الصهيونية الحاكمة". واكد ان "المقاومة هي الرد الطبيعي والحاسم في مواجهة هذه الجرائم التي تطاول معتقدات كل مسلمي العالم ومسيحييه". وورد في بيان "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية". ان الاساءة البالغة التي صدرت عن الصهاينة والتي استهدفت قيم الاسلام العليا سواء في شخص النبي ام في القرآن الكريم ام في عدوان جيش العدو الذي مزق القرآن في مدينة الخليل، وما يعد ايضاً ضد المسيحية والانجيل، انما هي في حقيقتها كشف عميق للفكر التلمودي الذي يسيطر على مختلف الممارسات الاسرائيلية. وتأتي هذه الاساءات بعد سلسلة متواصلة طويلة من العدوان والممارسات الشاذة على كل صعيد".

زار السكرتير الاول في السفارة الايرانية غضنفر ركن ابادي مقر المجلس السياسي لـ "حزب الله" واجتمع بعضو المجلس الشيخ خضر نورالدين وبحث معه في قضية الالهانة الاسرائيلية للنبي محمد والسيدة العذراء وطالب بـ "تحرك المسلمين والمسيحيين في المنطقة لحفظ المقدسات".

نددت قوى باساءات قام بها اسراييليون ضد معتقدات ورموز اسلامية ومسيحية في الضفة الغربية. "حزب الله" اعتبر ان "هذه الحملة اليهودية الصهيونية الحاكمة، دليل على روحية العدا والبغضاء التي تسيطر على مشاعر اليهود الصهاينة وعلى سلوكهم ومواقفهم حيال المسلمين والمسيحيين على حد سواء، وهي بمثابة اعلان حرب اعلامية دينية على الاسلام والمسيحية في ابرز رموزها ومقدساتها، مما يقتضي التصدي الحاسم والحازم لهذه الهجمة".

وصدر عن "حركة المقاومة الاسلامية - حماس" بيان جاء فيه: "ان الحكومة الصهيونية المناقفة التي حاولت التبرؤ من الجريمة الاولى وادعاء العقلانية واحترام الديانات الاخرى متورطة في شكل مباشر وسافر في هذه الجريمة التي تعيد الى الانهزام جريمة تدنيس المصاحف في مسجد قرية نحالين قبل اعوام.

ان تمزيق عساكر العدو الصهيوني المصاحف وتدنيها جريمة جديدة تثبت ان السلوك المعادي للاسلام وحتى للمسيحية هو

فرق الهندسة العسكرية تسابق الوقت لاعادة فتح معبر عين المير - كرفالوس

صيदा - "النهار":

تسارعت وتيرة العمل عند معبر عين المير - كرفالوس امس، استعدادا لاعادة فتحه امام ابناء منطقة جزين بين ساعة واخرى. وجهت فرق الهندسة العسكرية في البحث عن الفام وقنابل غير منفرجة وازالة المعوقات والسواتر، برعاية الاجهزة المعنية في منطقة صيدا. وتوجه الى عين المير عدد من المراسلين الصحافيين لمواكبة الحدث، غير ان القادة الامنيين تمنوا عليهم التريث في دخول المنطقة التي يجري العمل فيها بوتيرة حثيثة، تفاديا لأي حادث قد ينشأ عن الفام مزروعة فيها. واكدت مصادر موثوقة بما لـ "النهار" ان القوى الامنية المولجة حفظ امن المعبر، ستنفذ خطة جديدة ومحكمة في تمركزها وانتشارها بغية تأمين سلامة العابرين وتسهيل انتقالهم من جزين واليما.

منظمات دولية وعربية تندد باعتقال نهرا

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المنظمة الاوسترالية - العربية لحقوق الانسان ومركز "آراب واي" للاعلام في سيدني وجهتا مذكرات الى منظمة العفو الدولية ولجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وجمعية مراسلي الصحف الخارجية في اوستراليا يدعونها فيها الى "التحرك العاجل من اجل الافراج الفوري عن مراسل صحيفة "اللواء" اللبنانية وتلفزيون "ام. تي. في" وروجه نهرا الذي اقدمت القوات الاسرائيلية على اعتقاله وحجز حريته مع شقيقه وقريب لهم في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان".

وطالبت المذكرات بـ "الضغط على اسراييل لوقف ممارساتها التعسفية ضد الاهالي والمدنيين في جنوب لبنان، والتنديد بتجاوزاتها الخطيرة ضد القرارات والمواثيق الدولية وشرائع حقوق الانسان".

ندد مدير "المركز العربي للخدمات الصحافية طلال خالدي باعتقال الاسراييليين المراسل الصحافي نهرا، ودعا الى "حملة اعلامية ضد ممارسات العدو".

اعتصام في اعلام الامم المتحدة نفذه اطفال المعتقلين عند الاسراييليين

نظمت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" اعتصاما لاطفال لبنان، الحادية عشرة قبل ظهر امس في المركز الاعلامي التابع للامم المتحدة، في حضور المسؤول الاعلامي في المركز نبيل ابو ضرغام وامين سر اللجنة محمد صفا وعدد من الاعضاء وحشد من ممثلات هيئات نسائية وامهات المعتقلين وزوجاتهم.

وتلا مجامع عبيد ابن الشيخ الاسير عبد الكريم عبيد مذكرة باسم اطفال لبنان الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان هذا نصها: "تصرفون ان اسراييل والميليشيات المتعاملة معها تحتجز في معتقل الخيام وسجون عسقلان وآلون وغيرها من السجون الاسرائيلية، قرابة ٢٠٠ رهين لبناني، غالبيتهم لم يخضعوا لمحاكمات، وانا حوكموا فقد جدت احكامهم في صورة غير قانونية، اننا نحن اطفال لبنان، وابناء الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، المعتمدين في المقر الاعلامي للامم المتحدة، نعتبر احتجاز آبائنا واخواننا وامهاتنا، انتهاكا للقوانين الانسانية، وخصوصا ان المحتجزين يتعرضون للتعذيب ويعانون اوضاعا صحية بالغة الخطورة، وقد توفي الكثير منهم بسبب المعاملة السيئة والهينة للكرامة الانسانية.

ومنذ خطف آبائنا ونحن مرمومون رؤيتهم، فبعضنا كان عمره سنة او خمسة اشهر عندما خطفهم منا الجيش الاسراييلي.

بل ان ثمة اطفالا لا يعرفون آباءهم لانهم ولدوا بعد اعتقالهم بشهور، امثال طفلة الاسير جواد قصفي المحكوم مؤبدا في سجون الداخل.

فياسم اطفال لبنان وابناء الرهائن اللبنانيين المحتجزين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية، ناشدك يا سعادة الامين العام وناشد لجنة حقوق الانسان وكل المنظمات الدولية، ناشدكم باسم الانسانية والطفولة ان يسمعوا ندائنا ويمارسوا اقصى الضغوط على اسراييل من اجل اعادتهم الى احضاننا.

نريد آباءنا وامهاتنا. وان احتجاجهم تجاوز للاعلان العالمي لحقوق الانسان، ولاتفاق حقوق الطفل. من حقنا نحن الاطفال، ابناء الرهائن المحتجزين تعسفاً، ان نرى آباءنا وان يطلقوا لرعايتنا وننشر بفضء جهم.

اننا نعيش حال قلق دائمة واطشاعا نفسية صعبة نتيجة غيابهم وفراقهم. ناشدكم التحرك وايفاد لجان تحقيق في الانتهاكات الفظيعة التي تمارسها اسراييل ضد المحتجزين. وكلنا ثقة وامل في ان تستجيبوا ندائنا كي تعود الينا الفرحة ويفرج عن آباءنا".

ثم تلت مريم المصري ابنة الاسير لافي المصري رسالة موجهة الى منظمة العفو الدولية، واعقبها محمد مصطفى الديراني واخوته في رسالة الى كوفي انان، فسامي اسماعيل شقيق الاسير احمد اسماعيل في رسالة الى رئيس مجلس الامن.

ويأتي هذا الاعتصام في اطار النشاطات احياء لذكرى ١٤ اذار "يوم الاسير اللبناني".

رشق "الكاتيوشا" طاول الشريط الشائك واشعل حريقاً هجوم على موقع الغزلان وحذر في النبطية والاقليم

جنايات الجبل قضت بسجن

متهمين بتعاطي المخدرات والاتجار بها

وقضت المحكمة بوضع حسين علوية في السجن ثلاث سنوات بعدما جرمته بجناية الاتجار بالمخدرات وبوضع آخرين في السجن في مأوى احترازي لادمانهم المادة. وجاء في الحكم: "تبين انه احيل امام هذه المحكمة المتهم: حسين ظاهر علوية، والدته فاطمة مواليد سنة ١٩٥٠، اوقف وجامها في ١٩٩٢/٨/٢٠ وخلي في ١٩٩٢/٨/٢٠ ثم اوقف للمحاكمة في ١٩٩٧/٣/٥ ولا يزال. والأطناء:

- حسين علي دخل الله، والدته مهيبة، مواليد سنة ١٩٥٣، اوقف وجامها في ١٩٩٢/٣/٢٦ وخلي في ١٩٩٢/٣/٢٦.
- علي محمد سلوم، والدته فاطمة، مواليد سنة ١٩٤٦، اوقف وجامها في ١٩٩٢/٩/٢٦ وخلي في ١٩٩٢/٤/٦.
- زمير وهج طالب، والدته فاطمة، مواليد سنة ١٩٥٤، ادخل السجن في ١٩٩٣/٥/٢٩ وخلي في ١٩٩٣/٥/٢٩.
وذلك لمحاكمة المتهم حسين ظاهر علوية بمقتضى جناية المادة ٣ ف٢ بمقتضى جناية المادة ٣ ف١ من قانون المخدرات. ولمحاكمة الاطناء بمقتضى جناية المادة ٣ ف٢ من قانون المخدرات. وتبين ان المتهم حسين ظاهر علوية مثل امام المحكمة وفقاً للأصول. اما الاطناء حسين دخل الله وعلي سلوم وزهير طالب فقد غابوا عن جلسة المحاكمة العلنية رغم ابلاغهم موعدها اصولاً فحوكمو غيباً.

ونتيجة المحاكمة العلنية الوجيهة الغيابية: اولاً، في الوقائع تبين انه في تاريخ (١١/٩/٩١)، وفي اثناء قيام دورية من مخفر الاوزاعي بمهمة الدورية، شامتت عناصرها شخصاً ملقى على الارض قرب السفارة الكويتية وهو في حال صحية سيئة جداً وغير واع فنقلوه الى مستشفى سان شارل، بناء على "اشارة النيابة العامة، حيث عولج. وفي اليوم التالي اصبح في وعيه التام. وفي التحقيق معه امام عناصر مخفر الاوزاعي بموجب المحضر عدد ٢٠٤/٩/٩١ تاريخ (١١/٩/٩١) تبين انه يدعى حسين دخل الله وقد افاد انه كان عند احد اصدقائه ويدعى "ابو عنتر" وقد اعطاه "شمة" من مادة مخدرة يجمل نوعها فشمها بواسطة انفه ثم سعد في سيارة اجرة من صيدا الى بيروت، وفي اثناء الطريق، غاب عن الوعي ولم يعد يشعر بشيء. واذاف انه مدمن تعاطي المخدرات ولا يتاجر بها.

وتبين ان الظنين حسين دخل الله كان قد أقدم في تاريخ ١٩٨٩/٥/١٠ على

كتب بهجت جابر:

ادمان المخدرات يعني ان لا تكون صاحباً. و"أدب المجالسة" بين الندماء ألا يترك أي منهم فاجر الفم، وعلى حائزي أنواع المخدرات اشراكه في زادهم اليومي لئلا يتشمى شمة تطرد موموه ولو فترة قصيرة يترك المدمن فيها العالم ويسبح في غيبوبة الادمان. المدمن يبحث عن عالم يؤنسه، في اعتقاده، ويبعده عن الموموم، و"الشمة" وجعرات المخدرات تزيد في عمق حرزته وموموه. والنهاية تكون لقاء حتفه مسموماً بالمخدرات على قارعة الطرق وجثته ملفوفة بالازحان.

هذه قصة او دعوى - مأساة نظرت فيها محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين علي صفا والياس عيد، واصدرت حكماً في حق شبكة من مدمني المخدرات واحد الاتجار فيها. وهي دعوى وصلت الى القضاء بالمصادفة عندما عثر رجال أمن كانوا يقومون بدورية قرب مبنى السفارة الكويتية على رجل ملقى ارضا وهو في غيبوبة، فنقلوه الى "مستشفى سان شارل" في الفيضية حيث عولج بعد التأكد من تناوله جرعة كبيرة من مادة الهيرويين المخدرة وانقذ من موت محتم.

وعندما عاد حسين علي دخل الله الى وعيه سرد مأساته وقال انه يوم الحادث كان يزور صديقه حسين ظاهر علويه، فأعطاه شمة من مادة هيرويين تكريماً له، وعندما شمها في محلة مخيم صبرا قرب السفارة الكويتية غاب عن الوعي لان الجرعة كانت كبيرة في حدود خمسة غرامات فتلاشى وانهار وسقط فاقد الوعي.

وخلال التحقيق معه امام رجال الامن تبين ان خمسة من رفاقه لاقوا حتفهم قبل عام اثر تناولهم جرعات كبيرة من المواد المخدرة من هيرويين وكوكايين. واعترف علوية بأنه كان يحصل على المواد المخدرة من اصدقاء له اعتادوا تكريمه بتقديم العون اليه، ومنهم حسين دخل الله الذي كان قد فر من سجن بيروت في ١٩٨٩/٥/١٠.

وكشف كل من حسين علوية وحسين دخل الله مأساته وكيف ان المخدرات تملك جسد. وبعد محاكمة استغرقت جلساتها نحو شهر اصدرت محكمة الجنايات حكماً الذي يكشف ضياع الشباب في الادمان وتعاطي بعضهم مع البعض في تقديم يد العون والمساعدة للحصول على مخدرات باعتبار انهم "مقطوعون". وكان بيع المخدرات يتم بعملة اميركية مزورة.

اصيب بجروح ورضوض، بعد مغادرته مستشفى حمود في صيدا وعودته الى منزل ذويه في البلدة، انه "حين سقطت القذيفة قرب المنزل، شعرت بأني لم أعد اسمع ما يدور حولي، واصبت بدوار وبجروح كانت طفيفة".

وفي جرجوع، تنتظر جدة الطفل علي مقلد، اي وافد من بيروت لتطمئن الى احوال حفيدها "الذي كان شعلة نكاه ومجتهداً في مدرسته، وهو من الاوائل". وسألت الله ان "يرده سالماً الى البيت". وروى اولاد عمه كيف حمل علي "السندويش" وخرج معهم الى امام المنزل. وما كاد يتجاوز الباب حتى اصيب. وابدوا قلقهم الشديد عليه.

الصورة الاخرى

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان رشقاً من سبعة صواريخ "كاتيوشا" سقط بعيد العاشرة ليل الأحد، في محيط الضميرة والبستان والجبن في القطاع الغربي، وعند الحدود الدولية في محيط رامية حيث اصيب الشريط الحدودي الشائك واندلع حريق في المزروعات. وحددت المصادر مكان انطلاق الصواريخ في زبقين. وفي الوقت نفسه تعرض موقع بلاط الاسرائيلي عند الحدود لقصف بمدافع هاون. وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر القصف المدفعي والصاروخي. وحلقت الطوافات ليلاً فوق المحاور. وتعرض موقع الغزلان ظهر امس لقصف ردت عليه المدفعية.

❖ في بيروت، نعت "المقاومة الاسلامية" في بيان امس المقاومين محسن عبدالله فينيش من مواليد معروب ١٩٧٧ ومحمود حسين سلمان من مواليد مجدلزون. وذكرت انهما "استشهدا في اثناء قيامهما بواجبهما الجهادي في ١٩٩٧/٧/٧".

❖ سلم وفد من "هيئة ابناء العرقوب" مذكرة الى مدير التوجيه في الجيش العقيد الركن الياس فرحات موجّهة الى قائد الجيش العماد اميل لحود، تتناول وضع منطقة العرقوب ومعاناة اهاليها تحت الاحتلال الاسرائيلي، واهمية فتح طريق شديعا - عين عطا لرفع الحصار عن المنطقة. ووزع الوفد نسخاً من كتاب "مزارع شيعا اللبنانية في مواجهة الصهاينة".

❖ ابرق رئيس حزب الاتحاد (الاشتراكي العربي) عمر حرب الى الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله، مشيداً بعملية "المقاومة الاسلامية" ضد وحدة المظليين الاسرائيليين عند موقع سجد.

استعادت محاور منطقتي النبطية والاقليم التفاح هدوا مشوباً بالحر، بعد نهاية اسبوع عاصفة سقط خلالها ٨ جرحى في كفرتنبيت وعين بوسوار وجرجوع، ووقعت اضرار جسيمة في المنازل والممتلكات والسيارات.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن سقوط بضع قذائف مدفعية بعد الظهر عند اطراف بلدة جباع في محلة المشاريح. افاد مراسل "النهار" في النبطية ان هدوا حذرا خيم على محاور اقليم التفاح ومنطقة النبطية بعد القصف العنيف الذي تعرضت له الاحد الماضي، والذي ادى الى اصابة ثمانية مواطنين وتضرر منازل وسيارات عدة.

ونكرت مصادر طبية ان الصبي علي مقلد الذي اصيب من جراء رميات القنص الاسرائيلي على جرجوع فقد عينه اليسرى نهائياً وهو يعالج في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

كفرتنبيت

وفي المستشفى الحكومي و"مستشفى الجنوب" في النبطية، استقرت الاوضاع الصحية لجرى القصف الذين نقلوا ليل الأحد - الاثنين من بلدة كفرتنبيت وهم: محمد علي دغمان (١٥ عاماً) ومحمد علي بشر (٢٠ عاماً) ومحمد حبيب ايوب (١٨ عاماً) ومحمد ظاهر شحادة (٢٠ عاماً) وسرحال طباجة. وادى القصف على البلدة ايضا، الى تضرر منازل عدة عرف من اصحابها محمد اسعد طباجة وحبيب ايوب الذي تضررت سيارته ايضا.

عين بوسوار وجرجوع

وفي بلدة عين بوسوار لاحظت "النهار" في جولة لمراسلها سقوط عشرات القذائف وسط الطريق الممتد من جرجوع الى وسط عين بوسوار وعند اطرافها. وبدا الطريق مقفراً من المارة وسجلت عليه حركة مرور خفيفة.

وتبين ان القذيفة التي سقطت وسط الشارع العام بمحاذاة منزل المواطن عفيف سليمان والذي اصيب ابنه عماد، خلفت اضراراً جسيمة في جدران المنزل والمنازل المجاورة وشرفاتها وقطعت اسلاك الكهرباء. وقال سليمان: "هذه القذيفة ليست الاولى التي تصيب منزلي، فلا تكاد تتعرض البلدة لقصف، حتى تسقط قذيفة قريبة من المنزل او في وسط الشارع. وكانت سلامتنا من الله. فقد كنت واولادي واحفادي داخل المنزل عندما سقطت القذيفة فنجوننا باعجوبة. وسنبقى رغم ذلك متشبثين بارضنا وبلدتنا، ولن نغادرها". وروى ابنه عماد (١٨ عاماً) الذي

جنايات الجبل قُضت بسجن متهمين بتعاطي المخدرات والاتجار بها

- ١- بالتحقيقات الأولية والاستنطاقية.
- ٢- بالاقوال الأولية للظنين حسين دخل الله.
- ٣- بمدلول اقوال المتهم حسين علوية.
- ٤- باعتراف الاطناء علي سلوم وحسين فضل الله وزهير طالب.
- ٥- بواقعة ضبط المواد المخدرة.
- ٦- بمجمل التحقيق.

ثالثاً: في القانون

حيث ان المتهم حسين ضاهر علوية احيل امام هذه المحكمة ليحاكم بمقتضى جناية المادة الثالثة فقرتها الثانية من قانون المخدرات وبمقتضى جنة المادة الثالثة فقرتها الاولى منه. وحيث ان المتهم المذكور اعترف خلال مختلف مراحل التحقيق بانه يتعاطى جميع انواع المخدرات وان فعله لهذه الجهة يؤلف الجناة المنصوص عليها في المادة الثالثة فقرتها الاولى من قانون المخدرات. وحيث ان المتهم حسين علوية انكر ما نسب اليه لجمة جناية الاتجار بالمخدرات. وان المحكمة ستعتمد الى تقدير الأدلة والقرائن المتوافرة في حقه لهذه الجمة. وحيث ومن نحو اول، ان الظنين حسين دخل الله وفي التحقيق الاول مع امام مكتب مكافحة المخدرات، افاد صراحة انه سبق له ان اشترى كمية اربعة غرامات من مادة الهيرويين المخدرة من المتهم حسين علوية ("ابو عنتر" علوية) في منزله في حي السلم. وقد اعطى الظنين المذكور مواصفات دقيقة ومفصلة للمتهم حسين علوية. وحيث، ومن نحو آخر، ان المتهم حسين علوية، وفي التحقيق الاول مع امام مكتب مكافحة المخدرات، افاد صراحة انه سبق له ان اشترى كمية اربعة غرامات من مادة الهيرويين من الظنين حسين دخل الله وان هذا الاخير قصده مراراً وطلب منه ان يبيعه مادة الهيرويين فرفض، ولكنه، اي المتهم حسين علوية، وبعد الحاج الظنين حسين دخل الله، اعطاه "شمتين" من الهيرويين من دون مقابل. وتبين انه جرت مقابلة بين المتهم حسين علوية وبين الظنين حسين دخل الله فأصر كل منهما على اقواله.

وحيث، ومن نحو ثالث، فان المتهم المذكور اعترف صراحة في التحقيق الاول مع امام مكتب الكوكايين لصديقه احمد البيطار. بمعنى انه لم يشتر هذه المادة لتعاطيه الشخصي بل اشترها لغيره. وقد استقر اجتهاد هذه المحكمة على اعتبار هذا الفعل ترويجاً للمادة المخدرة. وحيث، ومن نحو رابع، ان المتهم حسين علوية ولدى استجوابه امام المحكمة، صرح انه كان يزود بعض اصدقائه المخدرات عندما يكونون "مقطوعين" منها. وقد زود الظنين علي سلوم وحسين دخل الله المخدرات مجاناً.

وحيث، ومن نحو خامس، ان المتهم حسين علوية ليس غريباً عن عالم الاتجار بالمخدرات اذ انه صرح لدى استجوابه امام المحكمة انه حكم في قضية اتجار مخدرات. وحيث، ان الأدلة والقرائن المشار اليها آنفاً كونت اقتناعاً اكيداً وكافياً لدى المحكمة بصورة يرتاح اليه ضميرها ووجدانها للقول ان المتهم حسين علوية قد باع الهيرويين من الظنين حسين دخل الله وانه اقدم على ترويج هذه المادة بحسب ما صار بيانه في باب الوقائع. وان فعله لهذه الجهة يؤلف الجناية المنصوص عليها في المادة الثالثة فقرتها الثانية من قانون المخدرات.

وحيث من الثابت باعتراف الظنين علي سلوم وحسين دخل الله في التحقيق الاول مع امام مكتب الكوكايين وصديقه احمد البيطار. بمعنى انه لم يشتر هذه المادة لتعاطيه الشخصي بل اشترها لغيره. وقد استقر اجتهاد هذه المحكمة على اعتبار هذا الفعل ترويجاً للمادة المخدرة. وحيث، ومن نحو رابع، ان المتهم حسين علوية ولدى استجوابه امام المحكمة، صرح انه كان يزود بعض اصدقائه المخدرات عندما يكونون "مقطوعين" منها. وقد زود الظنين علي سلوم وحسين دخل الله المخدرات مجاناً.

وبعد سماع مطالعة النيابة العامة،
تحكم المحكمة بالاجماع:

اولاً: بتجريم المتهم حسين ضاهر علوية بمقتضى جناية المادة الثالثة فقرتها الثانية من قانون المخدرات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة في حقه لمدة ثلاث سنوات.

وبادانته بمقتضى المادة الثالثة فقرتها الاولى من قانون المخدرات وحسبه لهذه الجمة سنة تنفذ في مأوى احترازي.

ثانياً: بادغام العقوبتين المحكوم بهما المتهم حسين ضاهر علوية سناً الى المادة ٢٠٥/عقوبات: على ان تنفذ في حقه العقوبة الجنائية وحدها لانها الاشد اي الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وحسب مدة توقيفه الاحتياطي.

ثالثاً: بادانة كل من الاطناء حسين علي دخل الله وعلي محمد سلوم وزهير وهج طالب بمقتضى المادة الثالثة فقرتها الاولى من قانون المخدرات وحسب كل منهم سنة تنفذ في مأوى احترازي وحسب مدة توقيفه الاحتياطي.

رابعاً: بمصادرة المواد المخدرة والادوات المصنوعة واتلافها.
خامساً: بتدريك المحكوم عليهم الرسوم والنقائص.

حكماً وجامياً في حق المتهم حسين ضاهر علوية وغيايباً في حق الباقيين صدوراً فهم علناً في حضور ممثل النيابة العامة في ٧ تموز ١٩٩٧.

الفرار من سجن بيروت بعدما أوقف بناء على مذكرة توقيف صادرة عن قاضي تحقيق صيدا برقم ٦٥، تاريخ ١٩٨٩/٣/٦ بجرم تعاطي مخدرات، فتم تنفيذ هذه المذكرة في حقه. وفي التحقيق الاول مع الظنين حسين دخل الله امام مكتب مكافحة المخدرات بموجب المحضر عدد ٣٠٢/١١٢٤ تاريخ ١٩٩١/٩/١٣ روى ما حصل له و اضاف انه مدمم تعاطي مادة الهيرويين وقد عرفه عليهما الظنين زهير طالب وكان يشمها معه وانه كان يذهب مع زهير المذكور الى منزل "ابو عنتر" علوية لشراء المخدرات وحياناً يذهب كل منهما بمفرده. و اوضح الظنين حسين دخل الله ان المدعو "ابو عنتر" علوية يبيع انواعاً عدة من المخدرات وفي مقدمها الهيرويين والحشيشة. وهو شاب عمره نحو ٢٧ عاماً شعره اشقر أملس، ابيض، حليق الذقن والشارب، نحيف عنده سيارة "مرسيدس - ٢٢٠" بيضاء.

وفي تاريخ ٩١/٩/١٤ تم دهم منزل "ابو عنتر" علوية في حي السلم وتبين بعد توقيفه ان هويته الكاملة هي: حسين ضاهر علوية، والدة فاطمة، مواليد ١٩٥٠. ولدى تفتيش منزله عثر فيه على قطعة من حشيشة الكيف وزن اربعة غرامات وعلى اربطة صغيرة معدة للشم وقنبنة صغيرة لهذه الغاية. كذلك عثر على ظرف فيه ثلاثون غراماً من "الكربونة" والتي تستعمل لفصل الكوكايين. ولدى تفتيش المتهم علوية عثر معه على ظرف ابيض فيه تسعة غرامات من مادة الهيرويين وعلى ظرف آخر فيه غرام واحد من المادة المذكورة.

وتبين ان المدعو علي محمد سلوم كان موجوداً في منزل حسين ضاهر علوية، ولدى تفتيشه عثر معه على ظرف فيه غرام ونصف من الهيرويين. وقد تم ضبط جميع المواد المخدرة.

وفي التحقيق الاول مع المتهم علوية امام مكتب مكافحة المخدرات اعترف صراحة بأنه يتعاطى جميع انواع المخدرات، وان المواد المخدرة التي ضبطت في منزله هي لاستعماله الشخصي، وانه يشتري المخدرات من عدد من التجار في حي السلم ومن بينهم: علي امهر و"ابو علي" زعيتر واحمد حرب، وان المدعو علي محمد سلوم هو صديق له ويتعاطى معه المخدرات ولم يسبق ان باعها منه. و اضاف المتهم حسين علوية انه لم يسبق له ان باع المخدرات من الظنين حسين دخل الله وان هذا الاخير قصده مراراً وطلب منه ان يبيعه مادة الهيرويين فرفض، ولكنه، اي المتهم حسين علوية، وبعد الحاج الظنين حسين دخل الله، اعطاه "شمتين" من الهيرويين من دون مقابل.

وتبين انه جرت مقابلة بين المتهم حسين علوية وبين الظنين حسين دخل الله فأصر كل منهما على اقواله.

اصحاب سوابق

وتبين ان المتهم حسين علوية، وفي سياق التحقيق معه، افاد انه يعرف شخصاً في بلدة الغازية يدعى احمد البيطار، مجهول بقية الهوية، وان هذا الاخير اعطاه مئة دولار اميركي ليشتري له بما كوكايين. وبالفعل فقد ذهب الى منزل "ابو علي" زعيتر في المريجة واشترى كمية من الكوكايين لاحمد البيطار. وبعد عشرة ايام حضر الى منزله "ابو علي" زعيتر وسلمه قطعة المئة دولار اميركي وقال له انها مزورة.

وفي التحقيق الاول مع الظنين علي محمد سلوم امام مكتب مكافحة المخدرات اعترف بتعاطيه مادتي الهيرويين والكوكايين المخدرات وبانه يشتري المخدرات من المدعو علي يونس وكان يشتريها سابقاً من "ام محمد" و اضاف انه يتعاطى المخدرات بمفرده وحياناً في منزل المتهم حسين علوية.

وتبين ان الظنين حسين دخل الله، وفي افادة لاحقة امام مكتب مكافحة المخدرات، تراجع عن اقواله في ما خص المتهم حسين علوية وافاد انه اشترى الهيرويين من المدعو "ابو علي" امهر في حي السلم وليس من المتهم حسين علوية.

ومن مراجعة ملفات مكتب مكافحة المخدرات تبين ان هناك سوابق عدة في حق المتهم حسين علوية والاطناء علي سلوم وزهير طالب وحسين دخل الله بجرم تعاطي المخدرات. وفي استجواب المتهم حسين ضاهر علوية امام قاضي التحقيق، اعترف بتعاطيه المخدرات منكرات الاتجار بها.

ولدى استجواب الاطناء حسين دخل الله وعلي سلوم وزهير طالب امام قاضي التحقيق اعترف كل منهم بتعاطيه المخدرات وقد صرح الظنين حسين دخل الله انه اشترى المخدرات من المدعو "ابو علي" امهر.

وتبين ان المتهم حسين علوية وخلال استجوابه امام المحكمة، اعترف بتعاطيه المخدرات وانكر الاتجار بها و اوضح ان المخدرات المضبوطة في منزله كانت لاستعماله الشخصي. و اوضح ان اصدقاء عديدين كانوا يترددون عليه ومن بينهم الظنين علي سلوم. وعندما يكون احد اصدقائه "مقطوعاً" من المخدرات كان يزوده ايهاً لأن اصدقاءه كانوا يزودونه المخدرات عندما يكون "مقطوعاً". و اضاف ان الظنين حسين دخل الله كان "مقطوعاً" وقد زوده مخدرات مجاناً كما انه حكم مرة في قضية اتجار مخدرات.

وتبين ان ممثل النيابة العامة ترفع في جلسة المحاكم العلنية الختامية وطلب تطبيق مواد الاتهام في حق المتهم والاطناء. وترافع وكيل المتهم حسين علوية وطلب اعلان براءة موكله من فعل الاتجار بالمخدرات واعتبار فعله من نوع جنة التعاطي وقد ابرز مذكرة خطية بمثابة دفاع شفهي ضمت الى الملف. واخيراً طلب المتهم حسين علوية الشفقة.

ثانياً: في الأدلة

تبين ان الوقائع المذكورة اعلاه مؤيدة بما يأتي:

محاكمة اعضاء "الجيش الاحمر" وامية عبود انتهت والحكم آخر تموز النيابة العامة طلبت اذانتهم بالتزوير وعدم منحهم العذر السياسي المخفف الدفاع ركز على الدوافع "النضالية" ومتهمان طلبا مع البراءة... اللجوء

كتبت كلوديت سركيس:

بعد محاكمة اقتصر على ثلاث جلسات ارجأت محكمة الجنايات في بيروت امس الى (٢١) تموز اعطاء الحكم في دعوى اليابانيين الخمسة الاعضاء في "الجيش الاحمر" الموقوفين بتهمة تقليد اختتام لبنانية رسمية وتزوير جوازات سفر وسمات دخول الى لبنان واستعمالها ودخول البلاد خلسة والاقامة فيها اقامة غير شرعية، والموقوفة معهم امية عبود بتهمة مزاوله الطب الصيني من دون اجازة طب.

الجلسة الاخيرة خصت لسماع مرافعات ممثل النيابة العامة القاضي عبدالله بيطار ووكلاء الدفاع عن امية عبود واليابانيين. وهي بدأت عند الحادية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة لتأخر سوق اليابانية ماريكو ياماموتو وامية عبود من مقر توقيفهما، في حين تم سوق كوزو اوكاموتو وهارو واكو وماساو اداشي وكازيو توهيرا قرابة العاشرة والدقيقة العشرين.

وحضر السكرتير الاول لدى السفارة اليابانية تامو توسو ساي وموظفون من السفارة يينهم اللبنانية ليلى حمود، وحضر دفاعاً عن اليابانيين المحامون النائب نجاح واكيم وبشارة ابو سعد وبشرى الخليل وحسين حيدر وحسن شمس الدين وبيريت عواد و خليل ابو سعد وانطوان نصرالله ورفيق الحاج وعدد من المحامين المتطوعين. ودفاعاً عن امية عبود حضر الى النائب واكيم، المحامون هاني سليمان وصلاح بكري ومحمود بيضون ومحمد مطر ومنح حيدر. التأمّت هيئة المحكمة برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين القاضيين اسامة العجوز وجورج رزق وحضر النائب العام الاستئنافي عبدالله بيطار بعد تدابير امينية، اتخذها عدد من عناصر قوى الامن الداخلي على مدخل القاعة واخضعت الصحافيين والحاضرين للتفتيش، بخلاف الجلستين الاولى والثانية.

مطالعة النيابة العامة

بدأ ابدى ممثل النيابة العامة القاضي عبدالله بيطار مطالعة مستفيضة تناول فيها هذه الدعاوى من كل جوانبها من الضجة التي احدثتها "رغم طابعها العادي"، الى الوصف الجرمي، فاعتبر ان الدفاع السياسي الى الجرائم المسندة الى اليابانيين الاعضاء في "الجيش الاحمر" منتف.

وقال بيطار: "في قصص الاتهام اربعة رجال يابانيين وامرأة يابانية، من اسبانيا وأثينا واستوكهولم غرباً الى اليابان والصين شرقاً مروراً بلبنان وسنغافورة امتدت جرائم ماساو اداشي وماويكو ياما موتو. ومن لبنان غرباً الى تايلند فالإيران شرقاً امتدت جرائم الياباني هارو واكو. ومن البرازيل غرباً الى لبنان فالإيران والصين شرقاً امتدت

جرائم المتهمين كازيو توهيرا وكوزو اوكاموتو". و اضاف: "ان ملاحقة المتهمين احدثت في الخافقين ضجة". وسأل: "هل يعقل ان تحدث جرائم التزوير ضجة؟ وهل يعقل ان تحدث جرائم تقليد الاختتام ضجة؟ وقال: "قد يقول الدفاع عن اليابانيين ان المتهمين سياسيون واصحاب قضية ومن "الجيش الاحمر" الياباني ومناصرون للقضية العربية. وان زعيم المتهمين هو كوزو اوكاموتو صاحب عملية اللد الشهيرة، وان الجرائم المنسوبة اليه ورفاقه هي جرائم سياسية ويجب ان يعاملوا وان يفصل في هذه القضية على هذا الاساس. ونحن كنيابة عامة نقول ان لبنان دولة ديمقراطية مستقلة وعضو مؤسس وفاعل في جامعة الدول العربية وعضو مؤسس في هيئة الامم المتحدة، ويجب ان ينظر الى قضائنا واجهزتنا على هذا الاساس. ان لبنان دولاً (...) مرتبطة عربياً ودولياً بمواثيق ومعاهدات (...) وصاحبة ارض وشعب وسيادة وقانون (...) ان لبنان في كل صفاته هذه يلتزم كل المبادئ التي تحكم هذه الصفات في محاكمة هؤلاء المتهمين. انه يلزم ان يحاكمهم كما يحاكم من كان في وضعهم من اللبنانيين تماماً. من دون تفرقة في اللون والهوية واللسان، وهو يؤمن لهم محاكمة عادلة وحياداً وعلانية وتديقاً ودفاعاً مقدساً وحرية في التبرير والتعبير (...) واذا كان ميثاق الجامعة العربية يجيز للمواطنين العرب ولهن يناصر قضايهم ان يرتكب جرائم تقليد الاختتام وجرائم تزوير جوازات السفر وسمات الدخول والخروج فإن النيابة العامة ستطلب تطبيق هذا الميثاق. واذا كان ميثاق الامم المتحدة يجيز لمواطني دولة من الدول ان يقدموا على ذلك فإن النيابة العامة ستطبق هذا الميثاق (...) واذا كانت المواثيق والمعاهدات الدولية التي وقعها لبنان الدولة السيدة المستقلة، تميز لمواطني دولة من الدول ان يقلدوا اختتام دولة اخرى وان يزوروا جوازات سفرها، وان يدخلوا ويخرجوا منها خلسة وان يقيموا على اراضيها في شكل غير شرعي فإن النيابة العامة ستطلب تطبيق هذه المواثيق والمعاهدات. واذا كانت قوانين الدولة اللبنانية تميز لأي لبناني، مهما بلغت خدماته الوطنية، ان يعلن الحرب على النظام اللبناني او على نظام اي دولة اخرى وان يتوسل جرائم التقليد والتزوير والاقامة غير المشروعة فإن النيابة العامة ستطلب تطبيق هذا النص. واذا كانت قوانين الدولة اللبنانية تميز لأي لبناني، مهما بلغت بطولته الوطنية، ان يعلن الحرب على دولة اخرى متى شاء، وأتى شاء، وكيفما شاء، وان يرتكب الجريمة التي يشاء فان النيابة العامة ستطلب تطبيق هذا النص".

وبعدما استشهد باعترافات المتهمين اليابانيين الخمسة خلال مراحل التحقيق معهم في الجرائم المسندة اليهم وعززها بالمصادرات ومنها "اختتام مقفلة وجوازات سفر مزورة والسمات الظاهر تزويرها"، انتقل القاضي بيطار الى مسألة مدى انطباق افعال الموقوفين على الجرائم السياسية، فاعتبر ان "زمن معايير المعاقبة على مجرد التفكير في جريمة سياسية قد ولى، وكذلك زمن الفوضى، وزمن كان فيه الجبل ملجأ لكل خارج على القانون في الولاية، وكذلك ايام كانت فيها ارض لبنان سائبة وملجأ لكل مريد وكل ممجر وكل ملاحق وكل مطلوب".

ثم عرف الجرائم السياسية وفق القانون اللبناني، الذي يعتمد معياري النظريتين الموضوعية والشخصية، مفندا ما لحظه المشرع في هذا القسم واعتبر "ان الجرائم المنسوبة الى كوزو ورفاقه غير سياسية، لانهما لا تستهدف الحقوق السياسية العامة والفردية، ولانهما بالتالي ليست مركبة او ملزمة لأي جريمة سياسية". وناقش فرضية التلازم ورأى ان النتيجة هي نفسها لان الجرائم المسندة الى اليابانيين الخمسة "تعتبر مبنية على واقع اناني ذي يتركز على خرق قوانين الدولة اللبنانية والاساءة الى علاقتها مع غير دول من اجل منفعة خاصة تتعلق بالمتهمين ولا تعود بأي منفعة على المجموعات الانسانية ايا تكن هذه المجموعات. ولان هذه الجرائم تعتبر من الجرائم الخطيرة المرتكبة لاسباب شخصية، ومثلها في ذلك مثل السرقات الموصونة والتفجير واغراق السفن ولا يعقل اذا ان تحولها من جرائم عادية الى سياسية تحت ستار نبل الباعث".

واضاف ان افعال المتهمين "ليس من شأنها ان تعود بالنفع على الشعب اللبناني او الشعب الفلسطيني او اي شعب يطالب بالحرية والسيادة والاستقلال لتعتبر جرائم سياسية". وعد هذه الافعال "شخصية عادية ارتكبت بدافع شخصي اناني تهرباً من سلطات الدولة اللبنانية المتسامحة، واستخفافاً بسيادتها على ارضها واستمثاراً بقوانينها المرعية الاجراء". مستشهداً بما قضت به احكام فرنسية ولبنانية تؤيد ما ذهب اليه.

وعلى صعيد التهمة امية عبود فقد عرض القاضي بيطار ما مارسه من علاج الوخز بالابر من دون اجازة ولا امتحان كولوكيوم، معتبراً ان ما فعلته يشكل جنائية يعاقب عليها القانون اللبناني، وانتهى الى طلب:

- ١- تجريم المتهمين اليابانيين وادانتهم بما هو منسوب اليهم.
- ٢- عدم منحهم العذر السياسي المخفف لعدم توافر شروطه.
- ٣- تجريم التهمة امية عبود بما نسب اليها.

٤- تديركم كل الرسوم والنققات بالاشترار.

واكيم

ثم رافع المحامي نجاح واكيم بوكالته عن كوزو ورفاقه وعن امية عبود. ولفت الى ما نشرته "النهار" ومجلة "المستقبل" عام ١٩٨٥ عن عملية تبادل اسرى بين وحدات فلسطينية واسرائيلية وبين المفرج عنهم كوزو، وتوقع انضمامه الى رفاق له في "الجيش الاحمر" في البقاع. وسأل: "هل كانت السلطة اللبنانية لا تعرف بوجود اعضاء من هذه المنظمة منذ ١٩٨٥ او قبله في لبنان؟" واجاب: "هي تعرف وكذلك الصحافة والاجهزة المخبرية". وقال: "هذا يعني ان السلطة السياسية وافقت على وجود هؤلاء اذ كل يوم نسمع تأكيدات ببسط شرعيتها على كل الاراضي اللبنانية منذ ١٩٩٠ ما خلا الجنوب المحتل (...) من الطبيعي ان يكون هؤلاء دخلوا بجوازات سفر مزورة وتأشيرات ماثلة، ولكن هل ان التزوير تم بغير ارادة السلطة اللبنانية او بصرفتها، حتى لا اقول بدمها ومساعتها؟ (...) هل نلحكم "الجيش الاحمر" ام هؤلاء؟ ان الحرب مع اسرائيل قائمة قهلبم كثير، والسلطة تؤكد كل يوم ان المقاومة ضد اسرائيل شرعية وانها تعترف بها. وهي نزع كل سلاح الميليشيات واستتنت المقاومة لانها اعتبرت انها شرعية وتعمل من اجل تحرير لبنان من اعتداء غير شرعي.

وهؤلاء يدربون المقاومة الموجهة ضد اسرائيل (...) ان اعتقالهم ثم بناء على طلب جهاز امني تابع لاميركا".

وتناول "البلبلة" التي رافقت توقيف اليابانيين من حيث التناقض في اعلان هوياتهم بين اسيوية ويابانية، وصولاً الى اعلان وزير الداخلية "عدم وجود معتقلين اسيويين" لدى اجهزة وزارته وكذلك ما صدر عن القضاء في حينه" و اشار الى استمرار هذا التباين ١٦ يوماً منتقدا احتجاز امية عبود "طوال هذه المدة التي تجاوزت مهلة التوقيف الاداري بكثير".

واضاف: "ليست السلطة الشرعية من طلب اعتقال هؤلاء، بل رجال قد يكون بعضهم في اجهزة رسمية او في سلطة". واعتبر "ان السلطة السياسية وقعت وقتئذ في ارتباك. ولم يعد احد يستطيع تتحمل هذه القنبلة، فألقوا بها على القضاء". وانتقد "عدم صدور بيان عن السلطة يوضح ملبسات توقيف اليابانيين" وسأل عن سبب عدم التحقيق مع من نفذ الاعتقال.

وبالنسبة الى امية عبود تساءل واكيم عن سبب وجودها موقوفة "على مقعد واحد في قصص الاتهام مع متهمين بتزوير، في حين انها تلاحق في قضية مارسها علناً ولم يحرك احد حيالها ساكناً منذ اعوام. وقال:

محاكمة اعضاء "الجيش الاحمر" وامية عبود انتهت والحكم آخر تموز (تتمة)

بدعوى داعيا الى احداث نص يرضى هذا العلاج.

وفي الختام أجمع المتهمون على طلب البراءة عندما اعطاهم الرئيس سهيل عبد الصمد الكلام الاخير. وزاد المتهمان مارو واكو وكازيو توميرا طلب منحهما اللجوء السياسي.

الرابعة بعد الظهر اجرت الجلسة الى (٣١) تموز لافهام الحكم "بعدما قررت المحكمة صرف ٤٠٠ الف ليرة لكل من المترجمة لنا محمصاني والصحافية لنا سيدي لتوليهمنا نقل وقائع المحاكمة الى الانكليزية للمتهمين. وعلى هامش محاكمة امس لم يحضر مصور الوكالة الرسمية وفقا لقرار المحكمة الذي خصه بالحضور. وبعد الاستراحة لوحظ ان الكاميرات التلفزيونية التقطت وصورا داخل المحكمة باذن منها، في وقت كان غادر فيه المصورون الفوتوغرافيون قصر العدل بعد طول انتظار.

استنكار بقايع لاقالة مراد

بعلبك - "النهار":

قضية اعفاء وزير الداخلية ميشال المر قائد الدرك بالوكالة العميد محمد مراد من منصبه بتهمة الاتصال بالشيخ صبحي الطفيلي عشية ٤ تموز الماضي، ما زالت تتفاعل في البقاع. وامس تداعى اهالي بلدة بريental الى لقاء موسع واصدروا بياناً استنكروا فيه قرار اعفاء العميد مراد "الذي نجح بامتياز وجدارة في منع حصول اي مشكل امني، وعمل جاهداً لاستيعاب كل الحالات التي كان يمكن المدافع عن امن اهله ومنطقته وبلاده، وكان يستحق وسام شرف على ما قام به في سبيل حماية الامن والسهر على الاستقرار. ونسأل هل هكذا يكافأ ضباط الامن الكبار عندما ينجحون في مهماتهم؟".

اضاف: "اننا اهالي بلدة بريental نحيا العميد مراد وتكبر فيه روح المسؤولية ونشد على ساعده ونوجه اليه تحية اكلبار واجلال وتقدير على النجاح الذي اثبتته بفاعلية وجدارة (...)"

كذلك صدر بيان باسم "اهالي بعلبك - الهرمل" حمل توقيع مختير وجاء فيه: "نحن اهالي منطقة بعلبك - الهرمل ومخاطبها ننتي على القرارات التي اتخذها العميد مراد، ولولاها لحصلت امور لا تحمد عقباها ولفرقت المنطقة في بحر من الدماء (...). ونعتبر ان ما صدر عن وزير الداخلية هو اساءة الى العميد مراد والى المنطقة ولبنان".

المحامين المتطوعين مرافعة زميله المحامي بشارة ابو سعد كوكيل عن المتهمين اليابانيين وابدى اربع ملاحظات، الاولى ان حكم المحكمة سيثبت ان الجريمة سياسية او ملازمة لها، اذ اعتبر ان "الاجمزة خالفت كل اجراءات التحقيق في القضايا المماثلة عندما حاكمت متهمين بجرائم ارتكبت على الاراضي اللبنانية واعطت سفارات بلاد المتهمين صورا عن بصماتهم وشخصياتهم وسمحت لموظفي سفارة بلادهم او اجهزة مخابراتها بالاشتراك في التحقيق".

وفي ملاحظته الثانية اشار الى ان الاقرار بوجود الدافع السياسي في هذه القضية سيعطي المتهمين حق اللجوء السياسي وينع السلطات اليابانية من استردادهم، وخصوصا في ظل عدم وجود معاهدة تبادل المجرمين بين لبنان واليابان. وحملت الملاحظة الثالثة ان يكون الحكم في الملف دعوة الى رجال الحكم السياسي لينحوا المتهمين حق اللجوء السياسي. وأوردت الملاحظة الرابعة ان كوزو اوكاموتو ليس مطلوباً في لبنان بأي جريمة تنسب الى "الجيش الاحمر".

وبدوره تبني محامي الدفاع حسن شمس الدين مضمون مرافعات زملائه ملتصقا ووقف

التعقبات في حق اليابانيين لانتفاء العناصر

الجرمية، في حين روى المحامي خليل ابو سعد انه تهرب من الاجابة عن اسئلة طرحها المتهمون عليه عندما زارهم في مقر توقيفهم في سجن رومية، وتتعلق بالتهمة التي اوقف بموجبها نزيل في غرفة المتهمين يلاحق بالتعامل مع العدو الاسرائيلي. وتبني مع المحامين محمود بيضون ورفيق الحاج مرافعات زملائهم ايضا.

"لا تشكيلي بيكيلك"

اخيرا ترافع المحامي هاني سليمان وكيل أمية عبود فرؤى كيف دهم ٤٠ عنصرا منزلها في البقاع في ١٥ شباط، وتحدث عن عيشها "ظروف احتجاز قاسية تحت الارض في زنزاة ضيقة، ونومها القرفصاء، وصفعها امام العميد علي مكي" وتحدث عن مراجعة النائب العام التمييزي عدنان عضوم بمصير موكلته تكرارا في فترة احتجازها ١٨ يوما وكان جواب المسؤول القضائي "لا تشكيلي بيكيلك". وأشار الى ان الملف تحول بالنسبة الى موكلته من ثم الى ملف وخز بالابر. وشدد على ان "العنصر الانساني كمن في عمل أمية بداعي مساعدة المعوزين". ولفت الى ان محكمة التمييز الفرنسية اعتبرت ان هذا النوع من العلاج الصيني غير مشمول بالضمان الصحي الاجتماعي باعتبار انه في حاجة الى قوننة. واستشهد باجتهاد الماني في هذا الاتجاه "لعلاج شائع في الغرب كما في الشرق، وفي لبنان لم يتكرس في نص قانوني، فدعت أمية الثمن باهظا (...). والله اعلم كيف أحيلت على المحاكمة بتهمة ممارسة الطب الصيني".

وسأل عن سبب اقتصر التوقيف على موكلته "في حين ان عبادات بالجملة تمارس الوخز بالابر ولا تزال". ولفت الى ان نقابة اطباء في لبنان لم تتقدم بأي ادعاء في حق أمية، وكذلك لم يتقدم احد ممن عالجتهم

الزمني الذي ترافق مع هذه القضية، من توقيف المتهمين في ١٥ شباط الى ورود مذكرة بمعلومات من اليابان في ١٧ شباط عن هوية الموقوفين، ثم استقالة العميد علي مكي من مهماته في جهاز امن الدولة، الى تسلم الجهاز المذكورة في ٣ آذار. واعتبر ان هذه المذكرة "مميأة سلفاً" وملعوب فيها ايضاً، مشيراً الى ان المتهم ماسوا ادانته اعترف يومها: "انا زعيم الجيش الاحمر في منطقة الشرق الاوسط".

وذكر ان دافع حياة المتهمين المزور دافع سياسي، وانهم لم يستعملوا ما صور منهم، ومتى دخلوا لبنان لانتقامهم الى منظمة "الجيش الاحمر"، باعتبار ان لبنان هو "الاكثر اماناً ونضالاً لهؤلاء الاميين الذين يدافعون عن حرية الشعوب وعن قضية محورية عربية ويساعدون المقاومة". وناشد المحكمة اعلان "كف التعقبات في حقهم، واعطوا للائمة والعالم اننا شعب لا يطعن في الظاهر". وطلب على سبيل الاستطراد اعتبار افعالهم لجهة حيازة الاختام والتزوير من قبيل الجنحة واحتساب مدة توقيفهم الاحتياطي اعتباراً من ١٩٩٧/٣/١٥ ومنحهم اوسع الاسباب المخففة.

بشرى الخليل

استراحت المحكمة عند الثانية والدقيقة العاشرة لتستأنف بعد نصف ساعة برافعة وجدانية للمحامية بشرى الخليل خاتمة القسم الاكبر منها لكوزو اوكاموتو، عائذة الى ذكرى عملية مطار اللد عام ١٩٧٢ "يوم قرأ علينا اوكاموتو الدرس الاول ان اسرائيل ليست عدونا فحسب، بل هي عدو للانسانية جمعاء". وتحدثت عن عذاب كوزو في الاسر لأكثر من عقد وقالت: "تكفي نظرة واحدة الى هذا الشبه انسان والى هاتين العينين المرعوبتين لندرك اموال ما مر عليه واللوان التعذيب والقهر التي وقع تحتها". وعبرت عن "شعور بالاحباط والانتكسار" لانها "ما كنت احسب ان يوما يأتي يقف فيه اوكاموتو في قفص الاتهام في احدى عواصم العرب".

وطلبت براءة المتهمين واعفاءهم من العقاب وتطبيق أحكام المادتين ٢٢٧ و ٢٢٩ من قانون العقوبات لجهة استعمال المزور والاقامة غير المشروعة في لبنان "باعتبار ان هذا الفعل قد اكرهتهم عليه قوة مادية ومعنوية وضرورة لرفع خطر جسيم عن انفسهم. ولأن كوزو دخل لبنان واقام فيه علنا وفي عملية تبادل رسمية وقانونية اجرتها منظمة الصليب الاحمر المعترف بما دوليا". وطلبت اخيرا ومن خلال المحكمة الى السلطة السياسية منح الموقوفين حق اللجوء السياسي عملاً بمقتضى الفقرة الاولى من المادة ٣١ والفقرة الاولى من المادة ٣٢ والمادة ٣٤ من اتفاق جنيف معطوفة على الفقرتين الاولى والثانية من المادة الاولى من بروتوكول نيويورك الصادر عام ١٩٦٧ "ومنح كوزو الجنسية اللبنانية كمواطن شرف".

لجوء سياسي

وتبني المحامي حسين حيدر باسمه وباسم

"كل الناس اليوم تمارس الطب وعلم الفلك لازالة الاوجاع (...). الاب تارديف جمع العامة وشفاها ولم نسمع عقاباً في حق من مارس الطب الجماعي (...). وأشار الى ان "احكام الجنائية التي تلاحق بما امية لا تنطبق على الوخز بالابر، لأنه اشبه بعلاج تدليك فيزيائي لا يتخلله تشخيص او وصف عقاقير طبية". وذكر بأن "امية هي ابنة عم الشاهدة لولا عبود وقريبة المعتقلة سهي بشارة". وخلص الى القول: "ان المجرم واحد اما نحن او اسرائيل"، طالباً اعلان براءة جميع الموقوفين.

"الوخز ليس طباً"

ثم رافع المحامي صلاح بكري عن امية عبود ودعا الى اطلاقها علي الفور "لأن الوخز بالابر الصينية ليس مهنة طبية، ولا يشكل جرماً جزائياً ولا يستوجب عقاباً لانتفاء النص القانوني على ذلك"، شارحاً تأكيد هذه الواقعة في قانون تنظيم مهنة الطب الصادر بالمرسوم الرقم ١٦٥٨/١/١٧، والذي حدد الحالات التي تشكل ممارسة للطب مستثنياً الوخز بالابر الصينية منها". ولفت الى ان نقابة اطباء في لبنان لا تعتبر ما ادته امية مهنة طبية، والى ان وزارة الصحة اللبنانية اكدت عدم وجود آلية لديها للترخيص بممارسة الوخز بالابر باعتبار انه ليس في فلك مهنة الطب. وبرز للمحكمة نسختين عن افادتين، اولى من المستشار القانوني لدى نقابة اطباء لبنان المحامي شارل الفري تفيد ان "العلاج من طريق الوخز بالابر الصينية لا تدخل حتى تاريخه في جدول فروع الاختصاص في الطب الصادر عن وزير الصحة عام ١٩٩٣". واخرى من وزارة الصحة تفيد انه استناداً الى القوانين والانظمة المرعية الاجراء والنصوص التنظيمية النافذة لم يلحظ اي نص ينظم ممارسة المعالجة من طريق الوخز بالابر الصينية، وبالتالي لا يمكن اعتبار انها من المهن الطبية في لبنان".

واكد المحامي بكري عدم جواز التوسع في تفسير النص الجزائي وعدم جواز اضافة جرائم او عقوبات جديدة لم ينص عليها القانون، مشيراً الى انتفاء النية والقصد الجرميين لدى موكلته، وخلص الى طلب اعلان عدم مسؤولية امية، واستطراداً كلياً اعتبار ان فعلها جنحة سندا الى المادتين ٣٩ و ٥١ من قانون العقوبات، ومنحها اوسع الاسباب التخفيفية سندا الى المادة ٢٥٤ من القانون نفسه والانتفاء بمدة توقيفها التي زادت عن خمسة اشهر.

"كوزو سياسة في ذاته"

وفي مرافعته ذكر المحامي بشارة ابو سعد وكيل كوزو ورفاقه انه لم يثر على ما يدين في هذا الملف "لللعين". واعتبر ان وجود كوزو في هذه القضية "هو سياسة في ذاته". وتوقف ملياً عند زاوية الوصف الجرمي فرأى بعد تحليل وعرض لتاريخ الختم العائد الى الدولة "ان مسألة تقليد خاتم الدولة نظرية مبدئية فحسب وغير موجودة" في حالة موكله اليابانيين. ثم تناول التسلسل

المقدسي ودودج وصائغ في احتفال الجامعة الاميركية الـ ١٢٨ ايراني للمتخرجين يوصيهم بالجرأة وكذلك بالضحك والمرح علاجاً الهرابي: العلوم الجديدة تجدي اكثر في وطن يتحرر من الاحتلال

كل جوانبها:

" (...) امتحاننا الاساسي الاول، الشفافية في التعامل، فنحن نعتبر ان طلاب الجامعة الاميركية في بيروت، مثل زملائهم طلاب الجامعات اللبنانية كلها، يؤمنون بالتبادل الصادق والصريح للأفكار والآراء. ونحن نغمس في قضية نبيلة، فانما نعمل ذلك بشفافية مطلقة. اهتمامنا الاساسي الثاني، الديموقراطية في الممارسة، لمن حسن طالعنا لوطننا التزاماً تاريخياً للديموقراطية، وان كل المحاولات لزراعة ايماننا بالعملية الديموقراطية فشلت. اننا ندرك ان هذه المؤسسة زرعت ورتت بذور الديموقراطية في نفوس الآلاف من المتخرجين عبر ما يزيد على مئة وثلاثين عاماً (...)"

ايراني

وهنا خطاب الدكتور رياض (راي) ايراني:

"شكراً لفرصة مخاطبتكم في هذا اليوم الأغر.

ان حفلة التخرج هذه تعود بي الى ٤٤ عاماً، متخرجاً كشاب فخور من صف ١٩٥٣. اليوم، بينكم، يعتريني الافتخار ذاته، فيبينكم تقف الآن كارما ابنة شقيقتي. ابيكم وامهتكم، انتم متخرجي هذه السنة، تتسلمون شهادتكم، اوسمة استحقاق تناولونها على العمل الدؤوب والتصميم والمثابرة، وهي الميزات التي ستزاملكم في حياتكم المهنية المقبلة. افتخروا بما انجزتموه، وارنوا بفكركم نحو عائلاتكم والاحبة الذين كان دعمهم لكم حاسماً في سبيل تحقيق النصر.

ومن الآن وخلال الاحتفال، اود لو تتأملون تجربتكم في هذه المؤسسة الرائعة، اساتذكم والناهج شحذوا هممكم وغبروا فيكم اصبحتم الآن اقدر على مواجهة تعقيدات الحياة وظلالها. وبفضل ما تعلمتم، ستطلقون التغيير حيث التغيير واجب.

عبر بحر لباس المعرفة تتدفرون به، ارى رجالاً ونساء من مشارب ومناطق وطوائف وقناعات مختلفة، يرصون الصفوف، كتفاً بكتف، على عتبة المغامرة الكبرى. علمكم ما كان فقط من اساتذكم، بل ايضاً من تمازجكم اليومي، الواحد بالآخر. دروسكم تخطت الاطار الاكاديمي، وبررتكم بالمؤسسة التي حرثت في نفوسكم التفهم والتقبل لاشد الافكار تناقضاً. تعلمت ان تحبوا معاً وان تتعلموا معاً وتعمقتم في فهم الطبيعة البشرية وتآلف الاختلاف.

اذا كانت مهمة خطيب الاحتفال هي اساءة النصح، فكم اتمنى لو تمسكون بطرف مما سانسحكم به. عيشوا الحياة حتى نزوتها، بدءاً باحترام الذات وادراك المسؤولية الشخصية للقول والفعل. وايضاً التزام العمد والوفاء للعائلة والاصدقاء والايان بما تفعلون والعمل بنشاط، وليس مثل العمل يزيد في الحياة نكمة.

ان تعيشوا الحياة حتى الذروة يعني ان تضعوا لذواتكم مقاييس وان لا تتقارنوا بالغير، فلكل مواهبه الخاصة. يعني ان لا تمتدوا من حاز ثناء بل هل نقد العمل كما يجب. المسألة ليست من افضل من من، بل من تفوق على نفسه وفاق توقعاته لذاته. هذه مقتضيات الامانة واحترام الذات.

لائحة عشرة قواعد سمة واساسية اسوقها لكم، تؤازركم بما يحقق ذاتكم في اقصاها. قواعد سمة ثابروا عليها.

١- لا تتلاكوا في دفع الثمن. تحضيراتكم اليوم تحدد منجزاتكم غداً. اذا اردتم النجاح في حفل اختياريكم، اعرفوا ماذا يقتضي ذلك من وقت وتبرين والتزام وتضحية ولا تبخلوا. النجاح لا يأتي على طبق من فضة ولا ينبت من تلقاء ذاته. النجاح له ثمن، والمسألة هي في مدى استعدادكم للدفع.

٢- تعلموا الانضباط ومارسوه. الانضباط يعني العمل ساعات طويلة لانجاز المهمة، يعني المطالعة، يعني حسن استعمال الوقت، يعني البقاء ضمن الهدف المنشود. الانضباط يعني السيطرة على النفس.

٣- ارسوا لنفسكم تصوراً جريئاً وواضحاً للهدف الذي تريدون تحقيقه، ولا تحيدوا عنه. ان تلتمزوا هدفاً هو ان يكون هذا الهدف حاضراً في فكريكم وفي كل قرار تتخذونه وفي كل عمل تقومون به، ولن تحققوا اهدافكم الا هكذا. وهذا يعني ان لا تتغير اهدافكم كل يوم. تذكروا خياركم بحد مستقبلكم.

٤- تعلموا تقبل الآخرين. قد لا يرضى عنكم الجميع كل الوقت، لكنكم قادرين على ارضاء معظم الناس معظم الوقت. يكفي ان تتقبلوا النقد وان تقارنوا الآراء. فالمرء قلما يتقدم اذا لم ينظر احياناً الى مقاييس غيره.

٥- كونوا من الحالمين. جورج برنارد شو كان يقسم البشر الى فئة تقبل الامور كما هي، وفئة تسأل لماذا، وتقول احلم بما لم يكن، ولم لا؟

نحن في حاجة الى رجال ونساء يجروون على الحلم، يدخلون سوق العمل ويسألون لم لا؟. في العالم مشاكل كثيرة في حاجة الى حلول. نجرأوا على الحلم بحثاً عن حلول. فليكن طموحكم في علو السحاب، في الوقت ذاته، لا تتركوا ارض الواقع. كونوا حالمين ولكن لا تفقدوا

١٠٨٠ طالبة وطالباً من الجامعة الاميركية في بيروت رموا قبعات تخرجهم في سماء الملعب الاضخ الكبير حيث رعى رئيس الجمهورية الياحس المرابي احتفال التخرج السنوي الـ ١٢٨ للجامعة.

واكتسبت كلمة الرئيس المرابي معاني سياسية، اذ تضمنت رسائل الى الولايات المتحدة الاميركية، عبر خطيب الاحتفال لهذه السنة الدكتور رياض (راي) ايراني، ودعا المرابي ادارتها الى "الاقدم بأسرع وقت على رفع الحظر عن لبنان"، مناشداً الرئيس بيل كلينتون المبادرة "من اجل تطبيق العدالة الدولية في منطقتنا قبل ان يسقط السلام كله"، قائلاً: "مهما مارست اسرائيل من ضغوط، نحن لن نستسلم"، وتساءل: "هل التوافق المنفردة اقامت السلام؟".

وحضر منح الدرجات العلمية والشهادات على المتخرجين والمتخرجين، وزير النفط شاهي برسوميان والنواب انور الخليل وعلي عسيران واسماعيل سكرية والوزراء السابقون ميشال سماحة والفضل شلق و رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام لوزارة التربية جورج يونس ورئيس ديوان المحاسبة القاضي غيف المقدم والسفير رياض طيارة ونقيب الاطباء الدكتور فايق يونس، وكذلك حضر اعضاء مجلس الامناء في الجامعة غسان تويني ورياض ايراني ويلي شرف وعلي غندور والرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي، ونواب الرئيس العمدة والاساتذة الى شخصيات رسمية سياسية وديبلوماسية، الى الامل والاصدقاء.

المقدسي

دخول موكب الاساتذة والمتخرجين والمتخرجات باللباس التقليدي، فالنشيد الوطني، ثم تكلم الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي:

" (...) ايها الخريجات، ايها الخريجون، اذا كانت حفلات التخرج هي بحق مناسبات لاسداء النصح والحث على مواجهة المستقبل بما تزودتم من معرفة وثقافة وقيم، فاسمحوا لي بان اضيف كلمة موجزة لا للنصح بل للتذكير والتأكيد، وهي ان لبنان وسانر الاوطان التي نتمتحن اليها ليست في حاجة الى اختصاصاتكم فقط (مع الاعتراف الكامل باميتها)، بل هي في حاجة ماسة الى تحقيق الاهداف الكبرى للتربية الجامعية بمعناها الحضاري والانساني الواسع: اكتساب المعرفة والايان بالقيم والحوار البناء والطاء والارتباط بالمجتمع والعمل على خدمته وتطويره. وهكذا مساهمتكم المنتظرة في نموض وطنكم لا تعني فقط المساهمة في النشاطات الاقتصادية المختلفة بل قبل كل ذلك تعني الامتثال لقواعد التصرف الحضاري وتكريس القيم الانسانية والاجتماعية المتأصلة في تراثنا. انما تعني القبول بتحمل المسؤولية يامانة، افراداً ومؤسسات، وفي اطار الحرية - بجميع وجوهها - ان الحقوق والواجبات صنوان لا ينفصلان (...)"

حدادين

وتلا نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حدادين رسالة من الرئيس بالتكليف ديفيد دودج:

" (...) يوماً بعد يوم، يترسخ السلام في لبنان واقعا ثابتا. واني امل حقا ان يتمكن الرئيس المقبل للجامعة من العمل من مكتبه في كولج هول ومن ترؤس حفل التخرج، في العام المقبل اما الآن فلا يسعني الا البقاء في نيويورك وتحيتكم، انتم متخرجي العام ١٩٩٧، من بعيد. اليوم خاتمة حلوة ومرة وايضا بداية جديدة لكم. انتم تتخرجون زمن لم يكن من قبل مثل له في هذه المنطقة، انه زمن الاحتمالات العظيمة والامل المتجدد. تحملون الآن وتزودتم قوة العلم، مسؤولية ضخمة ومثيرة لترك اثر ايجابي في عالمكم.

العديدون منكم سيقون في لبنان وسيفعلون مباشرة في تطوره. اكنتم مرضين ام مهندسين ام رجال اعمال، مزارعين او اطباء او موظفين عامين، وجودكم سيكون حيويًا لبناء بيروت ولبنان. قباحة الحرب تزول ببطء كاشفة الجمال حولكم. لبنان يتأهب لاستعادة مركزه الريادي في الثقافة والتجارة. فصل جديد في تاريخ لبنان يبدأ وانتم ستكتبون صفحاته.

حصلت متغيرات كثيرة في الحرم الجامعي في السنوات الاربعة الاخيرة، كان اهمها انبعث مبنى كولج هول من ركابه، وشارف العمل فيه الانتهاء. هناك ايضا تغييرات اقل بروزا. اذ رغم كل صعوبات سنوات المحنة، تتخذب الجامعة مجدداً اساتذة وطالباً من كل اقطاب الارض. ونحن اليوم نستنمير في التجديد والاصلاح واستقدام معدات واجهزة جديدة تمثل آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا. ان العالم يقف مذهولاً امام صلابة الجامعة وممودها في احلك الظروف ويدرك اهمية استمرارها كواحة للمنطق والفكر النير، يوم كانت الظروف المحيطة بما بالفة السواد (...)"

صائغ

وباسم المتخرجين والمتخرجات، القى نائب اللجنة الجامعية العليا للطلاب والاساتذة، الطالب رامي صائغ كلمة (للمرة الاولى تكون كلمة للطلاب في حفل التخرج بعد ٢٥ عاماً من الغياب وكان الصوت جلياً في الكلام عن الديموقراطية والحرية، الى طرحه القضايا الطلابية من

المقدسي ودودج وصائف في احتفال الجامعة الاميركية الـ ١٢٨ (تتمة)

المفردة اقامت السلام، هل تعطيل مفاوضات السلام بيني السلام العادل والشامل. انذنا ما تسمون ما يجري في المنطقة الآن من وقائع ومن تطورات. ايها المتخرجون، بمقدار ما تزهون بأبواب تخرجكم اليوم اعملوا على ان تعترف بكم جامعتكم، كونوا الاوفى لأهلكم ولوطنكم، واخرجوا رسل التنوير والانماء والسلام، مبروك نجاحكم، عشتم وعاش لبنان".

المتخرجون

ثم خرج الرئيس المرابي، ووزعت الشهادات على ١٠٨٠ من المتخرجين والمتخرجات، موزعين كالتالي:

- كلية الآداب والعلوم (٥٦٨).
- قسم التربية (١٧).
- كلية الزراعة (٨٨).
- كلية الهندسة (٢٣٧).
- قسم التمريض (١٩).
- كلية العلوم الصحية (٧٧).
- كلية الطب (٧٧).

وحازت سهام ايليا ابو جودة شهادة الدكتوراه في الادب العربي لأطروحتها: "الحركة الادبية في لبنان بين ١٩٣٥ و ١٩٤٥ من خلال جريدة المكشوف".

ونال الطلاب نجيب موسى نعمة واشرف عصمت عثمان ولينا هايغاز كالفايان من كلية الآداب والعلوم وكريم فؤاد الجسر من كلية الزراعة وايلي اسعد عواد من كلية الهندسة وأمل انطون لطيف من كلية الطب جوائز بنروز التي تمنح على اساس التفوق العلمي وحسن السيرة والقدرة على القيادة والمساهمة في الحياة الجامعية. والختام بنشيد الجامعة.

واتربوري الرئيس الجديد اكاديمي وخبير بالمنطقة

أعلن رئيس مجلس امانة الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ريتشارد دبس صباح أمس ان الدكتور جون واتربوري عين رئيساً للجامعة الاميركية في بيروت، بدءاً من نهاية السنة الجارية. والدكتور واتربوري كان مدير مركز الدراسات الدولية في جامعة برنستون وهو حالياً استاذ السياسة والعلاقات الدولية فيها.

اعرب الدكتور دبس عن سعادته لأن الجامعة الاميركية في بيروت حصلت على رئيس يمثل خبرة الدكتور واتربوري، وهو اكاديمي معروف وخبير بشؤون الشرق الاوسط. وكان الدكتور واتربوري عين في العام ١٩٩٢ مديراً لمركز الدراسات الدولية في جامعة برنستون، وهو مركز ابحاث متخصص في العلاقات الدولية والحرب والسلام والانماء. ومنذ ١٩٩٢ كان رئيس تحرير المجلة الفصلية التي يصدرها المركز، بعنوان "سياسات العالم". وكان الدكتور واتربوري قد حصل على الليسانس في الدراسات الشرقية من جامعة برنستون ونال الدكتوراه من جامعة كولومبيا. وتركزت ابحاثه اساساً على الشرق الاوسط. وفي العامين (١٩٦١ و ١٩٦٢)، كان في مصر بمنحة من مؤسسة فولبرايث، ودرس هناك اللغة العربية.

وبعد ثلاث سنوات من الدراسات العليا في جامعة كولومبيا، امضى ثلاثاً غيرها في المغرب باحثاً في اطروحة. وفي ١٩٦٨ - ١٩٧١ درس الدكتور واتربوري العلوم السياسية في جامعة ميتشيفن، ثم امضى ست سنوات في القاهرة، عاملاً المراسل الشرق الاوسطي لكادرات الجامعات الاميركية. وفي ١٩٧٧ و ١٩٧٨، درس الدكتور واتربوري في جامعة ايكس - مارساي الثالثة في فرنسا، قبل انضمامه الى جامعة برنستون.

وفي جامعة برنستون، درس الدكتور واتربوري مادة السياسة الشرق الاوسطية. كما علم مادة سياسة اقتصاد النمو في مدرسة وودرو ويلسون لادارة الاعمال والعلاقات الدولية، وفيما اجرى ابحاثاً واسعة النطاق حول البلدان النامية شملت الهند والمكسيك والسنتال وتركييا.

وفي العامين الماضيين تركزت ابحاثه حول قضيتين رئيسيتين:

- الملكية العامة، والمبادرة الفردية والخصخصة في بلدان عدة.
- سياسات الانماء في احواس الانهار الدولية.

وللدكتور واتربوري منشورات حول مدين الموضوعين. وفي العامين ١٩٩٥ - ١٩٩٦، مكث في اثيوبيا واوغندا، بمنحة من مؤسسة فولبرايث، وجرى ابحاثاً حول سياسات الانماء المائي ذات الاهمية المتزايدة في حوض النيل الاعلى.

وبعيد اعلان تعيينه رئيساً، قال الدكتور واتربوري: "ان الجامعة الاميركية في بيروت تقف الآن على عتبة قرن جديد وألف جديدة، والمساهمة في شحذ مهمتها للعصر الآتي هي تحد مثير وبلوغ. ان الجامعة الاميركية في بيروت من اولى مؤسسات التعليم العالي في الشرق الاوسط، ورغم سنين عديدة من الاضطرابات في لبنان، فقد احتفظت بمستواها المتميز.

ورحب دافيد دودج، رئيس الجامعة بالوكالة منذ كانون الاول ١٩٩٦، بتعيين الدكتور واتربوري رئيساً. ووصف ذلك بأنه محطة بارزة في مسار نهضة الجامعة بعد الحرب الطويلة.

الواقعية.

٦- لا تخافوا من المجازفة. لا تخافوا من الفشل. العقبات هي ما ترون حين تحولون نظركم عن الهدف. العالم مليء باناس يتبعون مسارهم حيثما يصل. ستضطرون الى بعض المخاطرة حيث تضطرون الى شق طريق خاص بكم.

٧- لا تتخلوا عن المعرفة. ان العقل يتنامى مع كل فكرة جديدة. اني واثق انه بعد دراستكم هنا، لن يتوقف ذكؤكم عن التوسع. احدهم قال مؤخراً، معلقاً على العالم الحديث: "قديماً كانت الثروة تقاس بالذهب اما اليوم فهي تقاس بمقدار ما نعرف". لذا ابقوا يقظين ولا تتوقفوا عن اكتساب المعرفة.

٨- كونوا اخلاقيين. اعرفوا متى تسامحون ومتى تتمسكون بقناعاتكم. الحق والباطل ما زال حقاً وباطلاً. الحق كان دائماً الحق وهو لا يتغير.

٩- تعلموا قيمة الضحك والمرح كعلاج للاحباط. تحصل نكسات، لكنها قد لا تكون مدمرة اذا تمكنتم من الضحك ازاءها وازاء انفسكم. ان المرح هو افضل علاج لكل النكسات التي قد تواجههم.

١٠- حددوا معنى النجاح لديكم. النجاح للكثيرين هو الوصول الى القمة. ولكن الناس ليست كلها قادرة على بلوغ القمة. كما ان الحياة ليست فقط سباقاً الى القمة. الحياة عملية اكتشاف مستمرة... حوار لا ينتمي ولا يمكن توقع مفاجآته بين مقدراتنا كبشر وظروفنا الحياتية. ان نجاحكم الذاتي يتوقف على مقدراتكم على متابعة التعلم والنمو في وجه التحديات وتبدلات الحياة غير المتناهية.

والان اختم بتوجيه تحد اليكم. الماضي لكم، فاعلموا منه. الحاضر ملككم، فحسبوه. المستقبل لكم، فاصنعوه. المعرفة لكم، فاستعملوها. التسامح لكم فمارسوه. الحرية لكم، دافعوا عنها. الايمان بالكرامة الانسانية هو ايمانكم، فاحترموا.

اياكم وان تدعوا الظلم يعمي بصيرتكم. اياكم وان تدعوا النكسات تثبط عزيمتكم. اياكم وان تتركوا اي امر يشل نكاهكم او يكبل يديكم او يدمر مغنوياتكم. اذهبوا في الارض، لا للسيطرة بل للخدمة، بل للاستقلال بل للافاندة.

شكراً وتماني مجدداً، يا متخرجي صف ١٩٩٧".

المرابي

وختاماً، الى رئيس الجمهورية الياس المرابي الذي ضمن كلمته رسائل سياسية الى الولايات المتحدة الاميركية، وهنا نصها:

"الي جانب مهمة تزويد العلوم والمعارف والخبرات، الجامعة مسؤولة عن تمكين الشباب من المشاركة في الحياة الوطنية والديموقراطية. وهذه المسؤولية تعني التزام بناء المستقبل وليس احياء الماضي فحسب، من هنا من يتخرج من جامعتكم فهو يحمل رسالة لبنان. ليست وصايا الصديق ايراني اليكم اليوم هي ايضا من ميراث الشخصية اللبنانية: الثقة بالذات، والتعايش مع الآخرين، والتزام الاهداف التزاماً نبيلاً، والتخلي بروح المغامرة، وتحويل الاحلام الى حقائق، والتعلق بالحرية والديموقراطية والانطلاق الى خدمة العالم وليس الى استغلاله واستعباده... ليست هذه هي مقومات الحضور اللبناني هنا وفي ديار الانتشار؟

ايها المتخرجون،

وطنكم يحتاج اليكم والى سائر المتخرجين من شاباتنا وشباننا في جامعتنا الوطنية والجامعات العاملة عندنا وفي كبرى الجامعات العالمية. انتم تتخرجون مع عصر ينتهي ويضع دور الجامعة وموقعها امام تحد صميري. انتم تتخرجون مع عصر ينتهي ويترك الفكر والدول امام اسئلة حرجة وخيارات مسؤولة مثل اقتصاد السوق ام اقتصاد الدولة، العولمة ام العودة الى الاصول ام الحداثة، الاخلاق والقيم ام الفوضى واستسهال الفجوة، السلام العادل ام الاستسلام. انتم تتخرجون مع نهاية عصر تميز بسرعتين: سرعة التقدم العلمي والتكنولوجي، واعتماد الانترنت، وترقي الطب والدواء، وعلوم الاقمار الصناعية واستكشاف الكواكب، وسرعة خيبات الامل من الايديولوجيا، وتفشي البطالة، وتعاطي المخدرات، وانتشار الامراض الجديدة، وتنقل الحروب والمجازر والعنف، وانتهاك الشرعية الدولية. من هنا ان التحدي الذي يواجه المتخرجين مع نهاية هذا العصر هو كيف يكونون المتخرجين لعصر جديد يبدأ.

ايها الاحباء،

نحن من اجل نهضة حقيقية لخبر بلدنا ومنطقتنا والانسانية، والنهضة هي تجسيد لحركة العافية على مختلف الصعد والقطاعات. اننا نرى ان العلوم الجديدة تجدي اكثر في وطن يتحرر من احتلال ارضه وانتهاك سيادته ومن تثبت اسرائيل بضرر قرارات الشرعية الدولية بعرض الناطق. من هنا نتوجه الى الشعب الاميركي الصديق لنقول: ما ناضلتم من اجله في بلادكم لاقامة دولتكم حري بأن لا تتهاونوا في العمل على دعم انتشاره في العالم، نعني: مثل الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان والعدل والسلام.

نحن في لبنان نرى هذه المثل اصيلة في تراثنا، ونحن لن نتخلي عنها وعن تطويرها، واننا ننظر من الادارة الاميركية الاقدام بأسرع وقت على رفع الحظر عن لبنان.

واننا ناشد الرئيس كلينتون المبادرة من اجل تطبيق العدالة الدولية في منطقتنا قبل ان يسقط السلام كله. نحن لا نستطيع ان نرى الولايات المتحدة الاميركية الا شريكاً نزيهاً في اقامة السلام العادل. ولا يجوز الوقوف على مسافة واحدة: بين المتعدي والمظلوم، بين افرض الاستسلام وطالب السلام العادل، بين المناور على السلام والتمسك بتطبيق القرار ٤٢٥ والقرارات الدولية الاخرى. اين حقوق الانسان من تعذيب المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية. مهما مارست اسرائيل من ضغوط نحن لن نستسلم، اننا نسأل هل التواقيع

فرض المواصفة اللبنانية على قوارير الغاز وابدال القديمة ابتداء من شباط ١٩٩٨

القيام بها الى وزارة النفط - المديرية العامة للنفط.

المادة السابعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

استبدال القوارير

وهذا نص القرار الثاني الرقم ٤٤ تاريخ ١٩٩٧/٧/٧:

"المادة الاولى: على شركات تعبئة غاز النفط المسيل استبدال كامل قوارير الغاز الموجودة في التداول والتي لا تتوافر فيما الشروط وفق أحكام القرار الرقم ٤٣ تاريخ ١٩٩٧/٧/٧ وذلك بصورة تدريجية خلال مهلة اقصاها خمس سنوات اعتباراً من تاريخ نفاذ هذا القرار.

المادة الثانية: تبديل قوارير الغاز غير الصالحة بقوارير غاز جديدة تحمل العلامة التجارية والاسم التجاري العائدين الى كل شركة مصنعة وفقاً للمواصفة القياسية اللبنانية الرقم ١٩٦٦/٤٣ والشروط الخاصة الواردة في المرسوم الرقم ٥٥٠٩ تاريخ ١٩٩٤/٨/١١ وذلك وفقاً لأحكام القرار الرقم ٤٣ تاريخ ١٩٩٧/٧/٧ الذي يحدد دقائق تطبيق المواصفة والشروط المذكورة.

المادة الثالثة: على كل مركز تعبئة غاز ابدال ما نسبته ٢٪ على الأقل من مجموع القوارير التي يتم تعبئتها بقوارير جديدة اي عند تعبئة مجموعة مئة قارورة يتم سحب قارورتين قديميتين على الاقل وتبديل بقارورتين جديدتين.

المادة الرابعة: تتحمل مراكز التعبئة كل في ما خصها التفات المترتبة على تنفيذ عملية التبديل.

المادة الخامسة: مع مراعاة المهمل والاصول المحددة لعملية الاستبدال، تمنع مراكز التعبئة عن تسلّم وتعبئة اية قارورة لا تتوفر فيها الشروط المطلوبة تحت طائلة المسؤولية. تتلف القوارير القديمة بواسطة الشركات التي تملكها على مسؤوليتها وعلى نفقتها الخاصة في اشراف وزارة النفط - المديرية العامة للنفط ومراقبتها.

المادة السادسة: على كل شركة غاز تعمل على تعبئة قوارير الغاز الملائمة مباشرة للمستهلك او بواسطة الموزع تسجيل علامة تجارية واسم تجاري مميز لها في وزارة الاقتصاد والتجارة، على ان تودع المديرية العامة للنفط قبل تاريخ ١٩٩٧/١٠/١ شهادة صادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة تتضمن:

- الاسم التجاري.
- العلامة التجارية.
- اللون المميز المعتمد لقوارير غاز الشركة.

المادة السابعة: يعمل بهذا القرار اعتباراً من ١٩٩٨/٢/١ على ان تعتبر الفترة الواقعة بين تاريخ تبليغ اونشر هذا القرار وتاريخ ١٩٩٨/٢/١ فترة تحضيرية تقوم شركات تعبئة الغاز بتأمين مشترياتها من قوارير الغاز الجديدة.

المادة الثامنة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

اتخذت امس وزارة النفط خطوة ثانية في سياق تنظيم قطاع المحروقات، فأصدر وزيرها شاهي برسومين قراراً يقضي بتطبيق شروط المواصفة القياسية اللبنانية الرقم ١٩٦٦/٤٣ المتعلقة بقوارير غاز البترول المسيل، وتطبيق الشروط الخاصة الواردة في المرسوم الرقم ٥٥٠٩ تاريخ ١٩٩٤/٨/١١. كما أصدر قراراً يفرض على شركات تعبئة الغاز استبدال القوارير من السوق ابتداء من شباط ١٩٩٨ تدريجياً.

وعلمت "النهار" ان المهلة المعطاة للشركات انما تهدف الى الافساح في المجال لتصنيع القوارير محلياً عوض استيرادها، ولتلا تحمّل شركات التعبئة المواطن كلفة الاستبدال.

المواصفة القياسية اللبنانية

وهنا نص القرار الاول الرقم ٤٣ تاريخ ١٩٩٧/٧/٧:

"المادة الاولى: تطبيق شروط المواصفة القياسية اللبنانية الرقم ١٩٦٦/٤٣ (قوارير غاز البترول المسيل) الصادرة عن مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية، على قوارير غاز النفط المسيل المنتجة محلياً او المستوردة وكذلك الشروط الخاصة الواردة في المرسوم الرقم ٥٥٠٩ تاريخ ١٩٩٤/٨/١١.

المادة الثانية: تحمل كل قارورة غاز اضافة الى المعلومات التي يجب ان توضع بها وفقاً للبند الخامس من المواصفة القياسية اللبنانية الرقم ١٩٦٦/٤٣ لوحة ت، تعريف وفقاً للنماذج المرفقة الرقم ١ و ٢ وتتضمن المعلومات الآتية:

- رقم القارورة المتسلسل .
- اسم المعمل المصنع.
- الاسم التجاري لشركة الغاز مع العلامة التجارية المميزة.
- وزن القارورة الفارغ.
- ختم معهد البحوث الصناعية مع التاريخ.

المادة الثالثة: يمكن تثبيت لوحة التعريف المشار اليها اعلاه على مسكة القارورة بطريقة اللحام كما يمكن ان تكون قسماً ثابتاً من مسكة القارورة.

المادة الرابعة: يجب على كل شركة غاز ان تختار لوناً معيناً خاصاً بها، وان تحمل كل قارورة اللون المميز للشركة مع العلامة التجارية والاسم التجاري كما هو مسجل لدى وزارة الاقتصاد والتجارة ويمنع انتاج او ادخال اية قارورة لا تكون مطابقة للعلامات المذكورة.

المادة الخامسة: يكلف معهد البحوث الصناعية مراقبة انطباق القوارير المصنعة محلياً او المستوردة على المواصفة القياسية اللبنانية الرقم ١٩٦٦/٤٣ والشروط الخاصة الواردة في المرسوم الرقم ٥٥٠٩ تاريخ ١٩٩٤/٨/١١ سواء على الاراضي اللبنانية او عند ادخالها الى الاراضي اللبنانية على ان يستوفي معهد البحوث الصناعية بدل تعاقب يحدد بقرار من وزير النفط.

المادة السادسة: يرفع معهد البحوث الصناعية تقريراً شهرياً بالاعمال المكلف

الهوا تفقد معالم الكهرباء شمالاً وأعلن عودة الحريشة أول آب

المتعلقة بموضوع الكهرباء يبين انما ربما كانت ابرز انجازات مرحلة السلام في لبنان ويمكن تحديدها بالمحاور الاساسية الآتية:

١- اكمال الكهرباء الى قرى ومناطق لبنانية عدة للمرة الاولى.

٢- تأهيل شبكات خطوط التوتر العالي.

٣- تأهيل شبكات الخطوط الداخلية داخل القرى والمدن.

٤- مدّ شبكات انارة عمومية في عدد من المناطق.

وأقول اننا نتابع السعي لتوصلا الى غايات خطة النموذج الموضوعة والمهادفة الى تأمين الطاقة بصورة دائمة وشاملة في كل لبنان".

ودعا وسائل الاعلام الى تقصي الحقائق ونشرها في مسألة الكهرباء وغيرها، مشيراً الى انه سيدعو مندوبي وسائل الاعلام على انواعها الى المشاركة في عملية اعادة تشغيل الوحدة الخامسة في معمل الحريشة في أول آب.

من جهة اخرى، وجه رئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني كتاباً الى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقه فيه: "ان التيار الكهربائي في مدينة طرابلس منذ مدة وحتى يومنا هذا لا يزال ينقطع بين آن وآخر بصورة متواصلة، الامر الذي يترتب عليه ضرر كبير على المواطنين، أمّلين من معاليكم الاهتمام بهذا الامر الضروري الحيوي وازالة هذه الشكوى بعودة التيار الكهربائي بصورة مستمرة".

تفقد رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس جوزف الهوا، يرافقه المدير العام السابق رئيس مجلس الادارة المدير العام لمرافق بيروت المهندس مهيب عيتاني، معالم الانتاج الحراري في الحريشة والمائي في بلوزا في الشمال، فزار وادي قنوبين وعلين شبكة النقل والتوزيع في الديبان. وأعلن من قنوبين اعادة تشغيل الوحدة الخامسة في الحريشة ابتداء من أول آب المقبل.

وقال في تصريح له: "ان جولة اليوم تدرج في اطار الاطلاع على واقع محطات التوليد في الشمال وعلى سير اعمال اصلاح الاعطال التي اصابت الوحدة الخامسة في الحريشة وبسببها نشهد نظام التخنين الحالي وتجري اعمال اصلاح بوتيرة متسارعة. وابتداء من أول آب المقبل ستعود التغذية الى مناطق الشمال كما كانت قبل حصول الاعطال، اي اضاءة ٢٢ ساعة من اصل ٢٤ ساعة.

لقد اطلعني المدير العام السابق الاستاذ مهيب عيتاني مشكوراً على تفاصيل الاشغال المنفذة سابقاً والمراميل التي قطعتها عمليات التطوير التأميلية لمحطات التوليد ولشبكات خطوط، سواء خطوط التوتر العالي أو خطوط الشبكات الداخلية، وستتابع الاعمال وفق الخطة الموضوعة لتوصلا الى حلول شاملة ونهائية لتأمين التيار في كل لبنان. ان الاطلاع العلمي الموضوعي على الانجازات

تطور الكتلة النقدية ٢٠-٢٧ حزيران السيولة الجاهزة بالليرة زادت (٤ مليارات)

اعلنت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٢٠ حزيران الى ٢٦ منه على الوجه الاتي:

"M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢٠ الى ٢٦ حزيران ١٩٩٧، تقدماً ببلغ (٤ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ببلغ ٨ مليارات ليرة، في حين ازادت الودائع تحت الطلب ببلغ ٤٩ مليار ليرة.

M2: ازادت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 ببلغ ١٠ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع. وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣٦,٠٨٪.

M3: ازادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 - M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) ببلغ ٨٢,٨ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٥,٤٣٪.

M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٣٠,٤٠٪. وقد عرفت محافظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازدياداً ببلغ ١٧ مليار ليرة.

سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعاً من ١٥٤,٠٢٥ الى ١٥٣٩,٧٥ ليرة".

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	حزيران ١٩٩٦	حزيران ١٩٩٦	حزيران ١٩٩٦	التغيير في الاسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٦٩٣	١٨٥٢	١٨٩٣	٤١	١١,٨٣
M2	١٤٠٠٢	١١٣٢٦	١٥٣٧٥	١٥٤٢٦	٥١	٣٦,٠٨
M3	٢٩٢٤١	٢٥٠١٦	٣١٢٠٣	٣١٣٧٦	١٧٣	٢٥,٤٣
M4	٣٣٧٠٨	٢٨٨٧٨	٣٧٤٦٦	٣٧٦٥٦	١٩٠	٣٠,٤٠
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٠٨٦	٣١٦٨	٣١٨٤	١٦	٣,١٦

M1 - النقد المتداول + الودائع تحت الطلب - M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية - M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية - M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور - القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

تحضيرات لمؤتمر رجال الاعمال العرب القصر يرحب ببيع "بنك الاعتماد اللبناني"

اشاد رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار بعملية بيع "بنك الاعتماد اللبناني" من مجموعتين خليجية ولبنانية برئاسة الشيخ خالد سالم بن محفوظ، لافتاً الى أهمية هذه الخطوة في تعزيز القطاع المصرفي اللبناني. وقال في تصريح له امس ان هذه العملية "تعزز الثقة بالاقتصاد اللبناني وخصوصاً القطاع المصرفي، ولبنان كمرکز مالي في المنطقة وعلمية البيع هذه تعتبر من اكبر العمليات الاستثمارية التي حصلت في القطاع المصرفي اللبناني اخيراً ومن شأنها في تنعكس ايجاباً على القطاع والاقتصاد اللبناني ككل. اننا اذ نرحب بهذا الاستثمار الجديد نشيد بحاكمية مصرف لبنان التي تثبت يوماً بعد آخر نجاحها في انعاش القطاع المصرفي اللبناني اضافة الى سياستها الرامية الى افتتاح لبنان على الاسواق الخارجية ولا سيما العربية منها. كما نرحب بانضمام الشيخ خالد سالم بن محفوظ الى الاستثمار الواسع المباشر في القطاع المصرفي اللبناني ونعتبر ان استثماراً بهذا الحجم في مصرف لبناني يعني تكريس الثقة المتزايدة في القطاع المصرفي وفي مستقبل الاقتصاد (...). ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نسجل لادارة بنك الاعتماد اللبناني برئاسة رئيس مجلس ادارته الدكتور جوزف طربيه نجاحها في تحديث عمليات البنك وتطويرها ودفعها الى مصاف المصارف الاولى في لبنان اُكأن لجهة اعادة بنائه على أسس مصرفية سليمة اعادت الثقة به وبالقطاع المصرفي ام لجهة سعر البيع الجيد الذي بلغ ١٢٢ مليون دولار اميركي".

مؤتمر رجال الاعمال العرب من جهة اخرى، عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب المقرر عقده في بيروت في رعاية رئيس الجمهورية بين ١٨ و ٢٠ تشرين الاول اجتماعاً في مقر الغرفة في حضور القصار بصفته رئيس اتحاد الغرف اللبنانية ونائب رئيس الاتحاد محمد الزعتري ونائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع ورئيس اللجنة الاقتصادية فيما نيب ميقاتي والعضو روي بدارو والمدير العام للغرفة الدكتور وليد نجا والمستشارين اميل جبارة ونبيب اللادقي، وعن اتحاد الغرف العربية امينه العام الدكتور برهان الدجاني والدكتور الياس غنطوس الامين العام المساعد والانسة نايلة حداد، وعن جامعة الدول العربية الدكتور عبد الرحمن صبري، وعن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الدكتور مأمون حسن ابراهيم. وناقش المجتمعون ورقة العمل المقدمة الى اجتماع اللجنة التحضيرية، وتناولت مناقشة الدراسات والمحاضرات في المؤتمر على صعيد آثار المتغيرات الاقتصادية على الاستثمار في البلاد العربية ومناطق التجارة الحرة العربية وآثارها على الاستثمار في البلاد العربية وآلية دعم الاستثمار العربي وادواته وتنظيم البورصات وملكية الاسهم والمشاريع في ظل سياسة الإصلاح الاقتصادي وضرورة المحافظة على وطنية الاستثمار وغيرها. ويشار الى ان ضيف الشرف الرئيسي للمؤتمر سيكون رئيس الوزراء السوري ويتوقع ان يكون الخطيب الرئيسي رئيس البنك الدولي.

اكتتاب ٣ تموز في سندات الخزينة فاض ٦٦ ملياراً اسماً و ٤٤ ملياراً شرائياً

فاضت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي ٦٦ مليار ليرة لبنانية اسماً و ٤٤ ملياراً شرائياً، مع انخفاض فائدة الحسم لفئة ثلاثة اشهر من ١٢,٩٧ الى ١٢,٨٧ في المئة ولفئة ستة اشهر من ١٣,٢٧ الى ١٣,٢١ في المئة. وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان اصدار ١٩٩٧/٧/٣ اسفر عن الآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٧ ملياراً و ٩٦٠ مليوناً و ٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٨٧ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٠ ملياراً و ٥٨٢ مليوناً و ٥٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢١ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢٧ ملياراً و ٣٧٥ مليوناً و ٩٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٠ ملياراً و ٤٥٤ مليوناً و ٧٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٦٦ ملياراً و ٣٧٣ مليوناً و ٢٥٠ الف ليرة، في مقابل ٢٥٣ ملياراً و ٦١٧ مليوناً و ٥١٠ آلاف ليرة في الاصدار السابق. وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالتالي: ١٤,٦٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٨,٩٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٧,٨ في المئة لفئة سنة، ١٨,٩٤ في المئة لفئة سنتين. واستحق ٢٠٠ مليار و ٣٢٨ مليوناً و ٥٦٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالتالي:

- ٣ اشهر: ٤٦ ملياراً و ٨٢١ مليوناً و ٣٢٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٥٣ ملياراً و ٤٦٦ مليوناً و ٨٥٠ الف ليرة.
- سنة: ٨٥ ملياراً و ٧٦٤ مليوناً و ٥٦٠ الف ليرة.
- سنتان: ١٤ ملياراً و ٣١٥ مليوناً و ٨٣٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٦ ملياراً و ٦٧١ مليوناً و ٢٢٨ الف و ٤٠٠ ليرة. فيكون الفائض الاسمي ٦٦ ملياراً و ٤٤٠ مليوناً و ٦٩٠ الف ليرة، في مقابل فائض (٦ ملياراً و ٣١٨ مليوناً و ٩٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق. وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٤٥ ملياراً و ٥٨٨ مليوناً و ٩٤٦ الف و ٦٧٣ ليرة، توزعت على الفئات كالتالي:

- ٣ اشهر: ٣٦ ملياراً و ٧٤١ مليوناً و ٢٨١ الف و ٥٩٥ ليرة.
- ٦ اشهر: ٤٧ ملياراً و ٢٥٠ مليوناً و ١٣٤ الف و ٣٢٢ ليرة.
- سنة: ١١٠ ملياراً و ٦١١ مليوناً و ٤٤٠ الف و ٧٤٦ ليرة.
- سنتان: ٥٠ ملياراً و ٤٥٥ مليوناً و ٨٢٠ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٤٤ ملياراً و ٧٣٠ مليوناً و ٣٨٦ الف و ٦٧٣ ليرة، في مقابل فائض (٤ ملياراً و ٨٦٦ مليوناً و ٩١٠ الف و ٧٤٧ ليرة في الاصدار السابق.

اجازة العمل للعامل الاجنبي

اصدرت المديرية العامة للامن العام مذكرة خدمة تتعلق بطلبات سمات عمل الاجانب فيما: "١- على كل رب عمل يرغب في استخدام عامل اجنبي ان يستحصل على اقامة سنوية للعامل في خلال ثلاثة اشهر من تاريخ دخول الاجنبي الى لبنان وذلك بعد استحصله على اجازة عمل.

٢- لا يقبل اي تنازل من رب العمل بعد صدور الموافقة المسبقة عن مسؤوليته تجاه العامل او المتقدم لشخص آخر ولاي سبب كان.

٣- يعمل بهذا التدبير حتى تاريخ ١٩٩٧/٨/١٠ الحد الاقصى".

نقابة المستشفيات تطالب بالمتأخرات

وجهت امس نقابة المستشفيات في لبنان كتاباً الى وزير الصحة العامة سليمان فرنجي يتعلق بالبالغ المتأخرة للمستشفيات لدى المؤسسات الضامنة، مناشدة اياه بالتعجيل في دفع مبلغ ٧٦ مليار ليرة لبنانية الذي فتح به اعتماد اضافي، والتدخل لحل مشكلة الديون العالقة لدى وزارة الدفاع الوطني.

ارجاء المؤتمر الصحافي لوزير الصناعة

ارجأ وزير الصناعة نديم سالم مؤتمره الصحافي من قبل ظهر غد الاربعاء كما كان معلنا الى الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة (١) تموز.

المعرض الاسلامي السابع

في طرابلس ١٩٩٨

عقد امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماعاً حضره الامين العام للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة عقيل الجاسم والمدير العام للمركز الاسلامي لتنمية التجارة الدكتور بدر الدين علالي والخبير لدى المركز الحسن العلوي ومستشاري الوزير، خصص للبحث في موضوع التحضيرات والاجراءات المنوى اتخاذها لتنظيم المعرض الاسلامي السابع المقرر اقامته سنة ١٩٩٨ في معرض رشيد كرامي الدولي وتنظيم مؤتمر رجال الاعمال الاسلامي في فترة اقامة المعرض.

بعثة فرنسية للتدريب على معايير المحاسبة

وصلت الى بيروت بعثة فرنسية لتابعة التدريب على معايير المحاسبة الدولية وستعقد اجتماعات مدة اسبوع مع خبراء المحاسبة وجلسة مفتوحة مع هيئة من مراقبي ضريبة الدخل في مصلحة الواردات في وزارة المال.

وزارت امس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان وكان في استقبالها رئيس النقابة موفق اليافي واركانها جبران برغود وجورج ابو منصور ومنير صيداني وكميل سفري وحكمت سليم وابلي رزق الله والدكتور رياض ارناؤوط ووديع ابو النصر ومازن مروه، وحضر عن الجانب الفرنسي الخبيران الان لوبارس وهنري جيو وعن السفارة الفرنسية اندريه اجيد، وبحث المجتمعون في اوضاع المهنة وسبل التعاون مع مهمة البعثة.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك المارك الالمانى	الليرة الايطالي	الدينار البيلجيكى	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٣٥,٥٠	٢٥٨٧,٧٠	٢٦١,٠٠	١٠٥٤,٦٠	٨٨٠,٨٠	٠,٩٠	٤٢,٣٠	٧٨٢,٣٥	١٣,٢٠	١٩٨,٨٥	١٠,٠٠	١١٤٦,٠٠	١١١٥,٧٥
المبيع	١٥٤٣,٠٠	٢٥٩٧,٧٠	٢٦٣,٠٠	٨٨٤,٨٠	٠,٩٢	٤٣,٣٠	٧٨٦,٣٥	١٤,٢٠	٢٠٠,٨٥	١١,٠٠	١١٥٠,٠٠	١١١٩,٦٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٥,٢٠	٠,١٠٥	٤٥١,١٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٦,٠٠	٥٠٧٨,٥٠	٤١٧,٣٠	٤٠٨,٤٠	٤٢٠,٨٠	٢٩٨٤,٥٠	١٢٤,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٠	٤٥٥,١٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٦,٠٠	٥١٠٨,٥٠	٤٢١,٣٠	٤١٢,٤٠	٤٢٤,٨٠	٢٩٩٤,٥٠	١٢٦,٥٠	٦,٢٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٤٠٠٠	١١٣٠٠٠	١٠١٠٠٠	٥٨٣٠٠٠	١٥٣٥٠٠٠٠	٤٨٨٠٠٠	٢١٨٠٠٠	٦٨٥٠,٠٠
بيع	١١٨٠٠٠	١٠٦٠٠٠	٥٨٨٠٠٠	١٥٨٥٠٠٠٠	٤٩٣٠٠٠	٢٢٣٠٠٠	٦٩٥٠,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٣٧٥٤	٢,٣٢٢٢	٠,٩٤١٤	٠,٠١٢٢١	٠,٠٠٠٨٠٦	٠,٧٨١٢	٠,٢٢٢١	١,٥٤٧٧	-
.....	١,٥٠١٩	٠,٦٠٨٨	٠,٠٠٧٨٩	٠,٠٠٠٥٢١	٠,٥٠٨٠	٠,١٥٠٧	-	٠,٢٤٧٠
.....	٥,٨٩٤٥	٩,٩٠٣٥	٠,٠٥٢٠٣	٠,٠٠٢٤٥٨	٣,٣٧١٤	-	٦,٢٢٩٠	٤,٢٨٦٦
.....	١,٩٤٩٠	٢,٩٣٧٥	٠,٠١٥٥١	٠,٠٠١٠٢٦	-	٠,٢٩٦٦	١,٩٦٦٢	١,٢٧١٥
.....	١٧٠٣,٨٠	٢٨٢٣,٩٤	١٥,١٢٥	-	٩٧٣,٩٦	٢٨٩,١٨	١٩١٧,٠٠	١٢٣٩,٦٢
.....	١١٢,٥٠	١٩٠,٢٩	٧٧,١٢	٠,٠٦٦٠٦	٦٤,٤٠	١٩,١٠	١٢٦,٧٦	٨١,٩٨
.....	١,٤٥٩٠	٢,٤٥٢٦	-	٠,٠٠٨٥٦	٠,٨٣٤٩	٠,٢٤٧٧	١,٢٤١٧	١,٠٦١٦
.....	٠,٥٩٢٨	-	٠,٠٠٥٢٦	٠,٠٠٣٤٨	٠,٣٣٨٥	٠,١٠٠٤	٠,٦٦٩٨	٠,٤٣٠٧
.....	-	١,٦٩٠٠	٠,٠٠٨٨٨	٠,٠٠٠٥٨٧	٠,٥٧١٢	٠,١٦٩٤	١,١٢٤٠	٠,٧٢٦٢

بورصة بيروت

ارتفعت اسعار اسهم سوليدير بفتحته "ب" و"ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٦١١٣٦ سهما قيمتها ٤١٤٧٦٠٢ دولار، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٠٩٩٦٩ سهما من سوليدير "ب" و ٤٠٥٠٠ سهما من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ٨٢٧٧٩ سهما من سوليدير "ب" و ١١٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٣٠٦٦٦ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و ٢٢٥٧٧٧ سهما من بنك عودة "ج" و ٤٥٠٠٠ سهم

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبيت	آخر تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المرتبطة المتداولة ل.ل.	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	١/٤	٢٦	٩٧/٧/٤	١/٢	٢٢٥٧٧	٢٢٥٧٧	٤٢٣٢٩
بنك بيروت "ج"	٣/٨	٤	٩٧/٧/٤	٣/٨	١٢٩٤١٦	٤٥٠٠٠	٦٧٢٤
شركة الترابية اللبنانية	١٩/٢٢	١	٩٧/٧/٢	-	٢٢٠٠٠	-	٧
اترنيت	٢٥/٢٢	-	٩٧/٦/٢٦	-	-	-	٤
الاسمنت الابيض (لحامه)	١/٨	٤	٩٧/٦/٢٠	-	-	-	٤
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦/٨	٦	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-
يونيسبراميك (لحامه ث)	١/٢	١	٩٧/١/٢١	-	-	-	-
مجموع الاسهم المتداولة:	٣٦١١٣٦						٢.٥٤٧.٤٢٩٣
قيمة الاسهم المتداولة:	٤١٤٧٦٠٢						

النوع	التاريخ	القيمة	الكمية	السعر	السهم
البنك اللبناني	٩٧/٧/٦	٣٠٣٧٥٠	١٥٠٠٠	٢٠	٢/٨
بنك بيروت	٩٧/٧/٧	٢١٨٧٥٠	٥٠٠٠٠	٤	٣/٨

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة نقاش في السياسة التربوية: أفكار ومقترحات

الكبرى.

فالتربية المستديمة للجمع ضرورة تعتبر، بشبه إجماع، انها هيكل السياسات التربوية لبلدان ذات خصائص واهواض متنوعة جدا. ويتفق هذا التوجه مع السياسات الجارية والتوصيات المدرجة في الكتب البيضاء او الصادرة عن المؤتمرات العامة للتربية التي يدعى اليها في أماكن متعددة لإصلاح الانظمة التربوية، بل لإعادة بنائها. إن الركائز الأربع لأنواع التعلّم المطلوبة للقرن الحادي والعشرين، أي تعلّم المعرفة، تعلّم العمل، تعلّم العيش مع الآخرين، وتعلّم الكينونة، تميز طبعاً التربية المستديمة التي يبقى تعلّم نفسه سمتها الغالبة ومحركها. على أن يبقى هذا المفهوم، كما هو، غير مدعو لإضعاف مبدأ التربية الأساسية وتجنّبها، وهو الأساس الذي يرتكز عليه، فالتربية المستديمة للجمع لا تنضاف فقط الى اشكال الإعداد السابقة، بل توجب تكيف هذه الأخيرة وربما تجديدهما العميق، فيما يتعيّن عليها ان تنخرط في نسج الحياة الاجتماعية. عليها أن تلبي حاجات متنوعة، وتتحدّث لطلبات ناشئة وتنتفح على الجميع. ان التربية للجمع تبدو أكثر فأكثر كحقّ للفرد، أيًا يكن وضعه. وثمة دعوة الى الاونيسكو لمساعدة الدول الاعضاء على اعادة بناء أنظمتها التربوية باتجاه التكيف الضروري والدائم مع المتطلبات المحلية والوطنية ومع مقتضيات تربية مستديمة في مجتمعات متحوّلة حيث يستمرّ الفرد، طوال حياته، في التعلّم والتدرّب.

١-٣- التربية الأساسية للجمع

تبقى التربية الاساسية اولى الأولويات وفقا لإعلان جوميتان، وهي غاية لا تزال تتطلب جهدا كبيرا في عدد كبير من البلدان. لقد اُلفت بعثات عدّة انتباه اللجنة الى ضرورة تركيز الأعمال والموارد على هذا الهدف الأولي. وتمّ التذكير مرارا بمفهوم جوميتان الموسع لإبراز ضرورة ايسال هذا التعليم الى جميع طلابيه، واستكشاف جميع الطرائق وإقامة نظام موحد للتربية والاعداد يكون في متناول جميع الذكور والإناث.

ان التربية الأساسية للجمع، مع كونها خاصة بأوضاع الدول والمجتمعات، هي مفهوم تطوري، ولا يمكن حصرها في مقاربة غذائية او بقائية، رغم ما تنطوي عليه العبارة من طابع مبرر لذلك؛ بالعكس يجب أن تفهم كتنكيف مستمر لتلبية الحاجات الجديدة، كضرورة تعلّم عيش التعددية اللغوية حاليا، وتعلّم لغات اجنبية والتدرب على المعلوماتية والتكنولوجيات الحديثة. لقد تمّت الإشارة باستمرار الى تنوع الازواض كما الى احترام الثقافات والقيم المحلية الإيجابية كميّز محتوم يحدّد البرامج ويكيّفها. فهذا التنوع يشكّل النسيج الخاص بعصرنا. وينبغي ان يتنظّم التبادل والتعاون على هذا الاساس، نظراً الى متطلبات كل دولة من الدول الأعضاء وخصوصياتها، كما لإمكاناتها ومساهماتها. فالضمان هو في صلب هذا التعاون الذي يتوجّه الى الذين يحتاجون لدعمنا وتضامننا لتأمين الدفاتر والأقلام وبناء الصفوف والمختبرات والمكتبات ووضع برامج الدعم الغذائيّ والتعلّم واصلاح اجهزة مخزبة من جراء الحرب والنزاعات العنيفة، كما يتوجه هذا التعاون الى الذين يطلبونه لبدء تنفيذ اصلاح المناهج او لوضع آلية ادارة ومتابعة، وإعادة بناء النظام برّمته، او ببساطة لإقامة شبكة تعاون و للمساهمة التآزرية في اية مبادرة تعاون تشاركي.

٢- مشروع برنامج الاونيسكو لعامي ١٩٩٦-١٩٩٧

لقي نهج الاونيسكو واستراتيجيتها المتوسطة الأجل صدى ايجابيا جدا. وقد حظيت بالتقدير الخطوط الكبرى لمشروع البرنامج والموازنة، والمبادئ التي تضمنها، إضافة الى عدد كبير من النشطات المقررة.

ان برنامج "نحو تربية مستديمة للجمع" مصمم جيدا، مع غائية واهداف محددة وملائمة، ومضامين مناسبة، ومطابقة لاهتمامات جميع الشركاء. يعتبر توزّع الامكانات مرضيا على العموم، وثمة توصية بتوجيه الجهود والامكانات نحو تنفيذ الأولويات المستمدة من اتفاق مشترك. ان ترابط المناهج هو موضع تقدير، وكذلك التشديد على تأمين التربية الأساسية للجمع، وعلى الفتيات والنساء كقنات ذات اولوية، وعلى البلدان الاقل تقدّما بعامة وافريقيا بخاصة، كمنستفيدة ذات اولوية. لقد اقترح ان تضاف الى البلدان الأقل تقدّما الجزر الصغيرة، وتمّ التذكير بإلحاح بأن الأولوية في التدخل ينبغي ألا تحجب اطلاقا الرسالة العمومية للمنظمة، ومهمتها كمجال للتبادلات الفكرية والتعاون والتضامن الدوليين في بناء السلام، وإبراز ثقافة السلام وتعزيزها.

ومع دعم البرنامج الموضوع لمصلحة البلدان التسعة ذات العدد الكبير من السكان، بسبب كثافة الأُميين الشديدة، أكد المشاركون على ديمومة الأولويات المذكورة والحاجما وعلى ضرورة استخلاص العبر بسرعة من هذا البرنامج وتعميمها على البلدان الأخرى عند الحاجة. وفي هذا النقاش، دعت البلدان المصنّفة في الفئات الوسيطة من سَلَم النمو للجنة الى أن تأخذ وجودها في الاعتبار، واعربت عن تمنيتها الحار بالمشاركة التامة والمساهمة الخلاقة في الحوار والتبادل العالميين.

٢-١) تنفيذ برنامج "نحو تربية مستديمة للجمع"

مع الترحيب بزيادة الموازنة المخصصة لبرنامج "نحو تربية مستديمة للجمع"، ومع اعادة تأكيد صوابية برامجه الفرعية المركزة على ايسال التربية الأساسية للجمع، ومع الاحتياط لتحسن ملاءمته ونوعيته، شدد المشاركون بقوة على ضرورة التفكير المكثّف والمطلع حول التربية للقرن الحادي (النتمة في الصفحة ٤)

تعرض هذه الدراسة اهم الآراء والأفكار والمقترحات التي تم تداولها في لجنة "التربية" في الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة "الاونيسكو"، الذي حضره ممثلون عن ١٨٤ دولة. والتقرير الذي اعدته هذه اللجنة تبنته "الاونيسكو" حرفيا ونشرته باللغتين الانكليزية والفرنسية، ووزع على كل البلدان.

وقد اعد التقرير البروفسور منير ابو عسلي رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الذي انتخب مقرا لهذه اللجنة.

مقدمة

يظهر هذا التقرير الصادر عن لجنة التربية النقاط البارزة للتفكير الجماعي والمناقشات المكثفة التي قام بها مختلف اعضائها، انطلاقا من اقتناعاتهم في ما يخص طبيعة التحديات التربوية ونظرتهم الى المستقبل بوعوده وشكوكه، وانعكاسات هذه النظرة على التربية والاعداد، وبالتالي، على مهمات الاونيسكو واستراتيجيات عملها.

١. الاتجاهات العامة

١-١) التربية هي في أساس التنمية

التربية ليست فقط حقا أساسيا للفرد، لكنها ايضا احد عوامل التنمية، كما ذكر المدير العام للاونيسكو فريديريكو ماير. ذلك أنه بواسطة التربية والاستقلالية التي تمنحها، يمكن السيطرة مع الوقت، على التحديات الكبرى للقرن الحادي والعشرين. والتربية هي أيضاً استثمار مربح، وليست سلعة استهلاكية. فضلا عن انها تساهم في الأمن. فآية تربية آتية تنمية؟ هذا هو السؤال الرئيسي الذي تتعيّن الاجابة عنه.

ينبغي أن تكون هذه التنمية انسانية ودائمة. يجب أن تطول كل فرد وكل الافراد، كل مجتمع وكل المجتمعات. إن السلام هو في صلب هذه التنمية، وثقافة السلام تشكل بنيتها - ثقافة السلام بمقتضى الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان، والتسامح الفعال، والاحترام والمواطنة العالمية.

ان النتائج الأولية التي خلصت اليها اللجنة الدولية في شأن التربية للقرن الحادي والعشرين، والتي عرضها رئيسها جاك ديولر، ابرزت اتجاهات مهمة وحددت المشكلات والأفاق التي تشكل اطارا استباقيا لمواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية. وقد دعيت الاونيسكو الى نشر نتائج هذه اللجنة بعدة لغات وعلى نطاق واسع، وإلى متابعة التوصيات ذات الصلة بالموضوع.

على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة، يدخل العالم الألف الثالث مع ٩٠٠ مليون أمي، وعدد مقلق من الناس العائشين في الفقر، الشديد أحيانا، ومع توزّع متفاوت للسلع والخدمات في العالم وداخل كل مجتمع، ومعدلات البطالة بلغت حدّ الخطر ومخاوف في ما يخص حالة البيئة والوضع الديموغرافي للكرة الأرضية.

ان عمولة التبادلات والترابط الناجم عنها، اضافة الى ما تولده من منافسة في سبيل التفوق، تتعاضد مع التجرّث، وأزمة النجوم، واشتداد النزعات الاقليمية وانبعثات النزعات التطرفية، والتعصب والعنف، بالتطور المذهل للعلم والمعرفة، وانتشار الصناعات المبنية على استخدام المعرفة كمادة أولية، ووعي الشعوب المتنامي لمخاطر القرن وتحدياته، كما لامكاناته، تشكل، الى جانب ازدياد المومم الأخلاقية، خبيرة تغذّي من التربية وتغنيها في المقابل.

لقد نظّمت الأسرة الدولية عدة اجتماعات حول هذه الموضوعات - في جوميتان (التربية الأساسية للجمع) والريو (البيئة) والقاهرة (السكان والمشاكل الديموغرافية) وكوبنهاغن (التنمية الاجتماعية) وبيجينغ (المرأة المستقلة) لئلا نذكر سوى آخر الاجتماعات واهمها - حيث أقرت توصيات وأعدت برامج وخطط عمل يشكل بدء تنفيذها ومتابعتها مادة تفكير وتقدّم توجيهات للفاعليات التربوية.

إن نشدان الديمقراطية والمشاركة يلقى تربة خصبة ملائمة أكثر فأكثر للتربية، لكنه يوّد متطلبات جديدة حيالها. وثمة إجماع على معاينة واقع جمعي، هو انعكاس للتنوع واساس للديموقراطية. كما ان ثمة اعترافا واسعا بالطلب التربوي للبلدان التي تعيش مرحلة انتقالية. ويطول التحول أيضا دور الدولة التي تصبح، من خلال خدماتها المختلفة، فاعلية بين فاعليات أخرى، ومزودة خطوطا توجيهية، وضامنة للعدالة والجودة، وضابطة للمعايير وموحدة لمبادرات جميع المتدخلين.

ولربط خطوط هذا الواقع المعتر، لا بدّ من بناء توافق هو برسم التفاوض المتواصل وهو في حاجة الى تجديد مستمر. عندئذ، ينتقل التركيز من المراقبة الى الشراكة والتعاون والتنسيق. فالأونيسكو مدعوة الى التصرف على هذا النحو في برامجها وعملها، بما فيه عمل الاجهزة والوحدات خارج المركز الرئيسي. وفي ما يتعلّق بهذه الوحدات، ثمة اعتراف بدورها كخطوط اتصال وكمراكز متقدّمة للإصغاء الى الاهتمامات الرئيسية، وثمة تمنّ لتعزيرها، خصوصا عندما تساهم في اقامة شبكة التعاون الاقليمي الفرعي وتوطيده.

٢-١) التربية المستديمة للجمع

إن التربية، وعامل وكأداة للتنمية الانسانية، معنية مباشرة وهي مطروحة لإعادة النظر فيها بسبب المهمة التي يمنحها إياها تعقد المشاكل والأوضاع التي تولدها. فالتربية المستديمة هي المفتاح والإطار المفهومي الذي يكمل وينظّم الاصلاحات التربوية التي تضع التربية طوال الحياة في صميم المجتمع، بإعطاء مضمون جديد لتلك الحكمة المذكورة في كتب جميع ديانات العالم

بريسيبكين في "المذكرات غير الرسمية" رحالة واديب في ثياب ديبلوماسي روسي

يعود في الفصل السادس "بعد ثلاثين عاما" الى ١٩٥٨، عندما تخرّج من المعهد حيث درس العربية والفرنسية في صورة خاصة، وتوجه الى سوريا في اول رحلة له الى الخارج، وكانت يومها في ذروة نشاطها السياسي، اذ وقّع في مطلع شباط اتفاق الوحدة بين سوريا ومصر. وفي رأي الكاتب، نستطيع التحدث عن فشل هذه التجربة للوحدة العربية بعد اكثر من ٣٠ عاما.

ويختتم بريسيبكين الكتاب بـ"قلب الصحراء السخي" في ليبيا، حيث يجول في مدينة غدامس التي يعتبرها مدينتين: قديمة شوارعها واحياؤها معتمة، وجديدة بنيت بعد ثورة ١٩٦٩ خارج اسوار المدينة القديمة.

ولئن كان المؤلف روسياً، الا انه قبض على زمام اللغة العربية فجاءت متماسكة، وعلى المعلومات فأثت وافية، وقدم للشعب الروسي رحلة عربية بين دفتي كتاب. ولعل ما ساعده في ذلك، انه كان مراسلا لـ"النهار" وخبر العمل الصحافي خير خبرة.

وصفوه القول ان اهمية الكتاب تكمن في انه مذكرات غير رسمية لرجل رسمي، ومشاهدات عربية لرجل روسي، وكتابات روائية وصحافية لمبعوث ديبلوماسي.

زيد حرفوش

* عن دار "النهار" للنشر، بيروت ١٩٩٧، ١٥٣ صفحة.

هذه القصة تشبهك لورا

الى لور مغيزل

هذه القصة تشبهك، لورا، حياتك تشبهك، وهذا الرحيل. بعد عودتك من الولايات المتحدة حيث شاركت بتألق في دورة اللجنة الدولية لحقوق الانسان، كما كتبت لنا رئيستها، وبعد الضغط الذي مارسه على السلطات اللبنانية كي تصدّق احدي المعاهدات الدولية الاكثر حسما والتي لها قوة القانون بالنسبة الى البلد الموقع عليها، وبعدما نشرت مؤلفا راجعت فيه تشريعنا في ضوء هذه الاتفاقية، محدّدة التعديلات الضرورية عليها وآليات تطبيقها، وبعدما صنّفت وثائقك الخاصة، ثمة خمسين سنة من النضال، ليمتكن الآخرون من الاستفادة منها، وبعدما صمدت ازاء غياب اثن جزء منك، جوزف، لتبثني لنا كيف يسكن في ذاتنا نمائيا حضور بعض الاشخاص، وكيف ينور هذا الحضور حياتنا، ويغذيها ويحملها.

هذه القصة تشبهك، لورا، وهذا الرحيل، بتاريخ اليوم ذاته الذي التقيت به جوزف قبل خمسين عاما بالتام. وهو ايضا التاريخ الذي رحل فيه هو بالذات. وهكذا، حولت رحيلك لقاء الى هذا الحدّ يمكن ان تصل اناقتك، وحرك الدائم على ان تستملي لنا الأمور.

لورا، ما اكثر العبر المستمدة من كل حركة من حركاتك. "لقد تعلّمت منك كل شيء، حول الامور الانسانية"، لظالما رددت لك هذا البيت من الشعر. تعلّمت منك كل شيء، بدءا بأصغر التفاصيل وصولا الى عيش اهم حدث في حياتي. اي بدءا بالجملة التي يوضع فيها ممسك فنجان القهوة على الصينية حتى مواجهة رحيلك. لقد تعلّمت كل شيء منك، من حركاتك، من نظرتك الى الامور، وطريقتك في العمل والتعبير والصمت. من تلك الارشادات التي رافقت طفولتنا: "اذا كنا نغصاء ذات يوم، فلنحرص على أن نكون انيقين". او العبارة التالية حين شتتتنا الحرب: "كل منا سعيد حيث هو، واكثر سعادة بقليل للأخر". فربا وبنا القوية، بدلا من ان تقيدنا، جعلتنا اكثر حرية، ورافقتنا بحيث ساعدتنا على الابتعاد عن بعضنا. فعلى مثل هذا القرب ان يكون محررا لنا، حسب اعتقادك.

لورا، ثمة شكل من اشكال البيت قد زال الآن. أجل، لكنك بنيت لنا بيتا يسكننا هو، حينما لا نعود نسكنه نحن. بيت نعمله في ذاتنا، مع لوحاته، وازهاره، وكتبه، واحاديثه، وجمال يومياته، وضكاته، وصدقاته، ونوره، وسعادته وحبه.

بوّدي ان اقول لك كم كان يذهلني السؤال الذي يطرح علي، في صغري، لمعرفة ما اذا كنت تجدين الوقت للاهتمام بنا رغم نشاطاتك العديدة. ما كنت اعرف بأي كلمات اقول عنائك الفائقة بأقل التفاصيل وحلاوة العيش اليومي معك، ورهافة اصفاك، وحتى لذة طبخك. ما كنت اعرف كيف اقول عطية الحب التي فطرت عليها: حب رجل، وولد، وعائلة وصديق. كيف تتولين "ادارة" بيت وكيف تتولين "مهملة".

لورا، انت هي عدة نساء في آن واحد "ما اقله عنك ليس أكثر من مقاربة" حسب تعبير أراغون الذي جعلتني اقرأه مع سائر الشعراء، حتى قيل أن افهم الكلمات.

"تضربين الي في كل شيء جميل"، كنت تقولين لي مستشهدة بريلكه. انت وجوزف حاضران في كل شيء. وكل هذا الجمال الذي حصل، استحال دما في عروقنا وخلايا في دماغنا. اودّ أن اقول لك ايضا انه، لو لم تعيشان في هذا البلد، لكان له وجه آخر. فيفضل اشخاص مثلكما ل بعض السمات التي تلاقى انفسنا فيها.

هذه القصة تشبهك، لورا، وهذا الرحيل، انما قصة فريدة. قصة جميلة لموعده موفى به، كقصة حب.

ندى مغيزل نصر

يتخلّى السفير الروسي اوليغ بريسيبكين في نتاجه الجديد "المذكرات غير الرسمية" (*) عن صفته الدبلوماسية، ليلج في ادب الرحلات من باب الواسع.

هو ليس سفيرا في كتابه ولا ديبلوماسيا في مهمة رسمية. كان رحّالة في جولاته، ادبيا في وصفه وصفايا من الطراز الرفيع في ملاحظاته.

من سواحل لبنان وجباله، الى الموصل والجزيرة الفراتية، الى الصحراء الليبية، يفوص الكاتب المستشرق في عادات كل شعب ويسبر اغوار تقاليده ويكشف النقاب عن تاريخه، حتى لتخاله لنبانيا في لبنان ومصر في مصر وليبيا في ليبيا.

والمفارقة في الكتاب ان مؤلفه روسي، غير انه يبدو عربي الموى والانتما، مستشرقاً يشدّه الى منطقتنا شيء ما، ربما هو التوق الى معرفة المختلف، او الشغف في الادب والتاريخ، او الشوق للتعرف الى الشعوب الاخرى في المقلب الآخر من العالم، وتصويرها كما هي في حلما وترحالها، بأسلوب لا تنقصه كياسة الاديب او لطافة الديبلوماسي او فضول الصحافي.

والكتاب سبعة فصول في ٥٣ صفحة من القطع الوسط، قدم له غسان تويني متسائلا، بلهجة طبعها نفس ادبي: "هذا الديبلوماسي الروسي الآتي الى الاقطار الدافئة، ما الذي يشدّه اليها، فيشدنا اليه، فنأسن به ويؤنسنا؟"

اتراها مياه تسعى بلاده الى الاتصال بما منذ اجيال؟ اتراها رمال ساخنة ينتهي اليها مطاف الكتاب... اتراها الوان ديارنا العربية ام تراها احاسيس مادية اخرى؟

ورأى ان ما يشد بريسيبكين الى ديار العرب وعلى وجه الخصوص "ذاك المدى الجغرافي الذي جال فيه انطلاقا من سواحل لبنان وجباله، وصولا الى الموصل والجزيرة الفراتية شرقا، والى الصحراء الليبية وجزيرة غربا، هو كل ذلك، وهو ابعد من ذلك واعمق من ذلك. هو توق الى الآخر عبر الادب والتاريخ، توق الى الذات عبر الآخر، وتوق الى المطلق عبر لقاء الذات والآخر". وتمتّى تويني "لو ان ما كتبه المؤلف عن لبنان لم يقتصر على التاريخ والماضي، ان كنا وجدنا في عين المراقب الثقافية، وعبره العميقة، ما يوازرننا في المحنة ويساعدنا على اجتيازها".

يتحدث الكاتب في الفصل الاول عن "لبنان: اساطير وحقيقة"، متطرقا الى المكتشفات الاثرية اثناء التنقيب في بداية القرن العشرين في مدينة بيبوس، ثم يرجع الى القرن التاسع عشر من الالف الثالث قبل الميلاد، عندما نزلت موجة ثانية من ساميي الجزيرة العربية واستقرت في لبنان وسوريا.

ويورد بعضا من اقوال المؤرخين هيرودوتس وبيوستين عن الشعب الفينيقي "الذي جاء من سواحل البحر الاحمر وسكن على سواحل البحر الابيض المتوسط، وهو مكان وجوده الحالي". وبعد أن يسرد تاريخ الفينيقيين، يخلص الى انه لم يعد ثمة شك في توقّفهم في الملاحة واجتياز المحيطات الهندي والمهادئ والاطلسي.

يتحدث عن الفينيقيين كأنه فينيقي، ويروي كيف استطاعت فينيقيا ان تحافظ على استقلالها، وكيف ادى الاستقرار الى تطوير الزراعة وصيد الاسماك والملاحة والى تأسيس مدن جديدة لم يبق منها سوى مدينتي صور وصيدا في الجنوب. ويذكر ان كل مدينة كان لها إلهما الساهر على حمايتها، ويتطرق الى اسطورتين شاعرتين تتعلقان بمدينة صور ومرقل، الاولى عن ملكارت الذي اصبح حاكما على صور، والثانية عن مرقل والحورية الجميلة "تيروس". ويفيض في الحديث عن شهادات المؤرخين والاساطير والمعاهدات الفينيقية، حتى لتخاله منهم.

ويروي في الفصل الثاني "الموصل: مدينة الحبوب"، مشاهداته في المدينة. ويذكر انه في احدى جولاته في الموصل زار البرج الرئيسي لقلعة باشتوب التي بناها الاتراك على الضفة اليسرى لنهر دجلة في منتصف القرن.

والاسلوب الذي يتقن المستشرق الروسي فعل صناعته يبدو جليا في كتابته عن "المدافن المربعة التي تنفتح الدخان الزررق الباهت، فتبدو السماء شاحبة في ضوء الشمس وسحب الدخان تغطي الارض الرمادية والقول والبيوت الطينية الصغيرة ذات السقوف المسطحة...".

ويُعنون الفصل الثالث "فصل السنة الخامس"، ويتحدث فيه عن مدينة "حومة السوق" في وسط جزيرة جربة التونسية، وكان مناخها يشغل بال العلماء منذ وقت بعيد، وأمسى عاملا رئيسيا يجذب اليها اعدادا كبيرة من السياح الاوروبيين ذوي المداخل المتوسطة.

"شبه جزيرة سيناء: في دير القديسة كاترين"، عنوان الفصل الرابع من الكتاب، وفيه تفاصيل الرحلة من فندق "ميريديان" في القاهرة الى شبه جزيرة سيناء، ودامت يومين.

ويلاحظ ان القصر في الجزء الشمالي من جزيرة الروضة حيث يطل على منظر مدينة القاهرة والقلعة الاسلامية وجبل المقطم. وكما مع الفينيقيين، كذلك هو مع المصريين. يعود الى تاريخهم ويقلّب في صفحات ماضيهم، فيورد ان المصريين القدامى اطلقوا على شبه جزيرة سيناء اسم "ارض القمر والفيروز". ولا يغيب العنصر الوصفي عن هذا الفصل، ونراه "على طول الساحل الشمالي حيث تمتد غابات النخيل"، وعلى مقربة من أحد المعالم الاثرية لسيناء الجنوبية.

ويحط الفصل الخامس في مدينة بنغازي، حيث يدخل المؤلف متحفا لمحمد بو دجاجة، وفيه آثار للقدم والحياة التقليدية وصور فوتوغرافية قديمة واخرى حديثة الوانها زاهية. ويجري حديثا مع صاحب المعرض ويجول في كل زاوية منه.

ثم يذكر انه لم يبق في وسط بنغازي من الماضي سوى بضعة مبان قديمة والكاتدرائية الثنائبة القبة التي بنيت بأمر من موسوليني وهي خليط كل الاساليب المعمارية. اما اليوم، فهي مدينة جديدة عمليا ذات احياء ومبان عصرية وكورنيش جميل.

اسرائيل وتقرير التنمية البشرية للسنة ١٩٩٧

المرتبة ٢٣ بين ١٧٥ دولة

لان معدل الخصوبة عند المرأة اليهودية متدن ولا يزيد في احسن الاحوال على مولودين طوال حياتها الانجابية. ونتيجة التركيب السكاني الذي يمتاز بالنضوج تبعاً لاتساع وسط الهرم السكاني الذي يمثل من هم في سن العمل، فان معدل الاعالة لا يتجاوز ٦٤، اي ان كل ١٠٠ فرد عامل في اسرائيل يعيلون اضافة الى انفسهم ٦٤ فرداً من السكان خارج قوة العمل.

ومن المعطيات التي اظهرها تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧ الناتج المحلي الاجمالي في اسرائيل الذي بلغ في نهاية العام ١٩٩٤ ٧٨ مليار دولار، في حين بلغ تبعاً للتقرير السابق ٦٩.٧ مليار دولار في عام ١٩٩٣.

ومن المعطيات الاخرى، ان الصادرات الاسرائيلية شكلت ما نسبته ٢٢ في المئة من إجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٤، في حين شكلت الواردات الى الدولة العبرية ٤٤ في المئة مقارنة بالناتج المحلي الاجمالي، وبلغت نفقات الحكومة الاسرائيلية ٤٤ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي المتحقق عام ١٩٩٤، وكذلك في العام ١٩٩٣ كما وضع تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦.

واكد تقرير التنمية البشرية للعام الحالي ان معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي، بلغ خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٣ ٤.٤ في المئة، وبلغ معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي ٣.٧ في المئة خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٨٠، في حين بلغ ٢ في المئة خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٣، وبلغ متوسط معدل التضخم السنوي ١٨ في المئة خلال السنوات ١٩٨٤ - ١٩٩٤، في حين بلغ (١) في المئة عام ١٩٩٣، ويذكر ان تقرير التنمية البشرية الصادر باللغة العربية في العام المنصرم ١٩٩٦، كان أشار الى ان متوسط معدل التضخم السنوي بلغ ٧٠.٤ في المئة خلال الفترة الممتدة بين ١٩٨٠ و ١٩٩٣، وهو بالطبع معدل غير دقيق اذ شهد النصف الاول من عقد الثمانينات وخاصة في عام ١٩٨٥ معدلات عالية جداً من التضخم.

يبقى القول ان تقرير التنمية البشرية اظهر مؤشرات عدة عن الدولة العبرية، وخصوصاً مؤشرات التنمية البشرية التي كانت مرتفعة وبوتات اسرائيل المرتبة الثالثة والعشرين بين ١٧٥ دولة في العالم ما يؤكد انها استفادت الى حد كبير من معدلات النمو المتحققة، والتنمية المرتفعة الناتجة اصلاً عن ارتفاع مستوى الاداء وارتفاع الانتاجية، ووجهت جزءاً كبيراً من دخلها المتحقق لرفع مستويات الصحة، والتعليم، والدفاع والخدمات الاجتماعية الاخرى، ما رفع من معدلات التنمية البشرية وتالياً مستويات المعيشة التي تعتبر بدورها اهم عامل من عوامل جذب اليهود في السنوات المقبلة في اتجاها الدولة العبرية والاراضي العربية المحتلة، وهو هدف استراتيجي منذ اقامتها في ايار ١٩٤٨ لتحقيق شعار "يهودية الدولة".

نبيل محمود السهلي

تضمن تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧ والصادر باللغة الانكليزية عن برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP)، مؤشرات عن اتجاهات التنمية البشرية لـ ١٧٥ دولة في العالم بينها الدولة العبرية، وقد تم ترتيب الدول بحسب حصولها على قيمة محددة لدليل التنمية البشرية، والذي يقاس بدوره بثلاثة محددات هي: العمر المتوقع، ومعدل معرفة القراءة والكتابة عند الكبار، ودخل الفرد من الناتج المحلي الاجمالي.

وقد تبوأ اسرائيل المرتبة ٢٣ بين الدول، فحققت معدلات عالية، فبلغ العمر المتوقع فيها ٧٧.٥ عاماً، في حين بلغ معدل معرفة القراءة والكتابة ٩٥ في المئة من الكبار البالغين في المجتمع الاسرائيلي، اما المحدد الثالث وهو دخل الفرد من الناتج المحلي الاسرائيلي فقد بلغ تبعاً لمعطيات التقرير ١٦٠٢٣ دولاراً.

ومرد تحقيق اسرائيل معدلات تنمية بشرية مرتفعة، تحقيق الاقتصاد الاسرائيلي قفزات نوعية، ان من حيث ارتفاع مستوى اداء عناصر الانتاج، او نمو الدخل الناتج عن استخدام مزيد من عناصر الانتاج المتاحة.

ومن المؤشرات الاخرى التي اظهرها تقرير التنمية البشرية لهذا العام القوة العاملة، التي بلغت نسبتها ٣٩ في المئة من مجموع السكان في الدولة العبرية خلال عام ١٩٩٠، ٤ في المئة منهم يعملون في قطاع الزراعة الاسرائيلي، و٢٩ في المئة في قطاع الصناعة، و٦٧ في المئة في قطاع الخدمات الذي يحتوي على كل القطاعات غير المذكورة.

وقد بلغ معدل البطالة في الدولة العبرية ٨.٥ في المئة عام ١٩٩٣. وبالنسبة الى المؤشرات العسكرية، فقد اظهر التقرير ان اسرائيل انفقت على القضايا العسكرية ٦٨٩٩ مليون دولار عام ١٩٨٥ وارتفع العدد الى ٧١٩٧ مليون دولار عام ١٩٩٥، وذلك بنسبة مقدارها ٢١.٢ (٢) في المئة من الناتج المحلي خلال العامين المذكورين. وبسبب حدوث عجز تجاري مزمن في اسرائيل، فان المعطيات اكدت ان نسبة تغطية الصادرات الاسرائيلية لم تتعد ٧٢ في المئة في نهاية العام ١٩٩٤، وان معدل نمو الصادرات الاسرائيلية بلغ ٩٩ في المئة خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٤.

ومن المؤشرات الديموغرافية التي اظهرها تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧ والصادر باللغة الانكليزية، ان مجموع السكان في الدولة العبرية ارتفع من ٢ مليونين عام ١٩٦٠ الى ٥ ملايين عام ١٩٩٤، ومن المحتمل ان يصل تبعاً للاسقاطات السكانية التي اعتمدها التقرير الى ٦ ملايين نسمة بحلول العام ٢٠٠٠. وقد بلغ معدل النمو السكاني ٢.٨ في المتوسط خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٩٤، و٢.١ في المئة خلال الفترة ١٩٩٤ - ٢٠٠٠. ومن المؤشرات الاخرى التي توضحته معدلات الخصوبة الاجمالية التي بلغت عام ١٩٩٤ ٢.٩ مولودين للمرأة في اسرائيل طوال حياتها الانجابية وقد زاد من المعدل المذكور، ارتفاع معدلات الخصوبة عند العرب الفلسطينيين داخل "الخط الاخضر"،

كافرون بكل الآلهة...

عن ملهم جديد، ملوحيين لها بالنصر القريب...

الى هنا، لا اعتراض لدينا، فلسنا من المغرمين بالاحزاب القائمة، ولا يضيرنا في شيء أن نتفكك وتضربها الانشقاقات...

لكننا نعترض، وبصوت غير خافت، على أي تحرك يذهب نحو تفويض فكرة الدولة، وسلطة الدولة، وهيبة الدولة، أيا يكن رأينا في هذه الدولة.

وسلطة الدولة يجب ان تمتد على كل أراضيها، وتطاول كل المواطنين والقاطنين، جاعوا أم شعبوا، عارضوا أم والوا.

كل كلام او مسلك يقوض هذه السلطة، او يعيد تقاسم المناطق، او يقيم مرجعية أجنبية غير المرجعية الرسمية، او يؤول الى تقاسم السلطة مع المسلحين وزعمائهم على طريقة "التعايش" القديم خلال الحرب، أمر مدان، ويجب الا يمنح شرعية "تورية"، أيا تكن القضية التي يدافع عنها.

دروس الحرب كثيرة، وأولها هذا:

ان أردنا سلطة رسمية، وأقبحها، وأكثرها تخلفاً وعمى وانحيازاً، تبقى أرقى من افضل سلطة أهلية مسلحة لا ضوابط لها غير أمزجة "الآلهة" الجدد.

فنحن، عند هذه النقطة، كافرون بكل الآلهة...

جورج ناصيف

اذا شئنا ان ننأى عن الخطابة وحديث "الثورات"، فلنا ان ما شهدته البلاد في ٤ تموز هو تأسيس حزب جديد، على يد الشيخ صبحي الطفيلي الذي بات مثابة أمين عام له، يعاونه مجلس من الاعيان والوجهاء وممثلي العشائر، ينطق باسم شريحة من الشيعة اللبنانيين الذين لا يجدون انفسهم ممثلين في "حزب الله" او حركة "أمل" او "أمل" الاسلامية، او القيادات الشيعة التقليدية.

وبتعبير أدق، نحن أمام انشقاق او "حركة تصحيحية" داخل "حزب الله" هي الاولى من نوعها يتعرض لها جسم هذا الحزب الذي بقي متماسكاً منذ تأسيسه، خلافاً لتجربة العديد من الاحزاب التي عرفت حركات انشقاق عنها، من الحزب السوري القومي الاجتماعي (ثلاثة أجنحة) الى "القوات اللبنانية" (سلسلة "الانتفاضات") الى حزب الكتائب (مع "المعارضة الكتائبية") الى حركة "أمل" (مع "أمل الاسلامية") الى "الاتحاد الاشتراكي العربي" (مع انشقاق نبيل مراد وحرب).

وكما في الغالب الأعم من التجارب السابقة، يحمل المعتضون ما يعتبرونه البرنامج "الاصلي" للحزب الذي ينسبون الى قيادته امر "خيانته" والتخلي عنه، متممين اياما بالترهل او الزعة التسوية او الارتمان الى مصالح جعلتها "تنحرف" عن الاصل والمنبع. وكما في التجارب السابقة، يجنح المعتضون الى اللغة الحادة، القطعية، والى ثنائية في النظرة تقيمهم "اطهاراً" في وجه "نفس" الآخرين، ويطلقون وعوداً للجوع الباحثة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (تتمة)

منها أكثر. وقد أبلغ القلق الذي يثيره هذا الوضع إلى اللجنة، فتم توجيه نداء من أجل اتخاذ تدابير خاصة لحض الفتيات والنساء على استعمال هذه الأدوات.

ان الاهتمام بتعميم الحصول على التربية الأساسية للجميع يتناول أيضا وخصوصا الفئات الخاصة المهمشة حاليا والمستبعدة من المجتمع ومن مبادرات التنمية ومانعها. وقد شاء الكثير من المندوبين ان يكونوا لسان حال هؤلاء، لإخراجهم من الصمت واسماع اصواتهم المتعددة، والمزجة عاليا، ولدعم مشاريعهم ومشاطرتهم آمالهم. ان هذه الفئات عديدة، من الفقراء والعاطلين عن العمل والمستبعدين والسكان الأصليين والمهاجرين وأولاد الشوارع والأولاد العاملين في أميركا اللاتينية، وكذلك في آسيا وأفريقيا وأقزام إفريقيا الوسطى، وبدو الساحل وغيره من الاماكن، واللاجئين وضحايا الحروب والنزاعات، يضاف اليهم السكان المنعزلون في بعض المناطق الريفية او الجبلية.

وتوسيع الحصول على التربية الأساسية يطاول أيضا الأهداف التقليدية التي هي موضع تميزت شتى، بسبب العمر والوضع الثقافي - الاجتماعي وحاجات خاصة. لقد أعيد التأكيد بقوة اقتناع على ضرورة اعطاء تربية خاصة وتعميم الحصول عليها وتأمين جودتها. أما التعليم الشامل والدماج الذي نادى به مؤتمر سلمنقة في حزيران ١٩٩٤، فقد لقي استحسانا كبيرا جدا. وعرض المتدخلون جهودهم لتنفيذ توجيهات سلمنقة الرئيسية، سواء في سياساتهم ام في اصلاحاتهم التربوية. كما وجهت دعوة لاعادة النظر في المقاربات الموازية وابداء ينيات مندمجة للجميع. وقد أعرب الكثير من الخطباء عن امينتهم المشاركة في نشاطات الاونيسكو حول هذا الموضوع. فالمدرسة الجيدة للمتعلمين ذوي الحاجات الخاصة هي مدرسة للجميع بامتياز.

كثيرون هم الذين طالبوا بإيلاء اهتمام متجدد لإنهاء الطفولة المبكرة كعامل من عوامل الدمج، وكعنصر من عناصر تصحيح التفاوتات، وبغية الحصول على أفضل النتائج المدرسية، باعتبار ان المقصود هنا هو قبل كل شيء احترام حق الطفل والاعتراف بإمكاناته، والرغبة في ضمان نموه وسبل تحقيق ذاته. لقد تمتت وفود عدة الافادة من مساعدات ومشاورات، والقيام بتبادل مشاريع متجددة في هذا الصدد.

وبرضى، أخذت اللجنة علما بالنشاطات والمشاريع الرامية الى تحسين امكانات التعلم والتدريب المتاحة للشباب، وتمت بصراحة تميمين كل الجهود المبذولة في اتجاه الشباب المهتمين، والشباب غير المنتسب الى المدرسة، وشباب الأرياف، وأولاد الشارع، والأولاد اللاجئيين والأولاد ضحايا الحرب والنزاعات.

ان توسيع نطاق الحصول على التربية الأساسية يعني اخذ حاجات الراشدين التربوية بعين الاعتبار. وهذا الاصرار على تعزيز تعليم الراشدين يمليه ليس فقط الطابع الاولوي لمكافحة امية بضعة ملايين من الراشدين والشباب والأولاد خارج المدرسة، والتحضير الفعال للمؤتمر الدولي الخامس حول تعليم الراشدين الذي سيعقد في هامبورغ عام ١٩٩٧، انما يمليه ايضا وخصوصا الطلب المتزايد على التعليم والتدريب في سن الرشد. كذلك، تم تأكيد دور التربية على الوطنية لتعزيز استقلالية الشعوب ومشاركتها في اتخاذ القرارات، وكذلك لتوطيد التوازن الاجتماعي والثقافي في عالم متزعزع أكثر فأكثر. اخيرا، تم الاقرار بأن منظور التربية المستديمة للجميع راسخ في هذه البرامج.

وغالبا ما أثيرت أهمية تحسين مضامين برامج محو الأمية وفعاليتها، وما بعد محو الأمية، وبرامج التربية الأساسية غير النظامية. وقد اعربت بعض الدول عن رغبتها في الحصول على دعم لتقويم البرامج المتبعة وتقويتها، لا بل اقترحت التصدي للأمية الجديدة المرتبطة بوجود تقنيات جديدة، وفي الوقت نفسه، لجمل القراءة والكتابة.

ان محو امية الأهل، الذي هو وجه آخر لهذه التربية، يدعم، في رأي البعض، الجهود المبذولة لتعليم الأولاد ويساعد على مكافحة الرسوب المدرسي. وهو عامل من عوامل الاندماج والسلام، كونه يسبح، ازاء تطور المجتمع وازاء المشكلة التي يثيرها تعايش ثقافات عدة، يتجاوز الأحكام المسبقة، وعدم فهم الآخر والخوف منه، كما يتيح المشاركة في الدفاع عن الديمقراطية وتعزيز حقوق الانسان.

منير ابو عسلي

والعشرين، واصلاح التعليم الثانوي، والتعليم العالي وتطويره، واصلاح الانظمة التربوية واعادة بناؤها.

لقد عبرت وفود عدة عن رضاها العام على خطوط العمل الكبرى لمكتب الاونيسكو التربوي الدولي (BIE) وللمعهد الدولي للتخطيط التربوي التابع للأونيسكو (IIEP) وللمعهد الأونيسكو للتربية، ووافقت على الاستقلالية التي تتمتع بها هذه المؤسسات على صعيدي الموازنة والبرنامج، مع اعرابها عن الرغبة في المساهمة بفاعلية في نشاطات هذه المؤسسات، وتعزيزها. وتم ابداء ملاحظات خاصة بالنسبة الى كل من هذه الهيئات الثلاث.

ان مساهمة المعهد الدولي للتخطيط التربوي في تنمية القدرات الوطنية، واقامة شراكات وطنية وشبكات اقليمية فرعية، لاقت استحسانا شديدا، وولدت طلبات خدمات وتعاون لها انعكاسات على الموازنة ووسائل التدخل ونشاطات هذا المعهد الذي ينبغي ان يعزز كذلك دوره الاتصالي الريادي بالموثولين.

ثمة فكرتان طرحتا في اكثر الاحيان ليستلهم منهما التحول المستمر لمكتب الاونيسكو التربوي الدولي: عمل حاسم في استخدام تكنولوجيا الإعلام الجديد، ولا مركزية النشاطات من خلال ترابط افضل واكثر تنسيقا مع المكاتب الاقليمية، والمعهد الدولي للتخطيط التربوي ومعهد الاونيسكو للتربية ومقر الاونيسكو. لقد وافق العديد من المتدخلين في موضوع الدورة الخامسة والاربعين للمؤتمر التربوي الدولي: "تعزيز دور المعلمين في عالم متغير"، كما وافقوا على اقتراح مجلس مكتب الاونيسكو التربوي الدولي باعتماد روزنامة مرنة لدورات المؤتمر التربوي الدولي اللاحقة، تبعا للموضوعات المختارة.

وشددت وفود عدة على اهمية الدراسات المقارنة في التربية واعلنت تأييدها مواصلة مشاريع الأبحاث المباشر بما قبلا، ولاسيما مشروع "اية تربية لأية مواطنة؟" ومشروع "المعلمون والتربية المتعددة الثقافة".

لقد شدد العديد من الدول الأعضاء، من جميع المناطق، على مساهمة معهد الاونيسكو للتربية في البرنامج العام للأونيسكو. ولقي الاقتراح بعقد المؤتمر الدولي الخامس حول تعليم الراشدين في هامبورغ في شهر تموز ١٩٩٧ تأييدا واسعا جدا. وتمتت الدول الأعضاء ان تشارك اللجان الوطنية مشاركة وثيقة في هذا السياق. كما تمت الإشارة الى اهمية التربية غير النظامية وتعليم الراشدين كعنصرين اساسيين من عناصر التربية المستديمة.

ونظرا الى اهمية الموضوع المعالج والى الاهتمام المتزايد بالمؤتمر، فإن معهد الاونيسكو للتربية لن يستطيع رفع التحدي الا بإشراك الدول الأعضاء والمكاتب الاقليمية ومقر الاونيسكو.

٢-٢- توسيع الحصول على التربية الأساسية للجميع
ان تسهيل اعطاء التربية الأساسية للجميع هو، في رأي الكثير من المندوبين، وسيلة حاسمة للحد بشكل مهم من نسبة الأمية التي لا تزال مرتفعة، ومن الرسوب والتسرب المدرسيين اللذين يبلغان في بعض الأماكن نسبا مقلقة. ان مكافحة الامية، وخصوصا امية الفتيات والنساء، وكذلك امية الشباب الراشدين، تستحق الأولوية في السعي الى تأمين التربية الأساسية للجميع. فالحد من الأمية الهائلة على المستوى العالمي ومكافحة جهل القراءة والكتابة يتطلبان ليس فقط توفير التربية الأساسية للجميع، انما ايضا اتاحة التربية المستديمة للجميع. وان اعلان جومتان وتوصيات قمة نيودلهي يقدمان اطارا للتفكير والعمل.

اذ، ان تأمين حصول الجميع على التربية الأساسية هو من أولى الأولويات بالنسبة الى معظم الدول الأعضاء، وذلك ببذل جهد خاص لمصلحة الفتيات والنساء، وبصورة عامة، لمصلحة جميع الفئات المحرومة. ويبر هذا العرض التربوي بإعداد برامج دروس يستبعد منها كل تمييز حسب الجنس.

يشد عن هذه الصورة العامة الوضع السائد في معظم بلدان البحر الكاريبي، حيث المساواة وفرص التعلم مضمونة على جميع مستويات التعليم تقريبا، انما حيث يلاحظ اختلاف في التحصيل المدرسي لمصلحة الفتيات. وترغب هذه البلدان في الاستفادة من الحلول الموصى بها في أماكن اخرى بغية تحسين تحصيل الصبيان. من جهة اخرى، ثمة دراسة اجريت في التروج حول استخدام تكنولوجيايات الاعلام والاتصال الحديثة في الصف، وظهرت بوضوح انه، رغم المساواة وتكافؤ الفرص، فإن الصبيان يستخدمون هذه الأدوات احسن من البنات ويستفيدون

اليوم السادس قبل افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة العدّ التنزلي بدأ بقرعة الالعاب الجماعية مع اغفال العراق

المقرب في ١٩٩٢ رأس المجموعة الاولى، ولبنان الدولة المضيفة رأس المجموعة الثانية، الامر الذي اثار اعتراض مندوب الاردن الذي طالب باعتماد المقياس الذي اخذ به في الكرة الطائرة. وحسم المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الامر، قائلًا ان لكل مسابقة نظامها، وبالعودة الى اللوائح الرسمية للاتحاد العربي لكرة السلة، فان اجراء القرعة كما حصل صحيح وقانوني".

وطالب مندوب سوريا بالافساح في المجال لممثلي الوفود للمشاركة في عملية السحب التي اقتصر على فتاة، ورد الامين العام للجنة الاولمبية اللبنانية مكرم علم الدين طلبه.

ووزع الاتحاد اللبناني لكرة السلة برنامج مباريات كرة السلة لفرق الرجال والتي ستجرى على ملاعب نوادي الرياضي واترانيك والكهرباء، ونشر بين قوسين الى المجموعة:

١ - الاثنين ١٤ تموز: لبنان - الكويت (الثانية)، سوريا - المغرب (الاولى).

٢ - الثلاثاء ١٥ منه: قطر - الامارات (الثانية)، السعودية - الاردن (الاولى).

٣ - الخميس ١٧ منه: لبنان - الامارات (الثانية)، ليبيا - المغرب (الاولى)، سوريا - الاردن (الاولى).

٤ - السبت ١٩ منه: قطر - الكويت (الثانية)، السعودية - ليبيا (الاولى)، الاردن - المغرب (الاولى).

٥ - الاحد ٢٠ منه: لبنان - قطر (الثانية)، سوريا - الاردن (الاولى)، السعودية - المغرب (الاولى).

٦ - الثلاثاء ٢٢ منه: الامارات - الكويت (الثانية)، سوريا - السعودية (الاولى)، الاردن - ليبيا (الاولى).

٧ - الأربعاء ٢٣ منه: ثالث المجموعة الاولى - ثالث المجموعة الثانية لتحديد المركزين الخامس والسادس، رابع المجموعة الاولى - رابع المجموعة الثانية لتحديد المركزين السابع والثامن.

٨ - الخميس ٢٤ منه: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية، اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى (الدور نصف النهائي).

٩ - الجمعة ٢٥ منه: الخاسران في الدور نصف النهائي لتحديد المركزين الثالث والرابع.

١٠ - السبت ٢٦ منه: المباراة النهائية بين الفائزين في الدور نصف النهائي.

١١ - اما بطولة السيدات فتجرى على طريقة الدوري من مرحلة واحدة على ملعب سنتر ديمرجيان في ضيعة الخاص بنادي اترانيك، وتشارك فيها خمسة منتخبات: الاردن، سوريا، لبنان، مصر وتونس.

وهنا البرنامج:

١٢ - الثلاثاء ١٥ تموز: الاردن - تونس.

١٣ - الأربعاء ١٦ منه: سوريا - لبنان.

١٤ - الجمعة ١٨ منه: الاردن - مصر، لبنان

المشاركة لعدم تحقيق نتائج يتوخاها القيمون على الاتحاد الرياضي العام في سوريا. ووزعت الفرق الثمانية على مجموعتين:

١ - المجموعة الاولى: البحرين ومصر والجزائر وقطر.

٢ - المجموعة الثانية: الكويت والسعودية وليبيا ولبنان.

وهنا برنامج المراحل الاولى والثانية والثالثة للدور الاول ويتأهل الاولان في كل مجموعة للدور نصف النهائي. وستجرى المباريات في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، وفي قاعة النادي الرياضي غزير. ولم تحدد مواعيدها بعد.

١ - المجموعة الاولى:

٢ - المرحلة الاولى: الجزائر - البحرين، مصر - قطر.

٣ - المرحلة الثانية: الجزائر - مصر، البحرين - قطر.

٤ - المرحلة الثالثة: قطر - الجزائر، مصر - البحرين.

٥ - المجموعة الثانية:

٦ - المرحلة الاولى: ليبيا - لبنان، السعودية - الكويت.

٧ - المرحلة الثانية: ليبيا - السعودية، لبنان - الكويت.

٨ - المرحلة الثالثة: الكويت - ليبيا، السعودية - لبنان.

٩ - واضع الدهمش ان بطولة الكرة الطائرة للرجال ستستغرق خمسة ايام.

١٠ - وتبدو الفرصة سانحة للمنتخب اللبناني للرجال لبلوغ الدور نصف النهائي، وفي وسع افراد الحصول على المكافآت التي وعد بها رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة شحادة القاصوف انا بلغ المنتخب هذا الدور، لان القرعة اوقعت في مجموعة سهلة، اذ جعلت الكويت على رأس المجموعة الثانية لاحتلالها مركز الوصيف في هذه المسابقة في الدورة الرياضية العربية السابعة التي اقيمت في سوريا عام ١٩٩٢.

١١ - اما بطولة الدورة عامذاك البحرين، فجعلت على رأس المجموعة الاولى التي يمكن تسميتها المجموعة الحديد، كما رأى المهندس عبد الرحمن عوف المشرف على البطولة من الاتحاد العربي، في اتصال هاتفه مع "النهار" من القاهرة مساء امس.

١٢ - واذا كان حظ منتخب لبنان للرجال جيدا، فان منتخب السيدات سيواجه الحقيقة في المجموعة الوحيدة.

كرة السلة

تسعة منتخبات للرجال تشارك في كرة السلة، قسمت مجموعتين:

١ - المجموعة الاولى: سوريا، السعودية، الاردن، ليبيا، المغرب.

٢ - المجموعة الثانية: لبنان، قطر، الامارات، الكويت.

واعتمد في القرعة جعل سوريا حاملة

في ما يمثل بداية العد التنزلي لافتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان من السبت ١٢ تموز الجاري الى الاحد ٢٧ منه، اجريت عصر امس قرعة الالعاب الجماعية: الكرة الطائرة وكرة السلة رجالا وسيدات وكرة القدم، ولم يرد فيها ذكر العراق ولا ليبيا ولا ايجابا، على رغم اعلان مشاركته اصلا في بعض هذه الالعاب.

وسارت العملية في حر شديد داخل قاعة تنتظر اللمسات الاخيرة، في الجو الفسيح الواقع تحت المنصة الرسمية للمدينة الرياضية، ومن دون مكبر للصوت، وهي "ادخلتنا في الدورة عمليا"، كما قال العميد الركن سميل خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية، عضو اللجنة العليا المنظمة، ورئيس اللجنة التنفيذية، وحضر جمع من رؤساء بعثات الدول المشاركة في المسابقات الثلاث، ورجال اعلام، وادار العملية العميد الركن خوري والمدير العام للشباب والرياضة مدير الدورة زيد خيامي والامين العام للجنة الاولمبية اللبنانية مكرم علم الدين والامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد وممثل جامعة الدول العربية هاني مصطفى.

١ - المجموعة الاولى: لبنان، الاردن، عمان وليبيا. ومنح لبنان حق اختيار المجموعة، فاختر مدير الدورة هذه المجموعة "بعدما سمحت لنفسه باتخاذ حق الاختيار مستأنفاً الاصدقاء في الاتحاد اللبناني لكرة القدم".

٢ - المجموعة الثانية: الكويت، موريتانيا، سوريا والامارات.

٣ - وكان عثمان السعد حدد طريقة لاجراء القرعة "تضمن محابة الدولة المنظمة، كما درجت العادة سابقاً، لجهة اختيار المجموعة (...). وحتى لا تلتقي دول مجلس التعاون الخليجي بعضها مع البعض كما حصل في كرة السلة".

٤ - وهنا البرنامج على ان تحدد الملاعب والاقوات لاحقاً، وتردد ان المنتخب اللبناني قد يخوض مباراة الافتتاح في المدينة الرياضية، على ان يخوض بقية مبارياته على الملعب البلدي في بيروت، ونشير بين قوسين الى المجموعة:

الكرة الطائرة

وبدأت القرعة بالكرة الطائرة للسيدات. وبما ان عدد الدول المشاركة اربع فقط، تقرر ان تتنافس فرقتا في مجموعة واحدة على طريقة الدوري، وجاءت نتيجة السحب للمباريات كالآتي:

١ - المرحلة الاولى: الجزائر - المغرب، لبنان - مصر.

٢ - المرحلة الثانية: مصر - الجزائر، المغرب - لبنان.

٣ - المرحلة الثالثة: لبنان - الجزائر، المغرب - مصر.

٤ - وتقام المباريات على ملعب الرسل في جونية.

٥ - ثم كانت قرعة الكرة الطائرة للرجال، وقد استقر عدد الدول المشاركة على ثمان لامتداد المنتخب السوري. وسبق لرئيس الاتحاد السوري لكرة الطائرة، احمد الرومي والامين العام ايمن قولي ان اكدا تعذر

٦ - تونس.

٧ - الاحد ٢٠ منه: سوريا - تونس، لبنان - مصر.

٨ - الثلاثاء ٢٢ منه: الاردن - لبنان.

٩ - الأربعاء ٢٣ منه: سوريا - مصر.

١٠ - الجمعة ٢٤ منه: مصر - تونس.

١١ - السبت ٢٥ منه: الاردن - سوريا.

كرة القدم

غابت المنتخبات العربية ذات الشأن في كرة القدم، وباعتذار مصر بعد طول تردد استقر العدد على ثماني دول قسمت مجموعتين:

١ - المجموعة الاولى: لبنان، الاردن، عمان وليبيا. ومنح لبنان حق اختيار المجموعة، فاختر مدير الدورة هذه المجموعة "بعدما سمحت لنفسه باتخاذ حق الاختيار مستأنفاً الاصدقاء في الاتحاد اللبناني لكرة القدم".

٢ - المجموعة الثانية: الكويت، موريتانيا، سوريا والامارات.

٣ - وكان عثمان السعد حدد طريقة لاجراء القرعة "تضمن محابة الدولة المنظمة، كما درجت العادة سابقاً، لجهة اختيار المجموعة (...). وحتى لا تلتقي دول مجلس التعاون الخليجي بعضها مع البعض كما حصل في كرة السلة".

٤ - وهنا البرنامج على ان تحدد الملاعب والاقوات لاحقاً، وتردد ان المنتخب اللبناني قد يخوض مباراة الافتتاح في المدينة الرياضية، على ان يخوض بقية مبارياته على الملعب البلدي في بيروت، ونشير بين قوسين الى المجموعة:

٥ - الاحد ١٣ تموز: لبنان - الاردن (الاولى)، الكويت - موريتانيا (الثانية).

٦ - الاثنين ١٤ منه: عمان - ليبيا (الاولى)، سوريا - الامارات (الثانية).

٧ - الأربعاء ١٦ منه: لبنان - عمان (الاولى)، الكويت - سوريا (الثانية).

٨ - الخميس ١٧ منه: الاردن - ليبيا (الاولى)، موريتانيا - الامارات (الثانية).

٩ - السبت ١٩ منه: لبنان - ليبيا (الاولى)، الكويت - الامارات (الثانية).

١٠ - الاحد ٢٠ منه: الاردن - عمان (الاولى)، موريتانيا - سوريا (الثانية).

١١ - الأربعاء ٢٣ منه: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية (الدور نصف النهائي).

١٢ - الخميس ٢٤ منه: اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى.

١٣ - السبت ٢٦ منه: الخاسران من الدور نصف النهائي لتحديد المركزين الثالث والرابع.

١٤ - الاحد ٢٧ منه: الفائزان من الدور نصف النهائي لتحديد المركزين الاول والثاني.

٥٠٠٠ فتاة وشاب بدأوا تمارين العرض الافتتاحي

لوحات من التراث والتقاليد والموضوع قيامة لبنان ونهوضه

كأس مضرب الناشئين في النهائيات

نهائي: فاز مارك عدوان على جورج بدران ١-٦، ١-٦، ومروان سمعان على زياد حكيم ١-٦، ٢-٦، وجاد غبريال على كميل نصرالله ٢-٦، ٢-٦، ١-٦، ويوسف عبيد على رولان عطا بالتفيب.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- فردي للفتيان دون ١٨ عاما (نصف نهائي):

٩،٢٠٠ شريف غطاس - سيرج داكسيان، ١٣،٠٠٠ باتريك شكري - كريم علايلي.

- فردي للفتيان دون ١٤ عاما (نصف نهائي): ٩،٢٠٠ فيصل طاهر - كريم علايلي، علي فهمي - جورج خنزوريان.

- فردي للفتيان دون ١٢ عاما (نهائي): ١١،٣٠٠ كعدي أو بريدي - دلال أو فيليبديس.

- فردي للفتيان دون ١٠ اعوام (نصف نهائي): ١٢،٠٠٠ يوسف عبيد - جورجيو بدران، مروان سمعان - جاد غبريال.

- فردي للفتيان دون ١٨ عاما (نهائي): ١٤،٠٠٠ ديالا عمار أو كريستيل بردويل - سناء قرطاس أو ليال صوايا.

- فردي للفتيان دون ١٤ عاما (نهائي): ١٦،٠٠٠ كريستيل بردويل - سناء قرطاس.

- زوجي للفتيان دون ١٨ عاما (نهائي): ١٧،٠٠٠ عطاس ومحسن أو علايلي وداكسيان - شكري ومتني او حداد وداكسيان.

تأملت اربع فئات للدور النهائي، الذي يقام اليوم، في نطاق كأس لبنان للناشئين في التنس على ملاعب نادي الماسترز في قناطر زبيده - المنصورية، باشراف وتنظيم اتحاد اللعبة.

❖ فردي للفتيان دون ١٤ عاما (نصف نهائي): فازت كريستيل بردويل على ستيفاني افيتموس ١-٦، ٢-٦، وسناء قرطاس على ياسمين حوا ١-٦، ١-٦.

❖ فردي للفتيان دون ١٢ عاما (نصف نهائي): فاز اندريه فيليبديس على مروان ضومط ٢-٦، ٢-٦.

❖ زوجي للفتيان دون ١٨ عاما (نصف نهائي): فاز حداد وداكسيان على خوري واعرج ٢-٦، ٦-٣، ١-٦.

❖ فردي للفتيان دون ١٨ عاما، (ربع نهائي): فاز باتريك شكري على جاد كرم ١-٦، ٢-٦، وشريف غطاس على جان بيار اعرج ١-٦، ١-٦، وسيرج داكسيان على جيلبير خنوش ١-٦، ٢-٦، وكريم علايلي على علي فهمي ٢-٠، ثم بالانسحاب.

❖ فردي للفتيان دون ١٤ عاما (ربع نهائي): فاز فيصل طاهر على وميب مكنية ٢-٦، ٢-٦، وعلي فهمي على جوني ابو معشر ١-٦، ٢-٠، وكريم علايلي على جاد مجلي ١-٦، ٠-٦، وجورج خنزوريان على جان عون بالتفيب.

❖ فردي للفتيان دون ١٠ اعوام (ربع نهائي): فاز مارك عدوان على جورج بدران ١-٦، ١-٦، ومروان سمعان على زياد حكيم ١-٦، ٢-٦، وجاد غبريال على كميل نصرالله ٢-٦، ٢-٦، ١-٦، ويوسف عبيد على رولان عطا بالتفيب.

كأس الصيف في الغولف

تأهل لدور ال١٦ من كأس الصيف في الغولف التي ينظمها نادي الغولف اللبناني، اثر انتهاء دورة التقويم الشمسية، ١٦ لاعبا تصدرهم الثلاثة الأوائل: غمر حسيني ٦٤ نقطة، وأئل حتوت ٦٤ وجهاد بيطار ٦٦. والمؤهلون الآخرون هم: فايو سكوري، جورج حداد، سامي صوما، كريم سلام، وليد ادريس، علي الزعتري، رشيد عقل، سميح حتوت، خليل محب، طارق حسيني، رفيق غدار، انطوان غزالي وسليم دخل الله.

دورة الصيف في الرماية بالمسدس

اسفرت دورة الصيف في الرماية بالمسدس التي نظمها نادي ماغوم وشملت ثلاثة مسابقات عن النتائج الآتية:

❖ رماية على هدف ثابت لمسافة ٢٥ متراً - ٦٠ طلقة - العلامة ٦٠٠:

١- بول صيقل ٦٠٠/٤٩٩

٢- سامي لمع ٤٩٤

٤- الياس اميوني ٤٦٠

❖ رماية على هدف متحرك لمسافة (١١ متراً - ٢٥ طلقة - العلامة ٢٥٠):

١- مازن شرارة بعد جولة تمايز ٢٥٠/٢٤٠

٢- ادوار بطرس ١٩٠

٣- عبدو ايض ١٨٠

❖ رماية على هدف ثابت لمسافة ١٥ متراً - ٥٠ طلقة - العلامة ٥٠٠:

١- مازن شرارة ٥٠٠/٤٦٤

٢- هادي حلي ٤٥٠

٣- ادوار بطرس ٤٤٣

وزع نائب رئيس النادي نعوم فرح كؤوساً على الفائزين.

وأقر فروخ لـ"النمار" بان الوقت قصير نسبياً لتنفيذ برنامج التدريب كاملاً، "الا اننا سنتمكن بفضل جهود المشرفين والمشاركين من الانتهاء في موعد الافتتاح". ووضح ان العرض سيستغرق قرابة ساعتين ونصف ساعة، ويتضمن لوحات فولكلورية مختلفة مستوحاة من التراث والتقاليد اللبنانية، تواكبها موسيقى لبنانية أيضاً، اما موضوع العرض فسيكون قيامة لبنان ونهوضه الحضاري والثقافي. وقال انه لن ترافق اللوحات على ارض الملعب، لوحات في المدرجات على غرار ما يجري في افتتاح الدورات العالمية، اما العرض الختامي في ٢٧ تموز فسيكون، بحسب فروخ، متواضعاً ولا تتجاوز مدته الساعة. وأكد ان نجاح العرض الافتتاحي لا يعكس نجاح المشاركين في تأدية اللوحات المحدودة، بل اجتماع الشباب اللبناني ولقاؤهم في صرح واحد "هو رمز لتضامن اللبنانيين".

٢٧٠٠ فتاة و١٣٠٠ شاب شاركوا امس، قبل الظهر وبعده، في تمارين العرض الافتتاحي للدورة الرياضية العربية الثامنة مساء السبت المقبل على ملعب المدينة الرياضية.

وهذه التمارين هي الاولى على الملعب وتشكل الخطوة التحضيرية الاخيرة للافتتاح، علماً ان المشاركين فيها الذين ينتمون الى مدارس رسمية عدة، واخرى خاصة تابعة للارهابيات الانطونيات وبيت اليتيم الدرزي، اضافة الى مجندين في الجيش اللبناني، نفذوا برنامج تحضير منفصلاً للعرض مدة شهر ونصف شهر.

ومع انها كانت التمارين الاولى على الملعب، نجح المشاركون في تأدية الحركات وتجنيد اللوحات مع الموسيقى ومن دونها، في اشراف صالح فروخ الذي صمم العرض واعد برنامج الافتتاح. الا ان حرارة الشمس المرتفعة تسببت بحالات اغماء عدة.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

اختتم نادي الشراع البوار مهرجانه الرياضي واسفرت المرحلتان الاخيرتان عن النتائج الآتية:

- كرة السلة: فاز الشراع على هومنتمن جونييه ٧٩-٦٨، وعلى المركزية جونية ٨٨-٦٨. قاد المبارتين الحكمان الاتحاديان عادل خوري وريمون عازار.

- الكرة الطائرة: فاز منيبل نهر ابراهيم على المرييين جيل ٣-١، والشراع البوار على الرياضي عبرين ٣-٠، والاندللس على الشراع ٣-٢، والشراع (درجة ثانية) على الاسماك حاقل ٣-٠. قاد المباريات الحكمان الدوليان الياس طايح وغابي مارون والاتحاديان زهير عبيد وجوزف ابي رعد.

❖ افتتح نادي الشباب البترون دورته في الكرة الطائرة في حضور نائب المنطقة سايد عقل وممثلين للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة والنوادي المشاركة في الدورة. وبعد النشيد الوطني وعرض الفرق واطلاق الالعاب النارية، القى رئيس النادي توفيق باسيل كلمة.

ثم اجرت مباريات اسفرت عن فوز الامن العام على الشباب البترون ٣-١، وحمات على كفرحي ٣-١، والشباب البترون على الاجتماعي قنات ٣-٠.

قاد المباريات الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان مرسيل اسحق وجورج ضرغام.

وتقام مساء اليوم الساعة ٨،٣٠ مباراة بين الشباب البترون والشبيبة البوشرية بطل لبنان.

❖ افتتح نادي صر المرج في عبادات دورته السنوية في الكرة الطائرة بعرض عام واهاءة الشعلة وكلمة لرئيس النادي غسان ابي انطون. ثم اجريت مباراتان فاز في اولهما الرسالة الصرند على الانطلاق انفة ٢-٠، وعبادات على الرياضي منيارة ٢-٠. وقاد المباراتين الحكام الاتحاديون نخلة ناصيف وسليم سمعان سيمون توفيق.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٢٠،٣٠ التضامن كفرعبيدا - الرياضي ميفوق، الساعة ٢١،٣٠ النهضة بيت منذر - عبادات.

❖ اجريت على ملعب نادي حبوب المباراة الثالثة لفريق الاتحاد الاوسترالي اللبناني مع الرياضي غزير، ففاز الفريق الصيف ٣-٠. قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايح والحكمان الاتحاديان جاك طريه وصالح برق.

❖ تقام الساعة التاسعة مساء اليوم على ملعب النادي الرياضي فيع مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي المنية الاوسترالي اللبناني وراس مسقا.

ويقابل الفريق الاوسترالي بعد غد الخميس فريق الرياضي الجية على ملعب الاخير.

❖ اعلنت لجنة الكرة الطائرة في نادي عمشيت، اعتذارها عن عدم تلبية دعوات النوادي، بسبب تحضير الفريق الذي ضم عناصر جديدة.

❖ دعت اللجنة الادارية لنادي العاصفة جل الديب الى لقاء تعارف بعد تشكيل فريق الكرة الطائرة، التاسعة والنصف مساء اليوم في مطعم "ابو جوزف" على اوتوستراد جل الديب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب عبدالله الحاج عبيد
ارملته فيكتوريا فيعاني
اولاده غسان وابلي ومروان وفاديا زوجة
رياض سعيقان

والدته وباد ابراهيم سعاده
زوجته ليليان حليم ابي شاهين
ابنه فادي
بناته غاده ورينه ورنده وربتا
شقيقاه جورج وعائلته وموريس وعائلته
في المهجر
شقيقته رلى زوجة كميل نجار وعائلتها
في المهجر ورحاب زوجة الفرد الجميل
وعائلتها في المهجر
خاله جورج واسكندر سعاده وعائلتهما
عمته عائلة المرحومة ماريانا نصر
وعموم عائلات خوري وابي شاهين
وسعاده ورزق وفداوي ونجار والجميل
وطيسون ونصار وبرجي وزغبي وسكر ينعون
فقيدهم الغالي

المهندس فؤاد حبيب الخوري

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على
صباحا

غريس جوزف خليل
والدها جوزف وديع خليل
والدتها برناديت طانيوس سلامه
شقيقها داني
جدتها عبلا عساف خليفه ارملة المرحوم
وديع خليل
عمها ابراهيم ومارون وعائلتهما
جدها طانيوس الياس سلامه وعائلته

اولاد الفقيده الدكتور جورج سكر
وعائلته والدكتور جوزف سكر وعائلته
والدكتور سامي سكر واولاده
بناتها جورجيت زوجة نديم كبروز
وعائلتها وسامية زوجة منصور سكر وعائلتها
وتريز زوجة المحامي فاروق كبروز وعائلتها
عائلات اشقاؤها المرحوم مجيد كرم
كبروز والمرحوم مسعود كرم كبروز
والمرحوم حبيب كرم كبروز (في المهجر)
والمرحوم وديع كرم كبروز (في المهجر)
شقيقاتها وداد ارملة المرحوم جميل
خطار كبروز وعائلتها وايلان ارملة المرحوم
لبنان فخرى وعائلتها
وعموم عائلات سكر وكبروز وفخري
وجعجع وطوق ورحمه وقمري وشدياق
ونيكيفورافا ومطر وبلان ولطيف وصقر ومن
ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون
بمزید من الاسى فقيدهم الغالية المرحومة

املي كرم كبروز
ارملة المرحوم انطونيوس السبع سكر
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٦ تموز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة ابراهيم سكر
ارملة المرحوم الحاج زكريا الشامي
اولادها سميح والمهندس سمير وعبد
الرحمن والدكتور سليم ويحيى ومصطفى
وبلال
شقيقها حسن وهيثم

ولده طارق مروان الشوا وطريف مروان
الشوا (في الولايات المتحدة)
شقيقته ملكية عز الدين الشوا زوجة
اسعد عزت خورشيد وعائلتها
ومنى عز الدين الشوا وولدها محمود عبد
المهدي قرنفل

ينعون بمزید من الاسى المأسوف عليه
مروان عز الدين الشوا

والدة الفقيده ليندا ملحم حايك
زوجته عايدة اسبيريدون الزغبي
اولاده فريد ملكي وعائلته ونبيل ملكي
وشادي ملكي وعائلته وباسم ملكي وقرينته
اشقاؤه ابراهيم ملكي وعائلته وابلي ملكي
وعائلته وجورج ملكي وعائلته
شقيقته لوريس زوجة جان بيروتي
وعائلتها وملكة ارملة المرحوم نجيب حداد
وعائلتها ووداد ارملة المرحوم ادغار حايك
وعائلتها.

وعموم عائلات ملكي والزغبي وكو
ونصرالله وبيروتي وحداد وحايك وربيز
وعبود وخلف ينعون بمزید من الاسى
فقيدهم الغالي المرحوم

القس الدكتور فؤاد بشاره ملكي
رئيس مجمع كنيسة الله الانجيلية في
سوريا ولبنان (سابقاً)
رئيس كلية الكتاب لحوض المتوسط
قاضي في المحكمة الروحية الابتدائية
للطائفة الانجيلية (سابقاً)

عضو مؤسس في المجمع الاعلى للطائفة
الانجيلية في سوريا ولبنان
عضو مؤسس في الجمعية الانجيلية
اللبنانية

مؤسس الكشاف الاتحادي اللبناني
نائب رئيس جمعية بيت الازرة (ميتم)
حائز وسام المعارف من الدرجة الثانية

بالرضى والتسليم لقضاء الله وقدره نعى
فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
سهيل حسيب المغربي
اشقاؤه داود والملازم الاول في الامن
العام نصير وحמיד وربيع وعماد
شقيقته فاديا زوجة رياض المغربي ولينا
اعمامه المرحوم فريد وسميح وملحم.
الراضون بقضائه آل المغربي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني يوسف كتانه
أرملة المرحوم الياس عطالله نوفل
ابناها المحامي نهاد نوفل وعائلته
رئيس بلدية زوق مكابيل
رئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح
والاستاذ نبيل نوفل وعائلته
ابنتها عفاف زوجة سمير الطلو وعائلتها
شقيقها الاديب سليمان كتانه وعائلته
وجورج كتانه وعائلته
شقيقتها هيفاء ارملة المرحوم جرجس
عساف نعيمه واولادها وعائلاتهم ينعونها
بمزید من الاسى.

جامعة آل حنين
والدة الفقيده اليس الدكاش ارملة المرحوم
طانيوس يوسف حنين
زوجته لميس حبيب بو نافع
ولده انطوان
بناته ميرنا وبولا زوجة اميل ابو عبدالله
ونادين

اشقاؤه جوزف و خليل وجورج
شقيقته آمال زوجة سمير ماحوي
وماري تيريز زوجة توفيق فهد
عمه الياس يوسف حنين
وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم
عائلات المريجة وتحويطة الغدير والليلكي
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

ادوار طانيوس حنين

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادمون فارس الشدياق
زوجته اوديت جان فريد
اولاده المهندس فؤاد والدكتور غسان
والمحامية منى والمهندسة رلى
شقيقاه سيمون والمحامي سامي
شقيقته جمال.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيده الغالية
هيفاء ابراهيم بستاني
زوجة ميشال الخوري انطون ابي انطون
ولداها المحامي طوني وعائلته وابلي
وعائلته

ابنتها زينة زوجة الدكتور شربل نهرا
شقيقها الصيديلي يوسف وعائلته وبدوي
وعائلته

شقيقاتها جميلة ارملة المرحوم ميشال
نهرا وعائلتها وفيكتوريا ارملة المرحوم نعيم
نهرا وعائلتها وليندا ارملة المرحوم الشيخ
حميد نفاع وجوليا زوجة جوزف نهرا

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٥ تموز
المأسوف عليه

فؤاد بولس رحمة
والد العميد الركن رفيق رحمة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عادل عبد الحميد رمضان
ولده الدكتور وليد وسلام

اشقاؤه اسماعيل ورياض وسهيل
وعندان
صهره المهندس علي بزّي.
الأسفون آل رمضان وعبدالله وسكيني
وامالي بلدة بلاط.

اولاد الفقيده نائلة ميشال طحيني وسامي
ميشال طحيني وعائلته وندى زوجة قيصر
نوفل وعائلتها ومي زوجة رجا صيقلبي
وعائلتها

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالية
رينه ابراهيم مطر
ارملة المرحوم ميشال طحيني

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أماليا فرج
ارملة المرحوم ميشال الاندري
اولادها يوسف وجوليت وايزابيل وماري
ونزيه والياس (في المهجر)
شقيقها شاهين فرج
اولاد ابنتها المرحومة جوزفين بو منصف
ينعونها بمزید من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فارس نقولا عجيل
رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات
في وزارة التعليم المهني والتقني
زوجته منى جورج لويس
اولاده وليد وبسام ونامي
والده نقولا مارون عجيل
اشقاؤه جورج ومارون وبشاره وعائلاتهم
وجوزف

شقيقته سعاد ارملة المرحوم يوسف
عجيل واولادها
ونجاة زوجة ميشال آدم وعائلتها
وعموم عائلات عجيل ولويس وابي فرح
وقويق ومعلولي وايليا وادم وانسباؤهم في
الوطن والمهجر ينعونه بمزید من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد خليل ابو اسعد (ابو فؤاد)
اولاده منير وسمير وسامي والمرحوم
فؤاد وسلمى زوجة سامي فخران وسلوى
زوجة وليد ضيف الله.

اولاد الفقيده انطوان مهران مسبريان
وعائلته ورزق الله مهران مسبريان وعائلته
وجوزف مهران مسبريان وعائلته واليس
ارملة المرحوم بشاره عيسى الخوري وولداها
الشيخ صباح فهد السالم الصباح وهدي
عيسى الخوري

وماني مهران مسبريان
وعموم عائلات مسبريان واسود وغزال
وصغير والخوري والصباح وحداد وعراجي
وحنون وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالية
المرحومة

مريتا رزق الله اسود
ارملة المرحوم مهران مسبريان
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٧
تموز.

والدة الفقيده روز مالك الزاهر
زوجته اليس ميشال الزاهر في المهجر
اولاده موسى في المهجر وميشال وعائلته
في المهجر وسميرة في المهجر

اشقاؤه رمسيس الزاهر وعائلته وجورج
الزاهر وعائلته وقيس الزاهر وعائلته
والدكتور ميشال الزاهر وعائلته وعائلة
المرحوم رثيف الزاهر
شقيقته ايفات ارملة المرحوم ميشال
غازي وعائلتها وايزيس

ينعون بمزید من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم
الشيخ جوزف نصر الزاهر